

الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

وَحدة حُريّة اشتراكيّة

الرفيق طنوس يستقبل وفد الطلاب العالمي

دمشق – سانا – استقبل الرفيق الدكتور وهيب طنوس عضو القيادة القطرية رئيس مكتب التعليم العالي والبحث العلمي القطري المشرف على مكتب الطلبة القطري وفد اتحاد الطلاب العالمي برئاسة الرفيق يحيى الفضل سكرتير اتحاد الطلاب العالمي بحضور الرفيق ديب ابو لطيف نائب رئيس الاتحاد وبعض الرفاق اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد .

وقد رحب الرفيق وهيب بالوفد

– البقية على ص ١١ –

الرفيق رئيس اتحاد شبيبة الثورة يستقبل وفد حزب التقدم والاشتراكية المغربي

دمشق – سانا – استقبل الرفيق فيصل سماق رئيس اتحاد شبيبة الثورة مساء امس وفد حزب التقدم والاشتراكية في المغرب برئاسة الرفيق علي يعته الامين العام للحزب الذي يزور القطر بدعوة من القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وخلال هذا اللقاء اعرب الرفيق رئيس اتحاد شبيبة الثورة عن سعادته بلقاء الوفد المغربي الشقيق وتمنى ان يكون ذلك مقدمة لعلاقات متقدمة بين

البقية على الصفحة – ١١ –

الرئيس القائد يصدر مرسوماً تشريعياً يتضمن

زيادة رواتب المتقاعدين

نسبة الزيادة : ٥٠٪ عن الثلاثمائة ليرة الأولى، ٢٥٪ عن الثلاثمائة ليرة الثانية ١٥٪ عن الثلاثمائة ليرة الثالثة، ١٠٪ للمبالغ التي تزيد عن ذلك

اصدر السيد الرئيس حافظ الاسد المرسوم التشريعي رقم ١٢ تاريخ ٣٠-١-١٩٨٠ المتضمن زيادة رواتب المتقاعدين وهذا نصه :

مرسوم تشريعي رقم ١٢

رئيس الجمهورية

بناء على احكام الدستور يرسم مايلي :

المادة ١ – تعدل المادة ٥ من المرسوم التشريعي رقم ٣ تاريخ ١٩-١-١٩٨٠ بحيث تصبح على الشكل التالي ..

المادة ٥ – أ – يمنح اصحاب المعاشات التقاعدية من العسكريين والمدنيين الخاضعين لانظمة تقاعد الموظفين والمستخدمين وكذلك اصحاب المعاشات الخاضعين لقانون التأمينات الاجتماعية – زيادة تحسب وفق مايلي:

٥٠ بالمئة عن الثلاثمائة ليرة سورية الاولى من المعاش .

٢٥ بالمئة عن الثلاثمائة ليرة سورية الثانية من المعاش .

١٥ بالمئة عن الثلاثمائة ليرة سورية الثالثة من المعاش .

١٠ بالمئة عن المبالغ التي تزيد عن ذلك من المعاش .

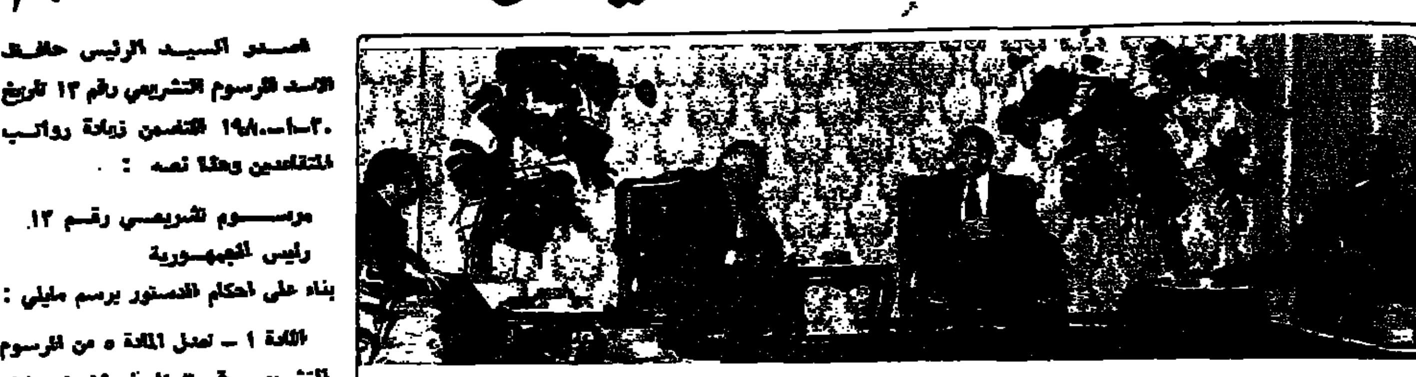
ب – يستفيد من الزيادة المذكورة في الفقرة السابقة اسر اصحاب المعاشات وتوزع على المستحقين وفق الانصبة المحددة في القوانين والانظمة الخاضعين لها .

المادة ٢ ينشر هذا المرسوم التشريعي في الجريدة الرسمية ويعمل به اعتباراً من ١-٢-١٩٨٠ .

دمشق ٣٠-١-١٩٨٠

رئيس الجمهورية

حافظ الاسد



الرئيس الأسد يستقبل وفد حزب التقدم والاشتراكية في المغرب
الوفد يشيد بنضال قطرنا ومواقفه القومية

دمشق – سانا – استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الواحدة الا ربعاً بعد ظهر امس وفد حزب التقدم والاشتراكية في المغرب برئاسة الرفيق علي يعته الامين العام للحزب وعضوية الرفيق عبد السلام بورقية والرفيق عمر الفاسي عضوي المكتب السياسي للحزب .

وحضر المقابلة الرفيق الدكتور فواز صياغ رئيس مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وبعد أن رحب السيد الرئيس بالوفد تحدث الرفيق علي يعته فاعرب عن الشكر لهذه المقابلة وعن تقديره وتقدير حزب التقدم والاشتراكية العالي لمواقف القطر العربي السوري بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد ولنضاله في سبيل تحرير الارض العربية ونصرة الحقوق العربية ودعم القضايا العربية .

وقد اعرب عن سروره بالنتائج التي تحققت خلال زيارته للقطر ومحادثات الوفد مع القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وقد دار الحديث خلال المقابلة حول التعاون بين الحزبين وحول اوضاع المنطقة العربية .

وفدنا الحزبي يبدأ مباحثاته في برلين

برلين – مراسل سانا – بدأت في برلين امس المباحثات الحزبية بين وفد حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد للحزب ووفد الحزب الاشتراكي الالماني الموحد برئاسة الرفيق هيرمان اكسين عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية

– البقية على ص ١١ –

الرئيس الجزائري يهنىء – بني صدر –

باريس – سانا – تلقى ابو الحسن بني صدر الرئيس الجديد للجمهورية الايرانية امس برقية تهنئة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية .

وتقول – الفب – ان الرئيس الجزائري اكد في برقيته رغبة حكومته في التعاون بين البلدين من اجل تقدم مناهض للامبريالية ومن اجل تدعيم مبادىء عدم الانحياز .

بدء المباحثات بين وفدنا الطلابي ووفد اتحاد الطلاب العالمي

دمشق – سانا – بدأت مساء امس جلسة المباحثات الاولى بين وفد اتحاد الطلاب العالمي الذي يزور القطر برئاسة الزميل فتحي الفضل السكرتير العام للاتحاد ووفد المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة سورية برئاسة الزميل ديب ابو لطيف نائب رئيس الاتحاد ورئيس مكتب التنظيم والاعداد .

وفي بداية الجلسة رحب الزميل ابو لطيف بالوفد الضيف واكد سعي الاتحاد الوطني لطلبة سورية الى توطيد العلاقات مع اتحاد الطلاب العالمي ومع المنظمات الطلابية المنتسبة اليه وبشكل خاص المنظمات الطلابية في الدول الاشتراكية الصديقة .

كما اكد على ضرورة التوسع في الفعاليات المشتركة لتدعيم دور الحركة الطلابية العالمية في النضال ضد الصهيونية والامبريالية والعنصرية لما فيه مصلحة الشعوب المناضلة .

ثم تحدث الزميل فتحي الفضل فاكد

– البقية على ص ١١ –

صحة جرحى سفارتنا في باريس لاتدعو الى القلق

باريس – مراسل سانا – افادت المعلومات المتوفرة في باريس ان صحة جرحى حادث الاعتداء الاثيم على القسم القنصلي من السفارة السورية في باريس اول امس قد تجاوزت مرحلة الخطر ..

واضافت هذه المعلومات ان حالة الجرحى لاتدعو الى القلق .

صوت الثورة

قوتنا تكمن في عطائنا للشعب وتعبيرنا عن ارادته

حين اعلن الرئيس القائد حافظ الاسد في ختام اعمال المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي ان حريتنا في قوتنا ، وقوتنا تكمن حقاً في عطائنا للشعب وتعبيرنا عن ارادته ، واريد لكل مواطن عيشاً كريماً وعملاً منتجاً ودوراً يساهم في حمل رسالة المجتمع نحو التقدم والاشتراكية . كان يضع في اعتباره ما اكد عليه حزبنا وثورتنا من ان الانسان منطلق كل بناء وغايته. وان الانسان هو الاساس في كل توجهاتنا وهو السلاح الفعال في تحقيق تطلعاتنا وانجاز انتصاراتنا.

ومن هنا ايضاً كان تأكيد الرئيس القائد على جميع المعنيين بتنفيذ قرارات المؤتمر القطري فوراً وبدقة وامانة وشعور عال بالمسؤولية .. ومن الطبيعي ان تكون الاولوية للقضايا التي تهم المواطنين وتحسين المستوى المعاشي لهم ؛ وتحقيق العدل وسيادة القانون واحترام حرية المواطن وتوفير امنه وحفظ كرامته؛ ولقد كانت اجراءات حكومة الثورة في ترجمة قرارات المؤتمر القطري حتى الان خطوات مشجعة وثابة على طريق التنفيذ الكامل لمجمل هذه القرارات ومنطلقات العمل التي ارساها .. واذا كان قرار زيادة رواتب العاملين في الدولة واعادة النظر بزيادة رواتب المتقاعدين تنفيذاً لتوجيهات الرئيس القائد وصدور مرسوم زيادة هذه الرواتب بما يحقق الغاية المرجوة من اصدارها انما يؤكد حقيقة اساسية هي ان المواطن هو الاساس في عملية البناء وفي التوجه وهو غاية كل بناء وكل توجه . فنحن اليوم نعيش مرحلة عمل جاد ومسؤول ، مرحلة تنفيذ قرارات المؤتمر القطري السابع وتوجيهات الرئيس القائد ، هذه المرحلة التي يضطلع فيها شعبنا وقطرنا بمسؤوليات جسيمة ، ومهمات استثنائية ، في مقدمتها بناء الوطن وخوض معركة الامة ضد اعداء هذه الامة ، مرحلة تتطلب منا جميعاً ان نرتقي الى مستوى التحديات التي نواجهها ؛ وان يكون كل منا في موقعه ، مسؤولاً ومواطناً ؛ قدوة في العمل ، في الاخلاص ، في ممارسة دوره ، لنزيد عطاءنا لهذا البلد ، ولندعم قدرتنا الذاتية . لان هذه القدرة هي الضمانة للصمود امتناً، ولمتابعة دورنا القومي بما يكفل لنا تحقيق النصر على قوى الاعداء من الامبرياليين والصهاينة وقوى الاستسلام والتخلف .. فهذا هو قدر سورية ، وهذا هو الدور الذي اختارته لنفسها ، القاعدة المتينة للنضال العربي والطليعة المؤهلة لانجاز مهام التحرير القومي والبناء الاشتراكي.»

« الثورة »

المحامون العرب : نقف ضد كامب ديفيد وندعم نضال شعب مصر

اكد المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب وقوف المحامين العرب ضد حلف كامب ديفيد وصمودهم في وجه الغزو الصهيوني .

واعتبر المكتب في بيان له عن اعمال مؤتمر اتحاد المحامين العرب الذي اختتم اجتماعاته مساء اول امس في العاصمة الاردنية اعتبر اتفاقيات كامب ديفيد تجسيداً لمخطط امريكي يهدف الى توفير اسباب الاستقرار والاستمرار للكيان الصهيوني على الارض العربية ليظل اداته في تحقيق مطامعه في الوطن العربي ، ودان الاتحاد في بيانه انتهاكات سلطات الاحتلال الصهيوني لحقوق المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة .

واشاد البيان بالمقاومة الفلسطينية وبالتضامن العربي واكد ضرورة دعم ومساندة الشعب العربي في مصر للوقوف في وجه المخططات الخيانية التي ينفذها السادات ومقاومة مخططات كامب ديفيد .

كما ندد البيان بالتحركات الامبريالية في منطقة الخليج العربي واكد ثقته بان شعبنا العربي في الخليج قادر على حماية نفسه من اي عدوان .

عشية اللقاء الجديد لأطراف مؤامرة الحكم الذاتي
صحف العدو: المباحثات تهدف لضم الضفة والقطاع لاسرائيل

القاهرة – تل ابيب – وكالات – مع بدء جولة جديدة من مفاوضات الحكم الذاتي المؤامرة بين النظام المصري والكيان العنصري الصهيوني برعاية الولايات المتحدة الامريكية ومع وصول رئيس وزراء السادات مصطفى خليل الى فلسطين المحتلة لحضور مباحثات هذه الجولة المقرر أن تبدأ اليوم في هرتزليا ، كشفت انباء العدو الصهيوني النقاب مجدداً عن طبيعة واهداف هذه المباحثات مؤكدة انها ترمي اولاً واخيراً الى ضم الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الى الكيان الصهيوني .

واعترفت صحيفة هارتس الصهيونية أن مايسمى بالحكم الذاتي الفلسطيني الذي يقوم بتنفيذه حاكم مصر انور السادات يتم تطبيقاً لاتفاقيتي كامب ديفيد والرامي اخيراً لضم الضفة والقطاع الى الكيان الصهيوني .

ونقل راديو العدو عن الصحيفة في هذا الصدد قولها امس ان ماعملته اسرائيل حتى الان وماتعمله مصر ايضاً يقودان الحكم الاداري الذاتي بصورة جلية الى حل مفروض واحد ووحيد وهو ضم الضفة الغربية وقطاع غزة الى ماتسميه دولة اسرائيل وذلك حسب المفهوم الاسرائيلي .

هذا ووصل الى فلسطين المحتلة مساء امس رئيس وزراء النظام المصري مصطفى خليل والوفد المرافق له لحضور اجتماعات الدورة التاسعة لمفاوضات مؤامرة الحكم الاداري الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

ويقول راديو العدو ان مناحيم بيغن رئيس وزراء الكيان الصهيوني كان في استقبال الدكتور مصطفى خليل في مطار اللد .

وستبدأ هذه الاجتماعات في هرتزليا صباح اليوم ويرأس الجانب الاسرائيلي في هذه المفاوضات الدكتور يوسف بورغ وزير الداخلية ورئيس الطاقم الوزاري لمفاوضات الحكم الذاتي اما الجانب الامريكي فسيرأسه صول لينوفيتش مبعوث الرئيس الامريكي لهذه المفاوضات .

ومن المتوقع ان يصل اليوم الى القاهرة ابراهام تامير مستشار وزير الحرب الصهيوني وفاريسم توران مستشار الارهابي مناحيم بيغن في زيارة للنظام المصري لاجراء مباحثات حول سبل سريع تطبيع العلاقات

– البقية على ص ١١ –

كارتر يتعهد بتخفيض واردات النفط

واشنطن – سانا – حدد الرئيس الامريكي جيمي كارتر امس في تقريره الاقتصادي السنوي للكونغرس الامريكي من ان هدفه هو خفض الواردات النفطية الامريكية على نحو اكبر مما كان مقرراً للمستقبل .

وذكرت – دبا – ان اهداف كارتر الخاصة بخفض البطالة والتضخم ستؤجل الى عام ١٩٨٥ بدلاً من عام ١٩٨٢ نظراً لان نسبة البطالة تبلغ الان ستة بالمائة والتضخم ١٣٫٣ بالمائة .

وهدد كارتر بانه سيفرض رسوماً خاصة على النفط المستورد .

٣٠٠ الف طن من نفط مصر تسلمتها اسرائيل

تل ابيب – يب – تلقت اسرائيل ٣٠٠ الف طن من النفط المصري منذ تسليم ابار نفط خليج السويس للنظام المصري منذ شهرين .

الكسم يؤكد حرص الدولة على سيادة القانون وضمان حرية المواطن

دمشق – سانا – استقبل السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء في مكتبه ظهر امس السادة اعضاء المؤتمر العام لنقابة المحامين في القطر العربي السوري بمناسبة انعقاد مؤتمرهم بدمشق وذلك بحضور السيد خالد المالكي وزير العدل .

وبحث السيد رئيس مجلس الوزراء مع السادة اعضاء المؤتمر العام لنقابة المحامين خلال هذا اللقاء شؤون نقابة المحامين مؤكداً لهم حرص الدولة على سيادة القانون وضمان حرية المواطنين تنفيذاً لتوجيهات السيد الرئيس حافظ الاسد .

هذا وقد شكر السادة اعضاء المؤتمر السيد رئيس مجلس الوزراء مؤكدين حرص المحامين في القطر على بذل ما يستطيعون من جهد لمصلحة الوطن والمواطنين .

عدة وفود تؤم مجلس الوزراء لتهنئة الدكتور الكسم

دمشق – سانا – استقبل السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء قبل ظهر امس وعلى التوالي السادة رئيس واعضاء غرفة صناعة دمشق ورئيس واعضاء غرفة تجارة دمشق والمكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة سورية وقضاة مجلس

– البقية على ص ١١ –

السادات يقوم بعملية تسريح تشمل ٩٣ من الضباط القادة

اقدم رئيس النظام المصري انور السادات مؤخراً على خطوة اخرى ضمن سياق خطوات التآمر والخيانة التي ينفذها ، وفي اطار المخطط الامبريالي الصهيوني الرامي لاضعاف الجيش المصري وتحويله من اداة وطنية الى اداة قمع للمعارضة الواسعة داخل مصر العربية وخارجها ، اقدم على القيام بعملية تسريح واسعة اخرى في صفوف الجيش المصري شملت ٩٣ ضابطاً من بينهم كبار القادة في كافة اسلحة وقطاعات الجيش المصري ..

ونقلت – كونا – عن صحيفة الوطن الكويتية قولها امس على لسان مصادر موثوقة في القاهرة ان بين المسرحين ٣٠ ضابطاً برتبة لواء ٦٣ ضابطاً برتبة عميد . وتقول الصحيفة على لسان المصادر المذكورة ان النظام المصري شن هذه الحملة التصفية قبيل اقدامه على خطوته الخيانية الجديدة بتطبيع العلاقات مع الكيان الصهيوني وتبادل التمثيل السياسي والدبلوماسي معه .. وتعكس هذه الحملات الخشية والتخوف الشديدين اللذين يعيش النظام المصري تحت وطأتهما من ردة فعل واسعة قد تواجهه بها جماهير الشعب المصري وقواته المسلحة خيانة السادات وتآمره .

حاخام صهيوني يتجر بوثائق غير قانونية في السوق السوداء

نيويورك – سانا – صمت الاعلام الغربي ازاء واقعة غير قانونية اكثر من خمسة اشهر لان المتهم فيها احد المسؤولين عن احدى المنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة .

فقد كشف النقاب هنا امس عن قيام الحاخام – ايزيدور ماركونيتس

البقية على الصفحة – ١١ –

منظمة التحرير تبحث التحركات الصهيونية في الجنوب

بيروت – سانا – ترأس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية هنا ليلة امس اجتماعاً للجنة التنفيذية للمنظمة .

وذكرت – وفا – ان البحث خلال الاجتماع تناول الاوضاع العربية الراهنة وخاصة التحركات الصهيونية في جنوب لبنان .

وتنفي موافقتها على قرارات المؤتمر الاسلامي

بيروت – سانا – نفى مصدر اعلامي مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية ماأعلنه وزير خارجية باكستان من ان القرارات التي صدرت عن المؤتمر الاسلامي كانت بموافقة المندوب الفلسطيني .

ونقلت – وفا – عن المصدر قوله ان منظمة التحرير الفلسطينية يهمها ان تؤكد ان مندوبها في المؤتمر كان بصفة مراقب ولم يشارك في التصويت

واضاف المصدر ان المندوب الفلسطيني في المؤتمر قد تحفظ عن التصويت خطياً على قرارين حول افغانستان والقرن الافريقي .

فرنسا تعبّر عن الأسف لجريمة الاعتداء على سفارتنا وتدين منفذيها

دمشق – سانا – اتصل السيد القائم باعمال السفارة الفرنسية بدمشق بوزارة الخارجية صباح امس وعبر عن اسف الحكومة الفرنسية الشديد لحادث الاعتداء الاثم على مبنى السفارة العربية السورية في باريس الذي ذهب ضحيته مواطن وتسعة جرحى ذلك الاعتداء الذي يستهدف الاساءة الى العلاقات الفرنسية السورية التي تحرص فرنسا كل الحرص على تطويرها وتدعيمها لما فيه مصلحة البلدين والشعبين .

واكد القائم بالاعمال الفرنسي اهتمام اجهزة الامن في فرنسا بهذا الحادث المؤسف وسعيها الحثيث للكشف عن الفاعلين المجرمين .

هذا وقد شجبت الصحف الفرنسية الصادرة في باريس امس الاعتداء الذي وقع على القسم القنصلي من السفارة

– البقية على ص ١١ –

خدام يجري مباحثات مع بونسيه قبيل مغادرته باريس

باريس – مراسل سانا – وصل السيد عبد الحليم خدام – نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية امس الى – ستراسبورك – وكان في استقباله لدى وصوله وفد يمثل الجمعية البرلمانية للمجلس الاوربي.

وذكر المراسل ان السيد – خدام – اجرى قبيل مغادرته باريس مباحثات مطولة مع – فرانسوا بونسيه – وزير الخارجية الفرنسي .

واعلن السيد – خدام – انه تبادل وجهات النظر مع وزير الخارجية الفرنسي حول مشكلات دولية مختلفة

– البقية على ص ١١ –



الاسلام
ما كان ولن يكون حليفاً للامبريالية والصهيونية

بقلم : تركي صقر

مسلسل الخيانة الساداتي وصل اخيرا الى محطة تطبيع العلاقات بين مصر و « اسرائيل » وفتح الحاكم الخائن في القاهرة ابواب مصر العربية على مصراعيها لغزو صهيوني كامل : ثقافي ، واقتصادي ، وعسكري ، مهد له خلال السنوات الماضية ، بضرب القوى الوطنية والتقدمية ، وبيع مؤسسات القطاع العام للشركات الاجنبية ، وعزل مصر عن الامة العربية ، وتقوية الاتجاهات الانعزالية واللا عربية في مصر - والاجهاز على نتائج حرب تشرين - والانبطاح تحت اقدام الادارة الامريكية ، والترويج للحلول الاستسلامية .. كل ذلك حتى تكون الخطوة التي اقدم عليها يوم السبت الماضي ٢٦ كانون الثاني القاضية باقامة علاقات طبيعية مكتملة مع العدو الصهيوني .. تنقله مباشرة الى مرحلة التحالف مع اعداء الامة العربية .

ان تطبيع العلاقات ليس الحلقة الاخيرة من المؤامرة ، ولكنه الحلقة الهامة بل والاساسية في فتح الطريق للانتقال بالمخطط التآمري بكامله الى مرحلة جديدة ، لذلك كانت الولايات المتحدة الامريكية حريصة كل الحرص ان تمر هذه الخطوة عبر الدخان الكثيف الذي نشرته بشأن افغانستان ودفع الامور بسرعة لعقد « مؤتمر اسلامي » في اسلام اباد في نفس موعد التطبيع لكي تخلق حجبا اعلاميا مباشرا لكل اصداء عملية البدء بتطبيع العلاقات بين مصر و « اسرائيل » ولكي تمتص ردود الفعل العربية المتوقعة نحو هذا الفعل الخياني الخطير في ذات الوقت الذي يتم فيه نصب الجسور للدخول العملي في تطبيق اتفاقات كامب ديفيد دون اي اعتراض عربي يكون بمستوى خطورة الحدث الجسيم الذي يجري على ارض مصر العربية .

● خطة لاقتحام المعارضة العربية :

● وسواء شاء الكثيرون ام ابوا ، فان المعطيات السياسية والعسكرية القائمة الان في المنطقة العربية وحولها تشير بوضوح الى خطة امريكية هجومية اكثر خطورة مما سبق ، غايتها الرئيسية اقتحام المعارضة العربية لاتفاقات كامب ديفيد عبر الدائرة الاسلامية مستغلة ما افتعلته اميركا من تضخيم ، وتهويل لما يجري في افغانستان لتحقيق هذا الاقتحام ، وليس بعيدا من التصور ان امريكا عندما فشلت في اختراق المعارضة العربية لاتفاقات كامب ديفيد ضمن الدائرة العربية ذاتها ، وعندما وجدت ان سياستها القسرية لفرض الاستسلام قد وصلت الى الطرق المسدودة في الوطن العربي راحت تبحث عن دائرة اخرى اوسع ، تضغط بها على الامة العربية لتمرير مخططاتها العدوانية ، فزجت بالدين في حلبة الصراع وقام عراب الامبريالية الامريكية الجديد بريجنسكي مستشار الرئيس كارتر لشؤون الامن القومي بوضع التنظيرات المختلفة لهذه المسالة ، وبما يخدم توظيف ما سمي (بثورة النضال الديني) !! في جزء كبير من العالم الاسلامي لخدمة المصالح الامبريالية والصهيونية .

● ان هذا يفسر لنا الى حد كيف رفعت الولايات المتحدة الامريكية فجاة يافطة « الحرص » على الاسلام !! وكيف بدات تذرف دموع التماسيح على المسلمين في افغانستان بينما يعرف العالم شرقا وغربا انها الدولة الاولى التي تساند اسرائيل لفرض سيطرتها على ارض العرب والمسلمين في فلسطين وتدنيس مقدساتهم الدينية وحتى حرقوا كما حصل بالنسبة للمسجد الاقصى عام ١٩٦٨ ، والعالم اجمع يعرف ايضا ان الخصم الاول للثورة الايرانية الاسلامية في ايران هو الولايات المتحدة الامريكية .

فهل يمكن لامريكا ان تخلط الاوراق او تمزج الالوان كما تشاء وتخدعنا او تبعدنا عن حقيقة الصراع ومعادلاته الاساسية في المنطقة ؟ وهل يمكن ان تغرر الشعوب مرة اخرى بمواقف كاذبة وينقلب الاعداء الى اصدقاء او حلفاء دفعة واحدة ؟ . يخيل للادارة الامريكية انها قادرة على تحقيق ذلك : كما يخيل لمخططي السياسة الامريكية وفي مقدمتهم بريجنسكي نفسه انه بامكان الولايات المتحدة ان تبني احلامها في مرحلة الثمانينات في ضوء اجراء عملية كبيرة قوامها احتواء النهوض الديني وتوجيهه في مجرى الطاحونة الامبريالية الصهيونية . لا بل والاستفادة من كل ذلك في تجيير الصراع الراهن واحداث « وقيعة بين الدول الاسلامية والاتحاد السوفيتي » تحصل على ثماره اليانعة كاملة الامبريالية الامريكية دون اية خسائر تذكر .

● الاسلام لن يكون حليفا للامبريالية والصهيونية :

● لقد تنبأ المسؤولون الامريكيون مرارا وتكرارا بهذه العملية ، وجاءت تصريحات بريجنسكي الاخيرة حول الاسلام وحول خطة التفجيرات الطائفية في جميع انحاء العالم الاسلامي لتؤكد ذلك ، كما ان استغلال افغانستان لتحويل الانظار كلية عن تطبيع العلاقات وعن القضية النضالية الاولى للامة العربية المتمثلة بقضية فلسطين قد قدم دليلا اخر على نهج الولايات المتحدة الامريكية الجديد في المرحلة القادمة ، وعندما يقول بريجنسكي ان هنالك اخطارا اخرى خارجية وداخلية تواجهها المنطقة ، وهي اعظم اهمية واشد انذارا بالشؤم من مخاطر الصراع العربي — الصهيوني ، فانما يريد بذلك ان يطمس جوهر المشكلة في الشرق الاوسط الذي تشكل القضية الفلسطينية اساسه الاول ، كما يريد ايضا ان ينسى العرب ان العدو الاول لقضيتهم هذه ، هو الامبريالية الامريكية .. وهكذا فالضجيج المفتعل والحملة المسعورة ومحاولات الانتقال من دائرة الى اخرى ونقل القضية من موقع الى اخر او مد الاصابع الامريكية لتتلاعب بالانوار في المنطقة ضمن ايقاعات مخططة مسبقا ، انما يراد منها الوصول الى غاية رئيسية هي تمرير مؤامرة الاستسلام اولا واخضاع المنطقة للنفوذ الامريكي ثانيا تحت عناوين جديدة يطلقون عليها حاليا ما يسمى (بترشيد اتفاقات كامب ديفيد) !! اي بتعميم هذه الاتفاقات العدوانية على كامل المنطقة ضمن نسخ منقحة وفريدة تحقق لامريكا احلامها في خلق الاحلاف العسكرية وفرض السيطرة التامة على المنطقتين العربية والاسلامية عبر بوابة الخيانة الساداتية ، الخيانة الكبرى في القرن العشرين .

● ان الاتجاه الامبريالي الجديد الذي يحاول — تحت اسم « الدفاع » !! عن الاسلام في افغانستان تضليل العرب وحرف انظارهم عن فلسطين وعن المعركة القومية وعن العدو الاساسي لا بل وشق الصف العربي واقتحام القوى العربية الرافضة لكامب ديفيد ليس هذا الاتجاه الا الدليل الاخر على فشل سياسة الاستسلام وعدم بلوغها الاهداف التي تتوخاها الامبريالية الاميركية من ورائها .

وحقيقة الامر فان هذا الاتجاه يشير بوضوح الى الضعف الذي تعاني منه الادارة الاميركية والى الاختلال الكبير في قواها الاستراتيجية .

ان الحرص على الاسلام وحمايته او الدفاع عنه لا يمكن ان تقوم به القوى الامبريالية والصهيونية والخونة والعملاء . ولا الذين احتلوا ارض المسلمين قرونا عديدة وسرقوا ثرواتهم ومارسوا مختلف صنوف الاستعباد والاذلال وفرض القهر والجوع والتخلف على شعوبهم ، من هنا فان مصير الحشرجة الاميركية الصهيونية الساداتية الجديدة المتسترة زورا وبهتانا باسم الاسلام هو الفشل تماما كما كان مصير كل المشاريع والخطط الاستعمارية السابقة : والاصابع الخائنة المشبوهة التي تريد بالاسلام باطلا وبحركة التحرر الوطني في الوطن العربي والاقطار الاسلامية سوءا : ستحترق لان الاسلام لا يمكن ان يكون حليفا للامبريالية والصهيونية ولا يمكن ان يكون ضد حرية الشعوب واستقلالها وتقدمها .

● صمود سورية اقوى من التآمر الجديد :

ان الجهود القومية الكبيرة التي بذلتها سورية بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد خلال السنوات الماضية في الساحتين العربية والدولية شكلت رصيدا نضاليا متعاظما ، سيكون منطلق الامة العربية في تقويض دعائم المسلسل الخياني بكامله ، وما من شك بانه بات معروفا من الجميع ان هذه الجهود كان لها الدور الاول والاساسي في ايقاف زحف المؤامرة وتعطيل مفعولها في الوطن العربي كله .

كما بات معروفا ان سورية قد واجهت نتيجة هذا الموقف القومي المبدئي من الضغوط واساليب التآمر الداخلي الشيء الكثير ، ويقينا ان الولايات المتحدة الاميركية وجميع قوى الحلف العدواني التآمري ادركت ان لا سبيل امام مطامحها العدوانية في المنطقة العربية الا بكسر شوكة سورية وتعطيل منابع قدراتها الاساسية فزادت من هجومها الشرس على القطر العربي السوري ووجهت قواها العميلة نحو تخريب الجبهة الداخلية وتمزيق الوحدة الوطنية في محاولة لحذف سورية من معادلة الصراع في المنطقة وجعلها تتآكل من الداخل وتنكفيء على نفسها وتقطع الحبال القومية التي تربطها بالامة العربية ، من خلال اشغالها بمسلسل من التفجيرات الطائفية .

● لكن سورية كانت تزداد قوة وتصميما على خوض المعركة وتقويض الخطط وسد المنافذ امام تحركات الاعداء جميعا كلما ازداد هؤلاء تآمرا على سورية وكلما ازدادت ضغوطهم عليها ، وظهرت سورية في الموقع الاقوى وفشلت كافة المحاولات لتحجيم دور سورية وابعادها عن الفعل القومي المؤثر على امتداد الساحة العربية وفي كل مرة حاولوا معها ان يثيروا القلاقل والفتن والاضطرابات لتمرير الخيانة والاستسلام لهم كانت سورية تفوت الفرصة عليهم وتنتزع من ايديهم جميع الاوراق الرابحة في الساحة العربية لقد جربوا طوطلا في لبنان وحاولوا تعريب الصراع وقاموا بافتعال الخلافات في صفوف الثورة الفلسطينية وفي الداخل حركوا ادواتهم العميلة من عصابات التآمر المتسترة بالاسلام وصعدوا من جرائمهم وحربهم النفسية ، فقتلوا العلماء وقتلوا الاطباء وامتدت ايديهم الاثمة الى الخبراء الذين يقدمون لنا المساعدة في حربنا مع العدو الصهيوني الغاشم . ولكنهم فشلوا في زعزعة مواقفنا او في فض الاصدقاء عنا ، وكانت سورية قائدا وحزبا وجيشا وشعبا اقوى من جميع محاولاتهم في الداخل والخارج وردت على كل هذه الضغوط بمزيد من تصليب المواقف القومية وبمزيد من القرارات والتوصيات الثورية لبناء الجبهة الداخلية المتماسكة ، ورسم المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي عبر مقرراته التاريخية الطريق امام شعبنا ليمضي في طريق الصمود والتصدي رغم كل العراقيل ورغم كل اشكال الخيانة والتآمر وهاهي الوزارة الجديدة بالكفاءات السياسية والتقنية العالية التي تتوفر فيها تترجم تلك القرارات والتوصيات على ارض الواقع لتنشر على ساحة الوطن معالم القوة وافاق المواجهة لرد الهجمة الامبريالية الصهيونية مهما بلغت من القوة والعنف والشراسة وكما سقطت اوراق كامب ديفيد ستسقط جميع الاوراق المبيتة . ويبقى صمودنا هو الامتن والاقوى وسط الرياح العاتية .

● وكما قال السيد الرئيس امام المؤتمر القطري السابع اننا نعرف انفسنا واصدقاءنا واعداءنا جيدا ووسط الرياح القاسية والعاتية التي تهب على سورية لا احد يستطيع اقتلاعنا من جذورنا وليس امامنا سوى الصمود والتقدم في الداخل وسنظل على مواقفنا خصوصا في رفض اتفاقي معسكر داوود وسيكون الانتصار عليهما هو مفتاح النصر .

هل نحن جميعا وحدويون ؟

عقائدية الوحدة وذرائعية الانفصال

بقلم : صفوان قدسي

(١)

ليس صحيحا على الاطلاق مايقال بين وقت واخر من ان خصوم الوحدة العربية ومناهضي القومة العربية قد تواروا عن الانظار .

بل ليس صحيحا على الاطلاق ما يقال احيانا من ان هؤلاء الخصوم والمناهضين لم يعد لهم شان في حياتنا الفكرية والسياسية .

الصحيح حقا هو ان هؤلاء الخصوم والناهضين مازالوا موجودين في حياتنا الفكرية والسياسية . بل ان هؤلاء موجودون وجودا فاعلا ومؤثرا لايجوز التهوين من شانه او التقليل من خطورته .

(٢)

وفي وقت من الاوقات ، فان فكرة غريبة ومريبة تسربت الى عقولنا ومفادها اننا جميعا وحدويون ، اننا جميعا قوميون عرب ، وانه اذا وقع بيننا خلاف ما ، فان هذا الخلاف لايعدو ان يكون خلافا على الوسائل المقترحة لتحقيق هذه الوحدة ، ولايعدو في الوقت نفسه أن يكون تعبيرا عن اجتهادات يحاول كل منا ان يضع يده على الطريقة المثلى للوصول الى هذا الهدف القومي العظيم .

لكن الامر ليس على هذا النحو تماما . ذلك ان من شان فكرة عظيمة كفكرة الوحدة العربية ان يكون لها خصوم ومناهضون . غير ان المفارقة التي سرعان ماتقع عليها العين الفاحصة والمدققة هي ان هؤلاء الخصوم والمناهضين ينكرون مخاصمتهم للوحدة العربية . بل انهم يعمدون في بعض الاحيان الى التصريح بانهم لايقفون من هذا المشروع القومي العظيم موقفا عدائيا ، وان موقفهم لايعدو ان يكون تعبيرا عن رغبة في ان تكون هذه الوحدة خالية من العيوب والنقائص .

(٣)

وليس من قبيل المصادفة ان يكون بيننا خصوم للوحدة ومناهضون للقومية العربية ، فوجود هؤلاء امر طبيعي ومفهوم . ذلك ان الوحدة ثورة ، بل انها ثورة الثورات . وحين يكون الامر كذلك ، فان وجود هؤلاء الخصوم والناهضين يغدو من قبيل تحصيل الحاصل .

لكن الخطير في الامر هو ان هؤلاء الخصوم والمناهضين لايعترفون بانهم يخاصمون ويناهضون .

ما الذي يفعلونه اذا !؟

انهم يعمدون الى نوع من مسايرة الراي العام ومجاراته ، لان الراي العام بطبيعته وتكوينه الاجتماعي والسياسي والثقافي ، وحدوي قومي عربي ، لكنها المسايرة التي لاتقوم على الاذعان لمشيئة الناس وارادتهم ، وانما تقوم على الالتفاف من حول هذه المشيئة والتحايل عليها .

(٤)

وقبل عدوان حزيران ، فان الاقليمية الفكرية والسياسية احتلت لنفسها موقعا في خارطة الوطن وكان واضحا ان هناك محاولات مبذولة لتكريس الكيانات السياسية العربية المجزاة ، تلك الكيانات التي وصفها كاتب عربي معاصر بانها الكيانات — الشظايا .

واكثر من ذلك ، فانه في تلك السنوات التي سبقت حزيران ، بدت فكرة الوحدة العربية فكرة دخيلة على الوجود العربي . بل ان هذه الفكرة بدت في لحظات معينة فكرة مصطنعة لايجد معادلها الموضوعي في الواقع العربي المجزأ والمبعثر .

وكان واضحا ان الاقليمية الفكرية والسياسية انها كانت تعمد الى وسيلتين اثنتين في حربها الضارية ضد المشروع القومي العربي .

كانت وسيلتها الاولى ان تعمد الى رفع السلاح في وجه الوحدة ، وهذا ماحدث فعلا في صباح الثامن والعشرين من ايلول عام ١٩٦١ .

وكانت وسيلتها الثانية تقوم على الالتفاف من حول الهدف الذي تسعى اليه ، فتعمد الى رفع شعار بناء البيت من الداخل اولا ، ثم سرعان ماتنتقل الى شعار اخر يقول ان الظروف (الموضوعية) لاتسمح بتحقيق الوحدة .

وكانت هذه الاقليمية الفكرية والسياسية تقيم فلسفتها وايديولوجيتها على فكرة مفادها ان انجاز الوحدة رهن بتحقيق التقدم . وكان معنى ذلك هو ان على الكيانات السياسية العربية ان تسعى الى بناء نفسها قبل ان تعمد الى الاندماج في كيان سياسي موحد . وكان معنى ذلك ايضا هو انه يتوجب على هذه الكيانات ان تقيم اقتصادها المتطور قبل ان تفكر في اقامة وحدتها .

وكان واضحا ان هذه الاقليمية الفكرية والسياسية انما تتذرع بضرورة خلق اوضاع متماثلة داخل كل كيان قبل التفكير في الانتقال الى مرحلة الوحدة .

وكان واضحا في الوقت نفسه ان هذه الاقليمية الفكرية والسياسية ، بهذه الذرائع التي تستنجد بها ، انما تتجاهل حقيقة ناصعة في وضوحها وهي ان فكرة التقدم لايمكن ان تتحقق في ظل الكيانات الصغيرة المجزاة ، وان الكيانات السياسية والاقتصادية الصغيرة لاتستطيع ان تجد لنفسها موضعا في عالم الكيانات السياسية والاقتصادية الاكبر .

(٥)

ولو حاولنا ان نتامل في هذا المشروع الكبير الذي يطلقون عليه اسم : السوق الاوروبية المشتركة ، فاننا سرعان ماسوف نضع ايدينا على حقيقة مفادها ان هذه السوق ليست مجرد مشروع اقتصادي . انها مشروع سياسي اولا . انها خطوة على طريق قيام المشروع الوحدوي الاوروبي

الاقليمية الفكرية والسياسية العربية هي التي تجعلنا نكتشف المفارقة المذهلة عندما تعقد مقارنة بين الطموح الاوروبي الى تحقيق وحدة القارة ، وبين الطموح العربي الى اقامة الوحدة العربية .

الطموح الاوروبي رغم كل التناقضات ورغم كل هذا التاريخ الحافل بالحروب الطويلة والمريرة ، ورغم كل هذا التعدد في القوميات واللغات والثقافات ، افلح في ان يعثر على الصيغة الملائمة لتحقيق المشروع الاوروبي .

الطموح العربي ، رغم كل اسباب الاتفاق ، ورغم اللغة الواحدة ، والثقافة الواحدة ، والقومية الواحدة ، ورغم التاريخ والجغرافيا ، رغم اسباب عديدة اخرى ، لم يفلح في العثور على هذه الصيغة الملائمة لتحقيق المشروع الوحدوي العربي .

(٦)

الذين يجيدون قراءة التاريخ ، والذين يتقنون رؤية حقائق العصر ، والذين يحسنون تقليب اوراق الماضي سوف يقعون على حقيقة ناصعة في وضوحها ، وهي انه ليس بين اهداف النضال العربي هدف يعلو على هدف الوحدة .

ولقد كان صحيحا على الدوام ان الوحدة خطوة هجومية ، وان الوحدة قفزة نوعية في اتجاه العصر . انها ثورة سياسية . بل انها حركة في اتجاه الصدام ، لذلك فان كل خطوة في سبيل الوحدة هي بالضرورة خطوة هجومية تعبىء قوى وتصطدم مع قوى .

واكثر من ذلك ، فان الوحدة ليست مجرد ثورة سياسية . انها في الوقت نفسه ثورة حضارية . وهي ليست مجرد خطوة هجومية في الاتجاه الصحيح وانما هي في الوقت نفسه قفزة نوعية سوف يكون من شانها ان تضع العرب على اعتاب عصر جديد . بل سوف يكون من شانها ان تنقل العرب مرة واحدة من عصر الى عصر ، ومن عالم الى عالم .

واذا كان صحيحا ان السياسة هي انعكاس للقوى الحقيقية ، وان المواقف السياسية تعبر عن موازين القوى الموجودة والمحتملة لدى اطراف اي صراع ، فان الوحدة العر[...] تستطيع ان تسهم في تغيير الواقع العربي حيث قدرة هذه الوحدة على التعبير عن وا[...] اكثر قوة مما كان عليه بما لايقاس . فالمو[...] بين العرب واسرائيل ، على سبيل المثال [...] ان تكون بعد الوحدة محسوبة بنفس الموازين لان الامكانيات الجديدة التي توفرها الوحـ[...] سوف تكون مختلفة نوعيا عن الامكانيات الـ[...] توفرها التجزئة .

(٧)

ولقد كتبت في وقت سابق القول ان الوحـ[...] ممكنة والانفصال مستحيل .

ومع ذلك ، فان احدى الدوريات العربيـ[...] نشرت كلاما لاحد كتابها يسخر فيه سخرية لا[...] من الذين يقولون بهذا الراي .

وكان الكاتب يهزأ من الذ[...] استخلصوا من تجربة الوحدة الد[...] المستفاد وهو ان الوحدة ممكنـ[...] والانفصال مستحيل .

ونحن الذين كنا نقول دائما ان تجربة الو[...] قد علمتنا درسا مفاده ان الوحدة ممكـ[...] وان الانفصال مستحيل ، انما كنا نعني شـ[...] محددا .

هذا الشيء المحدد هو انه مادامت الوحـ[...] قد قامت بالفعل ، فان مجرد قيامها يعنـ[...] انها ممكنة حقا ، وانه اذا كان الانفصال قـ[...] وقع فعلا ، فليس معنى ذلك ان الانفصـ[...] ممكن ايضا .

وكان معنى ذلك هو ان سقـ[...] الكيان السياسي لتجربة الوحدة لا[...] سقوط الفكرة نفسها . انه يعنـ[...] سقوط تجربة من تجارب هذه الفكر[...]

وكان معنى ذلك ايضا هو ان وقوع الانفـ[...] انما يقدم الدليل ليس على ان الانفصال مـ[...] من الناحية المنطقية ، وانما هو ممكن [...] الناحية الواقعية فحسب .

احاول ان اقول ، مرة اخرى [...] الانفصال ممكن واقعيا ، لكنه مست[...] منطقيا .

الانفصال حالة واقعية ، لكن ماهو واقعي ليس معقولا بالضرورة

المنطق والعقل ، كلاهما يقود الى استنتا[...] مفاده ان الانفصال العربي هو الذي يحـ[...] بين العرب وبين دخولهم العصر من اوسع [...] وهو الذي يحول بينهم وبين مجابهتهم لاعد[...] مجابهة اشد فاعلية وتاثيرا ، وهو الذي [...] بينهم وبين بناء حضارتهم الجديدة .

ومع ذلك ، فان الانفصال امر قائم في حيـ[...] ما الذي يعنيه ذلك على وجه التحديد ؟

المنطق والواقع ليسا دائما من طر[...] واحدة ، وبالتالي فان كثيرا من اوضـ[...] القومية تبدو غير معقولة . مع ذلـ[...] فانها قائمة في حياتنا .

بهذا المعنى وحده يمكن القول ان الوحدة ممكنة والانفصال مستحيـ[...] لان الوحدة هي مما يقبله العقـ[...] ويدعو اليه ، ولان الانفصال العربـ[...] هو مما ينكره العقل ويدعو الـ[...] نقيضه .

وحين تتحقق الوحدة العربيـ[...] وحين تقوم الدولة العربية الواحـ[...] فان ماهو منطقي يغدو مطابقا لما هـ[...] واقعي ، وماهو واقعي يغدو مطابـ[...] لما هو منطقي .

(٨)

اعود من حيث بدات فاقول انه لـ[...] صحيحا على الاطلاق مايقال مـ[...] خصوم الوحدة العربية مناهضـ[...] القومية العربية قد تواروا عن الانظـ[...] ولم يعد لهم شان في حياتنا الفكر[...] والسياسية .

الصحيح حقا هو ان هؤلاء موجود[...] في كل مكان . بل ان وجودهم ما[...] وجودا فاعلا ومؤثرا .

لو لم يكن ذلك صحيحا ، افما كا[...] وحدتنا القومية قد تحققت منذ امـ[...] بعيد .؟

يعبر مضيق هرمز الباب الاستراتيجي بين المنطقة العربية والعالم ، انه الشريان الحيوي والمنفذ المائي للعالم فهو بمثابة الروح بالنسبة للجسد لانه الممر لحوالي ٦٠٪ من بترول العالم . ومن هنا نتبين الاهمية الاستراتيجية له التي تنطلق من اهميه السياسية الاقتصادية ، ولعل من الاسباب التي ادت بالبرتغاليين قديما ومن بعدهم البريطانيين والهولنديين سوسة ثم البريطانيين وحدهم الى السيطرة عليه هو موقعه الجغرافي الممتاز . لانه الممر المجاري البحري لدول المنطقة الى دول المحيط الهندي ومنها الى باقي دول العالم ، والان الا تكفي هذه الصفة المميزة في هذا المضيق الحيوي الممتاز لان تجعله محط انظار الغزاة والمستعمرين ؟

■ بروز أهميه المضيق بعد اهمية الطاقة :

لعل من الامور التي اكسبت المضيق الاهمية الكبرى موقعه الجغرافي وخاصة بعد ان لاحت بوادر ازمة طاقية في العالم حتى تحولت دول الخليج الى محور صراع بين دوله والمطامع الاجنبية ومن هنا برز اهميه الاستراتيجية من خلال اهمية دول الخليج الاقتصادية وفي مقدمتها النفط .

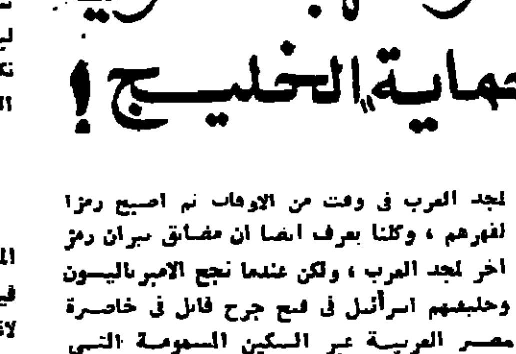
ولعل من الاهمية بمكان أن نبين ان ٨٦٪ من صادرات نفط « الشرق الاوسط » تمر عبر هذا المضيق اي حوالي ٦٠٪ من الطاقة التي تعتمد عليها صناعة العالم واقتصاده وحياته اليومية ، ويكفينا ان نعلم انه باغلاق هذا المضيق معناه توقف ٢٠ مليون برميل من النفط عن التصدير الى اغلب دول العالم .

■ الموقع الجغرافي للمضيق :

لعل من الامور الهامة التي تثبت اهمية المضيق موقعه الجغرافي الممتاز والجزر العربية المتناثرة فيه وهذا الساحل العربي يعتبر امتدادا للارض العربية .

وقصة العرب مع المضائق قصة مأساوية اذا عدنا بذاكرتنا الى التاريخ العربي العربي القريب والبعيد وكلنا يعلم ان مضيق جبل طارق رمز

[...]ل فقر العرب عسكرياً [...] "حماية الخليج!



لمجد العرب في وقت من الاوقات ثم اصبح رمزا لقهرهم ، وكلنا يعرف ايضا ان مضائق تيران رمز اخر لمجد العرب ، ولكن عندما نجح الامبرياليون وحليفهم اسرائيل في فتح جرح قاتل في خاصرة مصر العربية عبر السكين المسمومة التي شحذتها اسرائيل وساعدها السادات الان في شحذها لا بل في المساهمه بشكل مباشر او باخر في استخدام ذلك الساطور الدولي القاتل والفاتك لتلك المنطقة ، اصبحت المضائق ذاتها وبالا على العرب .

■ امكانية ايجاد ممر بديل لمضيق هرمز :

لو عدنا الى ارض الحقيقة والواقع لوجدنا ان هناك امكانية خلق بديل لمضيق هرمز في حال تلوثه او اغلاقه يحقق فيه كافة الشروط الامنية والملاحية وقد بدأ العمل بالفعل وبموافقة دول الخليج على ايجاد الممرات البديلة هذه والتي تتميز عن الممرات السابقة بعمقها بحيث لا تسمح لبقية السفن العابرة بالتصادم . وبهذه الممرات نكون قد تمكنا من وصل خليج عمان بالخليج العربي .

● احتمالات التخريب :

لقد سمعنا عام ١٩٧٧ تصريحا لشاه ايران المخلوع يحذر فيه ولاول مرة من امكانية احتمال قيام ارهابيين باغراق ناقلة نفط ضخمة في المضيق لاغلاقه .. ولكن شيئا ما لم يحدث من هذا القبيل وانما وراء هذا التصريح خلفية فترة يريد من ورائها الشاه ان يجد مبررا للمستقبل في احتلال المضيق ، وفي عام ١٩٧٩ فوجئنا بتصريح اخر كان كالقنبلة الاعلامية من امريكا اثارت من خلاله العالم وقالت ان هناك خططا لاغلاق المضيق بعد اغراق ناقلات النفط .. ويبقى خلفية هذا التصريح امتدادا لتصريح الشاه المخلوع ومبررا لامريكا نفسها في اي عملية استيلاء على المضيق .

■ ماذا كانت خلفيه التحذيرات الامريكية الشاهنشاهية :

ولعل السؤال الكبير الذي يطرح نفسه الان لماذا سمح الشاه لنفسه ان يطلق هذه التصريحات ولماذا سمحت الولايات المتحده ان تطلق لنفسها هذه التصريحات والتي جاءت فيما بعد مؤيدة من قبل العالم الغربي ، ترى هل يحقق الهدف الذي يصبو اليه من خلال مرابطة الوحدات البحريه الامريكية والاوروبية في المنطقه ؟؟ وهل يهدف هذه القوات الى « حماية الخ[...] ومضيقه » ام لحماية الاحتكارات الامريكية ؟؟ و[...] يصحو العرب لتفسير ابعاد مثل هذه التصريـ[...] ويفهموا ان مصلحتهم الكبرى لا تتحقق الا [...] خلال ضرب الوجود الاجنبي على ارض الوطـ[...]

● فايز اله[...]



العرب في مواجهة التحدي بعد خروج مصــر..!

عندما زار السادات فلسطين المحتلة كان الغضب العربي هو رد الفعل على فعل الخيانة وعندما وقع السادات اتفاقية الصلح مع اسرائيل كان الغضب العربي هو رد الفعل على فعل الاستسلام .

واليوم عندما بدات عملية تطبيع العلاقاتبين النظام المصري واسرائيل كان الغضب العربي ايضا هو رد الفعل على فتح ابواب مصر على مصراعيها امام الغزو الصهيوني .

ظاهرة ايجابية

وقد تكون ظاهرة ايجابية ان نرى كل تراجع للسادات او كل سقوط له يقابل برد فعل عربي شامل ولكن اذا اعتبرنا هذا الرد بداية اومقدمة لفعل اكبر بمعنى ان رد الفعل العربي سوف لن ياتي الثمار المرجوة منه اذا اقتصر على الغضب ولم يتعده الى ما من شانه ان يجهض فعل الخيانة ويجعله في خبر كان .

اخطر من الاحتلال

واذا كنا نتحدث هكذاعن استسلام السادات ورد الفعل العربي عليه فلان هذا الاستسلام وصل بالمنطقة العربية حقيقة الى مرحلة الخطر المباشر بالفعل ففتح حدود مصر امام الغزو الصهيوني يمثل بحق بداية عهد جديد من الاحتلال لايقل في خطورته عن احتلال فلسطين وما ترتب عليه من ماساة مازال العربي يلوك مرارتها حتى اليوم.

وليس في القول مبالغة فاحتلال مصر تحتعنوان تطبيع العلاقات سوف لن يكون له في النهاية سوى نتيجة محددة هي طبع مصر بالطابع الصهيوني وتحويلها شيئا فشيئا مع مر الزمن الى قوةذات اثر سلبي على حركة النضال العربي وبتعبير ادق فان صبغ مصر بالطابع الصهيوني سيضيفبالنتيجة وكما هو متوقع قوة اضافية كبيرة الى الكيان الصهيوني من شانها لا ان تخل بميزان القوى بين طرفي الصراع في المنطقة العربية لصالح الطرف الصهيوني فحسب ، بل ستتعدى ذلك الى ما هو ابعد بكثير وتحديدا الى ما يمكن ان يشكل خطرا كبيرا على المستقبل العربي فانفساح مصر امام الغزو الصهيوني هو بالضرورة من الوجهة الاستراتيجية تدعيم لقدرات اسرائيل وتسهيل لعملية تحقيق اطماع التحالف الشيطاني بين الامبريالية والصهيونية في اعادة النفوذ الاجنبي الى المنطقة العربية واخضاعها كليا للسيطرة الامبريالية التي حلت محل السطرة الاستعمارية التقليدية البائدة سواء من حيث المضمون او من حيث الهدف وفي فتح الباب امام تحقيق حلم الصهيونية في مد رقعة اسرائيل الحالية الى الفرات والنيل .. !

البحث عن البدائل

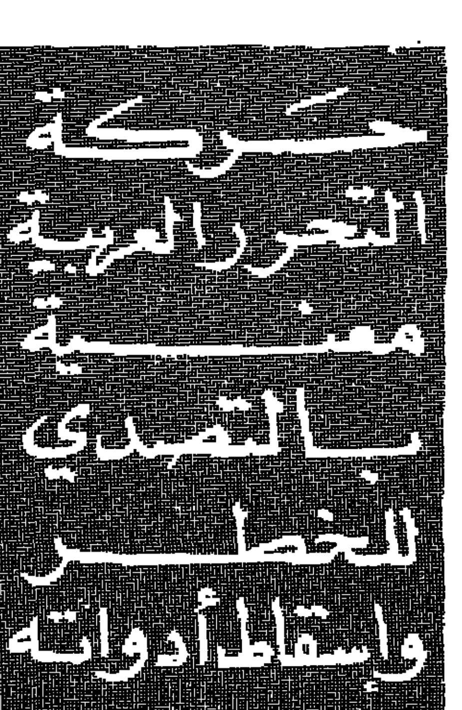
ولاغرابة على الاطلاق في ان يكون هذا هوالهدف النهائي من وراء فتح مصر أمام الغزو الصهيوني فامريكا اثر تساقط بعض مواقعها التقليديةالمعروفة نظام الشاهفي ايران والنظام الملكي بافغنستان واثر تقلص نفوذها بسبب من انتصار الثورة الفيتنامية والكمبودية في جنو بشرقي اسيا باتت تبحث عن بدائل لما فقدته من مواقع بسقوط هذه الانظمة تنيط بها ذات الدور الذي عهدت به سابقا الى النظم العميلة التابعة والذي يهدف في النتيجة الى تكريس النفوذ الامبريالي وحماية المصالح الامريكية النفط والتحرك بحرية داخل وعلى حدود المنطقة لحماية مصالحها الاخرى ماوراء المنطقة .

وامريكا واسرائيل معا ونتيجة لما اسفرت عنه الحرب العربية الاولى في تشرين ١٩٧٣ باتتخخشى من احتمال استقرار القوة العربية على الشكل الذي ظهرت فيه اثناء الحرب من التوحيد والتضامن والذي كان من نتيجته ان شكل خطرا كبيرا على مستقبل الوجود الصهيوني وفتح افاقا جديدةامام العرب في امكانية حل الصراع العربي الصهيوني بالقوة العربية بعد ان رفضت كل من الامبريالية والصهيونية حل المسالة على اسس السلام العادل

التكتيك الامريكي

ان خشية امريكا واسرائيل هذه مضافا اليها دوافع امريكا للتعويض عن الانظمة العميلة قد ادى بهما الى ان تتجها الى شق الصف العربي بمحاولة عزل مصر عن امها واستلاب دورها القومي في معركة الصراع العربي — الصهيوني اذ أن من شان هذا العزل فيما لو تحقق بالصوره التي رسمتها كل من امريكا واسرائيل ان يضعف القوه العربية في ميزان الصراع ويحفظ وجود اسرائيل كراس حربة موجهة ضد وحدة العرب وتحررهم من السيطره والجهل والتخلف ويعوض بالتالي عما فقدته الامبريالية الامريكية من موقع استراتيجي بسقوط نظام الشاه عدا عن أن هذا التعويض يضمن لامريكا البقاء في المنطقة الى امد غير معلوم ويتيح لها استغلالها من الناحيتين المادية والاستراتيجية .

هذا تصور امبريالي صهيوني لمستقبل المنطقة العربية لكنه تصور مرفوض عربيا بحكم تناقضه والمستقبل الذي صاغه نضال الامة العربيةوحددت افاقه معاركها المختلفة ضد كل اشكال السيطرة والغزو المتعاقبة عليها مع مر التاريخ بدءا من الغزو الشعوبي ومرورا بالغزو الصليبي فالعثماني وانتهاء بالغزو الصليبي الجديد ممثلا بالاحتلال الاوروبي للوطن العربي والهجمة الصهيونية



والسيطرة الامريكية المعاصرتين .

الرد العربي

ويحق لنا أن نتساءل هنا عما يمثله التصور الامبريالي الصهيوني للشكل الذي ينبغي انيكون عليه وضع المنطقة وواقعها وعما ينبغي ان يكون عليه الرد العربي بالمقابل ؟

الواقع أن محاولة القوى المعادية اعادة صياغة مستقبل المنطقة العربية وترتيب الاوضاع فيها بما ينسجم والتطور الاستراتيجي لمصالحها واهدافها

البعيدة منها والقريبة يمثل تحديا كبيرا للجانب الاخر المعني بها وهو العرب كافة وجودا وحضارة .

واذا كنا نعتبر الرؤية المعادية لمستقبل المنطقة تحديا مفروضا على العرب فلان هذه الرؤية لبستفي حقيقة الامر عدوانا يستهدف تجاهل الارادة العربية بفرض تغيير في طبيعة المنطقة العربية بتناقض وملامحها الاساسية التي اكتسبتها تاريخيا واصبحت ميزة وسمة من السمات التي تميزها عن سواها من المناطق .

انالصراع في المنطقة هو صراع بين ارادتين ارادة القوىالمعادية الكامنة في وجودهم والمستهدفة مقوماته وارادة الامة العربية الطامحة نحو انجاز التوحد لتاكيد الذات والتحرر للتخلص من ربقة السيطرة ونتائجها ولكن هل يكفي ان نقف عند تحليل الصراع في المنطقة وابعاده ام اننا نجد انفسنا مطالبين بتحديد عوامل الانتصار العربيفي معركة التحدي هذه .. ؟

الهنود الحمر

ونستطيع القول هنا ان على نتائج هذا التحدي الذي تعيشه الامة العربية اليوم والذي يعد تحديا من شكل خاص هو اقرب الى ذاك التحدي الذي واجهه شعب الهنود الحمر في أمريكا نقول أن على نتائج هذا التحدي يتوقف مصير المنطقة العربية ومستقبلهابمعنى انتنتيجةمعركة التحديهيالتيستحدد ما اذا كانت المنطقة ستحتفظ بوجهها العربي الاصيل او اذا كانت ستغدو مرتعا خصبا للقوى المعادية ومجالا حيويا لها تحقق مصالحها منها وتحرم العربي من كل حق له بما فيه بالطبع حقه في أن يحيا حرا فوق أرضه هي أرضه يمارس عليها سيادته .

وليس غريبا ان تقترن صورة مستقبل المنطقة العربية بنتيجة التحدي الذي يواجهه العرب اليوم وربما تبدو هذه الحقيقة اكثر وضوحا اذا وقفنا على مغزى التحدي لدى الشعوب ومعناه التاريخي

التحدي العام

فالتحدي عند الشعوب سواء اكان خارجيا ام داخليا يظل هو المحك الاول والاخير لمعرفة قدرة شعب او أمة لاتقوى على التمرد والثورة او يظل هو المعيار في الحكم على هذا الشعب وتلك الامة بانهما جديران او غير جديرين بالحياة فبقدرما ينتصر شعب على ما يواجهه من تحديات بقدرمايكون انتصاره مؤشرا على مدى قدرته على التحرر وصنع الثورة وبقدر ما يكون الانتصار دليلا على حيوية الشعب وجدارته في الحياة .

لكن المهمفي فلسفة التحدي يبقى ان تحقيق الانتصار عليه ايا كان شكل التحدي ومستواه هو في فهممعنى التحديلتجديد دفع خطورتهومستواها وفي رسم الاستجابةله والتي تشكل بالنتيجة القبول بخوض المعركة ضده .

التردي الكبير

قد تكون هذه بدهية تاريخية لكنها لشدماتنطبق على الواقع العربي والامة العربية تنطبق على الواقع العربي من حيث كون التحدي الذي يواجهه هو هذا التردي الكبير الذي ابتلي فيه واصاب كل موضع منه وتنطبق على الامة العربية من حيث كون التحدي الذي تواجهه هو تحد غير عادي يستهدف وجودها وحقها في هذا الوجود.

لكن نرى اين هو مصدرالاستجابة لهذا التحديالخطير

هل هو في هذا الرفض العربي الذي جاء رداعلى توالي افعال السادات الخيانية ومقاصد الامبريالية والصهيونية ورائها ام انه في قوة اخرى ننتظر ان تظهر بين الفينة والاخرى .. ؟

بداية موضوعية

يمكننا القول ان الرفض العربي الذي ظهر على الساحة الشعبية هو بداية للاستجابة وليس الاستجابة بكاملها لان هذه الاستجابة انما تكمن في حركة التحرر العربي بفصائلها القومية التقدمية وبمدى تلاحم هذه الفصائل وتوحدها وهنا يبرز دور حركة التحرر العربي في التصدي للتحدي واجهاضه بل واستثماره لصالح عملية التعبئة العربية الشعبية والانتقال عبر هذه التعبئة الى تحقيق الاهداف الطموحة لحركة التحرر .

الاستجابة المطلوبة

وليس من قبيل العبث أن نحصر الاستجابة العربية المطلوبة لمواجهة التحدي الكبير بحركة التحرر العربي فهذه الحركة استطاعت على الاقل خلال حقبة من الزمن امتدت قرابة الربع قرن وهي الفترة الواقعة بين بدء ماساة فلسطين وحتى قيام حرب تشرين التحريرية تقول استطاعت ان تلغي الكثير من العوامل التي كانت تصب في تيار القوى المعادية في وقت كانت فيه حركة التحرر خارج اطار الرسميات اي في صف المعارضة بمعنى ان استجابة حركة التحرر للتحدي الناشيء عن خلق الكيان الصهيوني كان من الفاعلية بحيث ادى الى نسف عدد من الانظمة العميلة من جذورها والى انهيار عروش الرجعية في اكثر من موقع .

واذا اضفنا الى هذا الشاهد التاريخي عن فاعلية استجابة حركة التحرر العربي ضد التحدي الصهيوني كون حركة التحرر العربية هيالمقصودة من وراء مضاعفة التحدي الناشئة عن استسلام السادات وفتح مصر أمام الغزو الصهيوني وذلك بحكم ما تعكسه حركة التحررمن طموح للامة نحو تحقيق ذاتها نتبين لنا بوضوح اكثر ان هذه الحركة هي المعنية بخلق الاستجابة المطلوبة لمواجهة التحدي المضاعف .

ولكي تكون الاستجابة في مستوى التحدي لابد من القول بان حركة التحرر العربي مطالبة بالانتقال اليوم من مرحلة رد الفعل الذي تعبر عنه جماهير الامة بغضبها العارم على الخيانة الى مرحلةالفعل الهجومي .

ومتى استطاعت حركة التحرر تحقيق هذهالمعادلة تكون بحق قد تجاوزت ماساة الواقع العربي بقدر ماتكون قد ضمنت نتائج المعركة لصالح الامة العربية والغت كل ما من شانه ان تلغى حقائق الصراع كهذه البرهات التي جاء بها حلف كامب ديفد .

محمد خير الجمالــي

يبدو ان معادلة السلام والحرب في الشرق الاوسط ، قد تحولت هذه الايام الى مايشبه ((الارقام الحسابية)) التي تبنى على أساس العمليات المعروفه في ميادين القسمة والتقسيم والتوزيع الكمي . ففي الوقت الذي اعتقد فيه ((البعض)) بان المنطقة قد بدات تقترب من حالة السلام ، كان (البعض) الاخر يجري حساباته في الاتجاه المعاكس ، ويؤكد بصورة واضحه بان لغة الحرب اقرب الى الواقع من كل اللغات التي يتحدث بها الخارجون من الميدان والداخلون اليه . واليوم ، بان هذه المعادلة ، تظهر بشكل يدعو الى الحذر التام ، لان معطيات العناء الاساسية التي تركز عليها قد بدات تحاط بالغموض والابهام المقصودين وكان المسالة عباره عن (لعبة سياسية) للتسلية وسد الفراغ .

أمام عنصر المفاجآت في الشرق الأوسط

توسيع الدائرة هدف مرحلي والاسلوب خاضع لمنطق الظروف

— التأزيم الموسمي —

وستكشف من خلال حركة الاحداث والتطورات الجارية في المنطقة بان ((التأزيم الموسمي)) قد أصبح من السمات الرئيسية التي تلف المواقع والمواقف على حد سواء . فالسادات وبعد ان اخذ ((يطبع)) علاقاته مع اسرائيل ، انتقل فجاة الى العزف على نفس الوتر الذي كان يعزف عليه قبل أن يزور القدس المحتلة في تشرين الثاني عام ١٩٧٧ . وهذا الانتقال هو اشارة واضحة الى رغبة رئيس النظام المصري في ((قطف الثمار)) قبل نضوجها ، والسعي المتواصل للدخول في — مبارزة — سياسية مع العرب الذين يرفضونخطه الاستسلامي ويقفون فيالخندق الآخر ، اما قادة العدو الصهيوني ، فانهم يقومون بالبحث عن ميدان جديد لحركة المفاوضات المباشرة في المنطقة ، ويرفقون هذا البحث بنوع من التهديد الذي يرمي اصلا الى وضع ((عرب الصمود)) في مواجهة مكشوفة مع التطورات الدولية التي تحيط بهم من كل حدب وصوب ،

والتي وصلت في الاونة الاخيرة ، الى درجة خطرة جدا ، سواء كان ذلك على مستوى منطق الاستقطاب الثنائي ، او على مستوى فرض الشروط بالقوة على ارادة الذين يقفون في وسط العاصفة الهوجاء .

— تأثيرات القوة —

والغريب في الامر ، ان تتمكن القوة المجردة ؟ اي القوة المعزولة عن المسرح العالمي ، من فرز تأثيرات مفتوحة على المسار العام لحركة الاحداث والتطورات الملاحقة في الشرق الاوسط .والاغرب من ذلك ، ان ينظر اصحاب المصلحة الحقيقية في المستقبل المنظور الى هذه القوة المجردة ، وكانها مرحلة عابرة فيما يجري ، ذلك في الوقت الذي اكتشف فيه الضعفاء بان المسالة لايمكن ان تطرح بهذا الشكل الناقص .

لان فيها من التفاعل والتداخل ، مايدعو في كثير من الاحيان الى الدخول السريع في ساحة متراميه الاطراف من الضياع والتمزق الذاتي وفوق هذا وذاك ، تظل المشهد يسير في فناء واحدة ،وكان ((السناريو)) الموضوع له قد فشل تماما في اتصال بقية الخيوط والاوراق الى الذروة . ومع ذلك ، فان الاسئلة المشروعة التي تطرح في هذا المكان او ذاك ، تظل قابلة للاجابات المفتوحة ، طالما ان ((البنادق)) لم تخرج حتى الآن من الاطار المالوف .

— الذروة العامة —

وفي ضوء هذه الحقيقة ، يمكن القول : اننا نمر في مرحلة الذروة العامه للاحداث والتفاعلات والشرق الاوسط الذي اخرج نفسه من دائرة ((اللون الرمادي)) وراح يقترب اكثر فاكثر من اللونين الاسود والابيض ، يعيش الان في النهاية الفاصلة والحاسمة للتطورات الجارية

في ساحته . فالقوى التي زجت بطاقاتهاالسياسيه والعسكرية في ((وسط العاصفة)) تترقب الان الخاتمة — الدراماتيكية — لمجمل الاعمال والنشاطات التي تقوم بها ، لانه ليس بمقدورها ان تنتظر كثيرا ، وذلكمن زاوية ان الثمن الذي دفعه ارتفعت نسبته ووصلت الى درجة لاتطاق . المفهوم الاقتصادي المباشر للتعداب . والفريق الثالث الذي ((تعب)) من تكرار نفس الشعارات

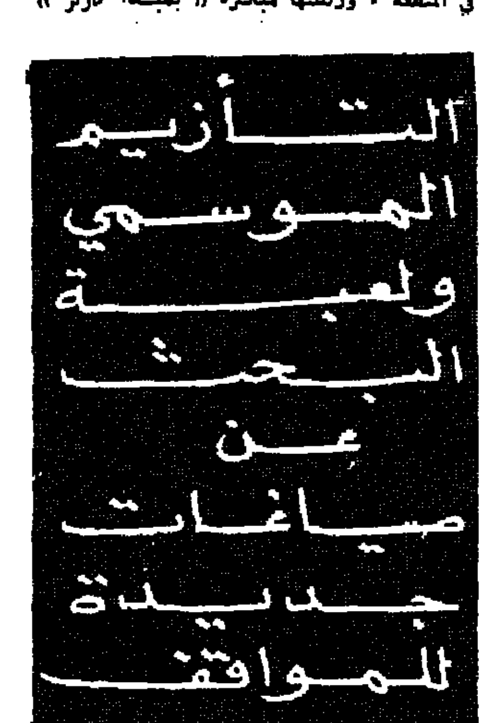
السابقة يحاول في هذه المرحلة ، ان يعثر على دور جديد له ، لانه اذا ما اكتفى بالدورالقديم ، فانه سيخسر في نهاية المطاف كل شيء ، وسيصبح كمن يركض وراء السراب لتحويله الى ماء عذب ! والواقع ، ان هذه ((المداخلات)) ليست وليدة الساعة ، ولكنها نتيجة اصلا ، عن جملة من الممارسات السابقة التي تبلورت الصوره الحالية بشكل واضح ومحدد ،وقابل لكل الاحوال والظروف .

— المفاجآت المفتوحة —

وعلى هذا الاساس ، يمكن التأكيد بان المنطقة مرشحة للعديد من المفاجآت المفتوحة ، وذلك بصرف النظر عن الوضع الحالي الذي يدعو الى الملل في اكثر الاحيان . فاسرائيل تتصرف على أساس ان الشرق الاوسط قد تحول في ولاية الرئيس كارتر الى ((محمية امريكية)) غير قابلة للخرق او الاقتحام من أية جهة دولية أخرى . والسادات يعقد حساباته الخاصة والعامة ، على نفس هذه الارضية ويحاول من الجهة المقابلة أن يدفع بالولايات المتحدة الى استخدام وسائل الضغط الاضافية ، لتغيير الخرائط السياسيةوالعسكريةوالاقتصادية على اعتبارات مرحلية وبعيدة عن التوقعات القادمة . والصامدون ، يرفضون هذا المنطق ، ولكنهم في المحصلة العامة لايستطيعون القفز من فوقه ، لان تفاعلاته اللحظوية ، قد اكتسبت قوة مضاعفة ، بالنسبة لكيفية الوصول الى التوازن الدقيق ليس على صعيد الموقع الاستراتيجي فحسب ، ولكن على صعيد بناء الاشكال المتقدمة من ((الهياكل)) القادرة على مقاومة التاثيرات الخارجية والضغط بالتالي على كل القوى التي تقف في الخندق المقابل ، وتنتظر دورها في عمليات التصفية النهائية .

— استراتيجية دائمة —

واذا كانت الولايات المتحدة الامريكية قد اعتمدت (((كمب ديفد)) كاستراتيجية دائمة في المنطقة ، وربطها مباشرة ((بمبدأ كارتر))



وقرب في ضوء هذا الربط ان تسحب البساط من تحت أقدام — الاخرين — ، فان هذا الموقف يفرض فيه أن يؤدي الى حدوث صوره جديده للشرق الاوسط ، ، بحيث تكون النتيجة القفز المباشر من فوق الظلال الخارجية ، والاصرار الاكيد على اقتحام الجدران التي وضعت في منتصف الطريق . وان فعلا كهذا ، يحتاج أول مايحتاج الى اراده صلبة ؟ أي الى اراده واقعية ، وقادرة بالتالي على التفاعل السريع والحي مع كل التطورات التي تجرى هنا وهنالك . اما الاكتفاء بالمشاركه في

((الرقصات)) التي تعقد بالمناسبات الساخنة والباردة ، فهذا امر لايدعو الى التفاؤل لان هذا العمل لايستطيع ان يرقى باي حال من الاحوال الى مستوى العمل المؤثر والمحرك في عده اتجاهات متوازنه . والواقع ان الوصول الى مثل هذه العملية ، متوقف الى حد كبير على مدى الاستجابة الموضوعية للطاقات الكامنة في الواقع الذي يمكن أن يتبلور في ضوء المعطيات الراهنة للصورة العامة .

— توسيع الدائرة —

والخطر في الامر ، ان الهدف المرحلي من كل مايجري على الساحة الشرق — أوسطيه ، هو توسيع دائرة — كمب ديفد — وفتح بوابات سرية امام الذين يترددون حتى الان في الاقدام على مثل هذه الخطوة . واذا كان مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل ، قد اشار مؤخرا الى ان ((اجتماعات سريه قد تمت خلال الفترة الماضية بين ممثلي احدى الدول العربية وموفدين عن الحكومة الاسرائيلية .)) فان هذه الاشارة غنية عن البيان ، وان كان بيغن قد رفض الافصاح عن اسم هذه الدولة .وليس معنى هذا ان رئيس وزراء العدو الصهيوني يريد أن ((يستدرج)) جهة عربية معينة الى القيام برد فعل معين واحداث — خبطة — سياسية جديدة في المنطقة ، بمقدار مايعني ويؤكد ، بان استراتيجية — الكمب — ماتزال حتى هذه اللحظة سائرة في نفس الطريق التي شقها السادات قبل ثلاث سنوات والتي قادته بسرعة مذهلة الى القدس المحتلة . والخوف تكمن هنا ، ان تتحول هذا — الاستدراج — المقصود ، الى نوع خطير من التكتيك السياسي السري الذي يراد له ان يضع ((البعض)) امام مفترق طرق بحيث تكون افضلهما الانضمام التلقائي الى المسيرة .

— الاحتكاك المباشر —

ومادام الامر كذلك ، فان من الضروري التساؤل هل يؤدي الاحتكاك المباشر الذي تشهده المنطقة في الوقتالحاضر الى حدوث((الانفجار الخامس)) الذي كثر الحديث عنه وطال واستطال ؟ ان اسرائيل ، تتصرف الان في ضوء البحث عن بديل مؤقت لهذا الانفجار الكبير ، وذلك حتى تترك أمامها متسعا من الوقت ((لتطبيع))

علاقاتها مع النظام المصري بصورة افضل ولكنها ، عندما تشعر بان عنصر الضغط المضاد قد وصل درجة معينة من القوة الذاتية ، فانها لابد وان تتحرك في الاتجاه الذي سيؤدي — ولاشك — الى وضع المنطقة برمتها فوق ((فوهة البركان)) ولاغرابة في ذلك ، لان منطق التوراة الذي تمسك به مناحيم بيغن ، موجزه ان ((زمن التيه)) قد ولى الى غير رجعة ، وان ((الحرب تصبح ضرورة عندما يتعلق الامر بالتأكيد المباشر على صحة نبوءة محددة)) . والنتيجة في هذه الحالة ستكون اقرب الى ((المغامرة)) منها الى — الحرب الوقائية — لان هذه الاخيرة قد سقطت مبرراتها بعد ان داست الجيوش العربية في حرب تشرين على مزاعمها .

— الى اين ؟! —

والسؤال الكبير الذي يطرح نفسه هو : الى اين تسير المنطقة بشكل عام ؟ وكيف يمكن التحكم بهذا المسار ؟

ومن الذي يستطيع ان يمارس دوره بشكل فعال ودقيق في زمن اختلاط المواقف والمواقع ان الاجابة على هذه التساؤلات تقود بسرعة الى نوع من الحصار الذاتي ، لان معرفة الوجهة العامة لحركةالاحداث والتطورات في الشرق الاوسط معناه ببساطة ، المشاركة المسبقة في صنع هذه الحركة . وهو أمر مايزال حتى الان من اختصاص ((الكبار)) فقط .

وعلى الرغم من ذلك ، فان المعادلات السائدة حاليا في المنطقة ، تشير بوضوح الى أنها تسير فعلا نحو الدخول المباشروالكبير في مرحلة ((الانفجار الخامس)) لان المسارات الاخرى التي تتحدث عنها اصحاب النظريات غير الواقعية لايمكن الاعتماد عليها في الوقت الحاضر ، لانها قد تقود الى حروب مزدوج ، وقد تضع اطرافها الرئيسية امام حالة من الضعف الذي من شانه ان يحرم اصحابه من التمكين الذاتي من الوقوف على ارض صلبة ومتماسكة .

ويبدو ان هذا الشرط الضروري لايمكن تجاهله على الاطلاق ، لان المسافة بين ماهو كائن وماهو ممكن في الشرق الاوسط ، تخضع مباشرة للعديد من المقاييس المختلفة ،وهو الامر الذي شكل في حد ذاته ، نوعا من التراجع .

((الدراماتيكي)) سواء كان ذلك على مستوى الحركة والفعل الواقعيين ، أو على مستوى الموقف الطويل عند مستلزمات القوة الضاغطة باتجاه اقامة معطيات نوعية لما هو موجود . بيد ان المعادلة تظل محصورة في قطبي السلام والحرب ، وتظل خاضعة لكل التأثيرات العامة من كل الجهات .

محمد ظروف

حديث الناس

من يدفع الضريبة؟

● أيام كانت رواتبنا فرمة : تناسينا الامر . كنا ندفعها دون اعتراض . ولسان حالنا يقول : « اكثر من الفرد وما مسخه خالفه . . »!! حيث كنا محاصرين بالغلاء وانخفاض الاجور . اليوم – معلومكم – تحسنت الحالة . واصبحت الرواتب معقولة . وبالتالي النسبة التي تقتطع منها . حرزانة الاعتراض . وانا اعترض . . اعترض . . على ضريبة الدخل .

لا اعترض لانا ندفعها . . بل اعترض على ان اكون . مع اصدقائي وصديقاتي من الموظفين والموظفات والعاملين والعاملات . نحن فقط الذين ندفع الضريبة تماما . لان دخولنا معروفة . واخذ نسبة الـ ٥٪ منها . اصبح اليا حتى لا يحتاج لالة حاسبة . اما التجار وشركاؤهم . والمتعهدون ومعتمدوهم واشباه التجار من اطباء وحرفيين . . و . . . و . . . فهم لا يدفعون حتى من الجمل اذنه .

لذلك انا اعترض . . فاما ان تأخذوا منا ومنهم بالتساوي لا العدالة . . او ان تمهلونا كما تمهلوهم . وتغضوا النظر عنا كما تغضون النظر عنهم وتقبلون بنصيب معلوم مما يخصنا كما تقبلون منهم .

اقول : المساواة لا العدالة . لان العدالة تقتضي ان ندفع اقل بكثير من النسب التي يدفعونها . فنحن نتقاضى اجرا لا دخلا . ومع ذلك نقبل بأن ندفع منه ما يترتب علينا كضريبة دخل بشرط ان يدفع غيرنا مثلنا .

والا : هل من المنطقي . ان يدفع صاحب محل تجاري ضخم في سوق ضخم ، ضريبة دخل لا تتعدى الالف ليرة او الالف وخمسمائة ليرة سورية عن سنة . . في الوقت الذي يدفع فيه موظف . الف ليرة .

ليست ضريبة الدخل وحدها التي يلزمها اعادة نظر (بل) كل انواع الضرائب لانه ايضا ليس منطقي ان يدفع صاحب بيت لا يملك سواه . ويسكنه مع اسرته . ضريبة ريع العقارات بنفس الشكل الذي يدفعها به تاجر بناء . . يملك عشرات الشقق . ففي الحالة الاولى لا يوجد ريع كي يدفع عنه ضريبة . . . . اما في الثانية فهناك ريع جيد يمكن تحصيل جزء منه كضريبة . . واخيرا . . اما آن الاوان لاعادة النظر في اشكال التكليف الضريبي في قطرنا ؟

● اسعد عبود

الكسم يخول الوزراء صلاحية الانفاق الاستثماري بحد وعشرة ملايين ليرة
وقدورة يلزم المتعهدين والموردين بدفع الرسوم والضرائب المترتبة على تنفيذ العقود



بحث أثر العواصف عن مشروع توسيع مرفأ اللاذقية

اللاذقية – مراسل سانا – تم صباح امس اجتماع برئاسة الاستاذ منير بريخان محافظ اللاذقية ضم هذا الاجتماع مدير توسيع المرفأ وعضو المكتب التنفيذي ومندوب الشركة اليوغسلافية لدراسة بعض المشكلات القائمة من خلال العواصف الاخيرة التي تعرضت لها اللاذقية .

دمشق – سانا – اصدر السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء بلاغا يقضي بتولي الوزير المختص صلاحية تصديق العقود المتعلقة بالانفاق الاستثماري التي لا تتعدى قيمتها عشرة ملايين ليرة سورية وكذلك العقود المتعلقة بالانفاق الجاري التي لا تتعدى قيمتها خمسة ملايين ليرة سورية .

اما العقود التي تتجاوز قيمتها المبالغ المذكورة فيقضي البلاغ ان تخضع قبل تنفيذها لتصديق اللجنة الاقتصادية المنبثقة عن مجلس الوزراء .

كما اصدر السيد عبد القادر قدورة نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية تعميما على كافة الوزارات والمؤسسات والشركات وسائر جهات القطاع العام والمشترك يقضي بضرورة النص في الاعلان ودفتر الشروط العائدة لاي تعاقد تجريه هذه الجهات داخليا كان ام خارجيا التزام المورد او المتعهد بتثبيت الضرائب والرسوم المترتبة عن تنفيذ العقد ولا تقبل العروض التي تتحفظ في مجال ذلك .

كما تقضي التعميم كذلك حظر التوقيع على اي عقد داخلي او خارجي يبرم مع اي متعاقد اومورد او متعهد ومن في حكمهم يتضمن في نصه عدم التزامه بدفع وتسديد الضرائب والرسوم وما في حكمها المترتبة عن تنفيذ العقد مهما كانت الاسباب .

وقد استثنى التعميم العقود الجارية فيما بين جهات القطاع العام وكذلك العقود التي تحكمها الاتفاقيات الدولية الجارية مع القطر والمصدقة اصولا .

وفي هذه الحالة يؤخذ بعين الاعتبار عند مقارنة الاسعار قيمة الضرائب والرسوم التي اغفلها العرض استنادا لتلك الاتفاقيات .

دباغ يستقبل المكتب التنفيذي لمحافظة القنيطرة

دمشق – سانا – استقبل السيد عدنان دباغ وزير الادارة المحلية اليوم السادة رئيس واعضاء المكتب التنفيذي لمحافظة القنيطرة الذين قدموا له التهنئة بمناسبة تسلمه مهامه الجديدة.

وتم خلال هذا اللقاء استعراض المشاريع والخدمات القائمة في المحافظة وتجمعات النازحين .

وقد اكد السيد الوزير على ضرورة حث الهمم لتنفيذ مقررات المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي وتوجيهات السيد الرئيس حافظ الاسد في القضاء على كل المظاهر السلبية والازدواجية ومباشرة العمل الجاد والمخلص لتحقيق افضل الخدمات لجماهير الشعب .

وركز السيد الوزير على ضرورة اشراف المكتب التنفيذي على كافة مشاريع المحافظة وخدماتها ومتابعة تنفيذ هذه المشاريع لتحقيق بذلك المزيد من العطاء والارتفاع بمستوى الشعور بالمسؤولية .

أخبار قصيرة



■ استقبل الدكتور سليم ياسين وزير الدولة لشؤون التخطيط في مكتبه صباح امس السيد سفير بلجيكا بدمشق. واستعرض معه علاقات التعاون بين سورية وبلجيكا في المجالات الاقتصادية والفنية .

■ بدات وزارة الادارة المحلية بمناقشة الموازنات المستقلة للمحافظات .

وتتالف هذه الموازنات من ايرادات العمل الشعبي والتكاليف المحلية المفروضة وفق قانون الادارة المحلية واعانات الدولة .

■ انجزت مديرية الاسكان والمرافق لمحافظة السويداء بناء خزان للمياه في قرية لاهثة في السويداء بكلفة ستين الف ليرة سورية .

كما انهي العمل في طريق الهوية جيكي بلغت كلفته نحو ١٨٥ الف ليرة سورية .

■ بدات المراكز الصحية الحيوانية في مختلف مناطق وريف محافظة حلب جولاتها الميدانية لتلقيح الاغنام والابقار ضد الامراض الحيوانية المختلفة .

■ باشرت مديرية الاسكان والمرافق في محافظة درعا مؤخرا بتنفيذ شبكة مجاري ناحية الحراك وتبلغ كلفة الاعمال التي ستنفذ في المرحلة الاولى نحو مليونين ونصف المليون ليرة سورية اما الكلفة الاجمالية للمشروع فتبلغ اربعة ملايين ونصف المليون ليرة سورية .

■ عقد المكتب التنفيذي للادارة المحلية في ادلب اجتماعا امس برئاسة نائب رئيس المكتب استعرض فيه اجراءات عدد من البلديات بشأن تسوية بعض المخالفات وتعلقه من خطط اعمالها والمشاريع التي قامت بانجازها والصعوبات التي تعترض العمل وسبل معالجتها .

صورة



وكلام

مديرية الزراعة بدرعا :
سنوات قليلة ونؤمن حاجتنا من الغراس !

درعا – سانا – اكد السيد مدير الزراعة والاصلاح الزراعي هنا امس بان انتاج الغراس المثمرة في مشتلي – تل شهاب – ونهج – سيصل هذا العام الى حوالي نصف مليون غرسة من مختلف الغراس عدا انتاج البيت الزجاجي الذي سيعطي في نهاية هذا العام نحو – مئة الف غرسة زيتون – وقال : ان الجهود تبذل في المشاتل لزيادة انتاجها وتحسينه لسد حاجة المحافظة في السنوات القليلة القادمة .

– هذا البيت الزجاجي سيدخل التاريخ كاحدى عجائب الدنيا . وصدق او لا تصدق . . انه لا يمر اسبوع واحد الا ويأتينا خبر او اكثر عن اضخم انجاز في القرن العشرين . وهو البيت الزجاجي لانتاج غراس الزيتون . في الوقت الذي تعاني فيه محافظة درعا من نقص شديد في غراس الاشجار المثمرة لا سيما الزيتون . وسبق ان لمحنا للامر في عدد امس . حيث قامت مندوبتنا بمراجعة وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي حول الامر . . وتبين ان عملية (تخييص) لها اول وليس لها اخر . . تم في مسالة الغراس المطلوبة لمحافظة درعا .

الاهم من ذلك ان درعا هذه المحافظة الزراعية . . واراضي حوران المعروفة تاريخيا بطيب عطائها . في هذه المحافظة لم يعد ما يمكن الحديث عنه سوى انجاز القرن العشرين . . اعني البيت الزجاجي . اما مسالة حوض اليرموك وانتاج الخضار هناك . . والسدود السطحية ، وزراعة الاشجار المثمرة والتعاون الزراعي ، كل ذلك امور ثانوية لا يجوز بحثها امام الانجاز الكبير .

القصة فهمناها ، فالسيد مدير الزراعة والاصلاح الزراعي هناك . . يود ان يؤكد . . ان مشاتل الغراس بخير . . والبيت الزجاجي . . على الطريق ، يبشر بالخير والعطاء ، وخلال السنين القليلة القادمة – على حد تعبير السيد مدير الزراعة في درعا – ستستطيع المحافظة تأمين احتياجاتها من الغراس بالاكتفاء الذاتي .

على فرض حسن النية في كل ذلك . واتمام المشاريع كلها كاحسن ما ينبغي . . هل تخبرنا مديرية الزراعة ماذا ستفعل للاستجابة لطلب الزارعين لغراس الزيتون وغيرها ؟ وريثما تنتهي مشاريعها !

ثم ان الامر لا يحتاج للبحث . وسنكتفي بالقول للاخوة الزارعين انتظروا . . وصلوا . . وادعوا ، وانتظروا ، البيت الزجاجي . . ؟!

■ الف ٤ باء

الرفيق الزعبي يحضر اجتماع المجلس العام للجمعيات الحرفية

دمشق – سانا – عقد المجلس العام للجمعيات الحرفية اجتماعا صباح اليوم بحضور الرفيق محمود الزعبي عضو القيادة القطرية للحزب رئيس مكتب الفلاحين القطري والمشرف على مكتب المنظمات .

وفي بداية الاجتماع رحب الرفيق محمد هلال رئيس الاتحاد العام للجمعيات الحرفية بالرفيق الزعبي وبالاخوة اعضاء المجلس العام للجمعيات الحرفية .

وطالب الرفيق هلال الاخوة الحرفيين بالعمل على زيادة الانتاج لدعم الاقتصاد الوطني كما طالبهم بالاكتفاء بالكسب المشروع الذي كفله القانون للجميع اخذين بعين الاعتبار مصلحة الوطن والمواطنين .

ثم تحدث الرفيق محمود الزعبي فاكد ضرورة المحافظة على الحرف القديمة التي تعتبر رمزا اصيلا وطابعا شرقيا يجب الحيلولة دون انقراضها .

واشار الى ان اجتماعات المجلس العام للجمعيات الحرفية تأتي بعد انتهاء اعمال المؤتمر القطري السابع للحزب وقال ان هذا يفرض علينا جميعا ضرورة العمل معا لتنفيذ قرارات المؤتمر

وطالب الرفيق الزعبي الاخوة اعضاء المجلس العام للجمعيات الحرفية الابتعاد عن الاعمال المكتبية وضرورة خروجهم الى العمل الميداني لانه اكثر التصاقا بقضايا المواطنين وللتعرف على مشاكلهم ومعاناتهم.

كما طالب الرفيق الزعبي الاخوة الحرفيين بالعمل على زيادة الانتاج واكد ضرورة وضع ضوابط لكل هدر او تقصير ومحاسبة كل مقصر واختتم الرفيق رئيس مكتب المنظمات القطري حديثه قائلا اننا في القيادة سنعمل بكل طاقاتنا لتنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر القطري السابع وتوجيهات الرفيق الامين العام للحزب وبعد ذلك انتقل اعضاء المجلس الى مناقشة جدول الاعمال المقدم من المكتب التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الحرفية .

امين فرع اللاذقية يلتقي الرفاق العاملين في شعب الحزب

اللاذقية – سانا – التقى الرفيق الدكتور خالد فتاحي امين فرع اللاذقية لحزب البعث العربي الاشتراكي بالرفاق العاملين في الشعبتين الاولى والثانية بمدينة اللاذقية وذلك لشرح مقررات المؤتمر القطري السابع للحزب وكيفية العمل لوضع هذه المقررات موضع التنفيذ الفعلي .

بحث شؤون الغرفة التجارية في حلب
ومتابعة الاجراءات التموينية في المحافظات لضبط الاسواق

دمشق – سانا – استقبل السيد عبد القادر قدورة – نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية قبل ظهر امس السادة رئيس واعضاء غرفة تجارة حلب وناقش معهم بعض المواضيع التي تتعلق بغرفة تجارة حلب .

وفي حلب بدأت الشركة العامة لتجارة التجزئة بطرح كميات وافرة من الفروج في مختلف صالاتها بالمدينة والريف وذلك لسد حاجة الاستهلاك المحلي منها .

وصرح مصدر مسؤول في الشركة بحلب انه يتم حاليا وبشكل يومي طرح كمية من الفروج في الصالات حيث يباع الكيلو غرام الواحد للاخوة المواطنين بسعر – ٨ – ليرات سورية

في الرقة تتابع الدوريات التموينية في المحافظة مدى تقيد الباعة بالمرسوم التشريعي رقم – ٢ لعدم الوقوع بالمخالفات التموينية وتتركز جهود عناصر المديرية على الزام كافة الباعة الاعلان عن الاسعار وبشكل واضح .

ومن ناحية ثانية صرح السيد مدير التموين بالرقة انه تم تحديد اسعار كافة اصناف اللحوم بعد ان قامت لجنة تحديد الاسعار بالمحافظة باجراء تجارب كان من نتيجتها معرفة التكلفة العملية ومن ثم وضع هامش الربح المناسب .

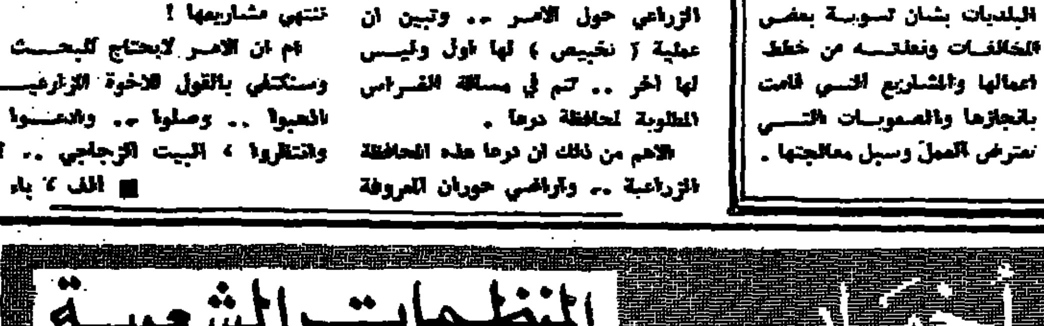
وقد جاءت تلك الاجراءات لانهاء اضطراب اسعار اللحوم خلال الاسبوع المنصرم كما اكد السيد مدير فرع شركة التجزئة ان زيت بذرة القطن غير متوفر في مراكز البيع خلال الثلث الاخير من هذا الشهر .

وفي طرطوس شرح مدير تموين طرطوس في اجتماع عقده مع بائعي المواد الصحية وقطع تبديل السيارات ونقابة السائقين واصحاب الجراجات بحضور رئيس نقابة السائقين شرح التعديلات القانونية وشدد على ضرورة التنفيذ والالتزام بالتعليمات الموضوعة ونسب الاسعار القانونية المحددة في التعليمات والقرارات التموينية .

واكد انه سيتم دراسة كافة المطاليب التي تقدم بها المجتمعون لاتخاذ القرارات اللازمة بشأنها كما اجتمع السيد مدير التموين مع نقابة اللحامين الحرفية وتقرر على ضوء هذا الاجتماع تحديد اسعار بيع الكيلو غرام الواحد من اللحمة وفق ما يلي :

غنم مصوفة بنسبة ٤٠ بالمائة سعر الكيلو غرام ٢٥ ليرة سورية.

عجل هبره سعر الكلغ ١٩ ليرة
مصوفة سعر الكلغ ١٨ ليرة
بقر هبره سعر الكلغ ١٧ ليرة
مصوفة سعر الكلغ ١٦
ماعز سعر الكلغ ٥ ١ ليرة



الدكتور درقاوي
خطة للتعليم العالي والجامعي حتى سنة ألفين

دمشق – سانا – اعلن الدكتور اسعد درقاوي – وزير التعليم العالي ان وزارته جادة بوضع خطة عمل لها للمرحلة الراهنة والمقبلة تتناول تطوير خطط التعليم العالي والجامعي حتى عام الفين وربط هذه الخطط بالمجتمع وباحتياجات التنمية الاقتصادية الاجتماعية في القطر . . .

واوضح في تصريح ادلى به لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان الخطة الجديدة لوزارته سوف يتضمنها البيان الوزاري للحكومة الذي سوف يعرض على مجلس الشعب في اوائل شباط القادم بعد ان يتم اقراره من قبل مجلس الوزارة .

وقال الدكتور – درقاوي – انه بالاضافة الى ذلك فانه عاكف الان مع المسؤولين في وزارته على متابعة الاهتمام بالاعداد والتحضير للعديد من المناسبات العلمية والثقافية التي سوف تعقد بدمشق في الاشهر القليلة القادمة .

واشار الى ان من بين هذه المناسبات التحضير للمؤتمر الطبي لدول البحر الابيض المتوسط الذي سيعقد في اذار القادم والندوة العالمية الخامسة للسميات التي سوف تعقد في رحاب جامعة دمشق خلال صيف هذا العام وكذلك الاعداد لاحتفالات القطر بمقدم القرن الهجري الخامس عشر والذكرى الالفية للعلامة العربي ابن سينا التي سوف يحتفل بها في اطار اسبوع العلم العشرين الذي سيقام في خريف هذا العام

كما تركز الوزارة اهتمامها بالتحضير للاحتفال بمرور سبعين عاما على انشاء كلية الطب في جامعة دمشق . . . هذا الى جانب الاهتمام بمشروعات مجمع اللغة العربية في مجال احياء التراث الفكري العربي ونشر مخطوطاته وكذلك صندوق التسليف الطلابي

القاضي يغادر الى عمان

دمشق – سانا – يغادر دمشق صباح اليوم الخميس السيد الدكتور حسين القاضي وزير الصناعة الى عمان وذلك لحضور اجتماعات مجلس ادارة الشركة الصناعية السورية الاردنية المشتركة وسيناقش مجلس ادارة الشركة في اجتماعاته المشاريع الصناعية المنوي اقامتها من قبل الشركة المذكورة في القطرين .

كما سيبحث السيد وزير الصناعة خلال زيارته لعمان مع زميله الاردني قضايا التنسيق والتكامل الصناعي بين القطرين .

قضايا التجميل والنظافة في حلب

حلب – سانا – ناقشت اللجنة العمرانية في اجتماعها امس برئاسة السيد المحافظ القضايا التنظيمية والتجميلية وقضايا النظافة في المدينة والمشاريع الانشائية .

وقد اكد السيد المحافظ على ضرورة مواصلة العمل في تعزيل وتنظيف فوهات المجاري على جانبي الشوارع والاحواض كما شدد على ضرورة فرض الرقابة على عمال التنظيفات وترحيل القمامة فورا .

السيد أحمد يترأس اجتماعاً لمدراء التربية في القطر

دمشق – سانا – ترأس السيد محمد نجيب السيد احمد وزير التربية صباح امس اجتماعا لمدراء التربية في المحافظات بحضور السادة معاوني السيد الوزير .

وقد استهل السيد الوزير الاجتماع بكلمة توجيهية اكد فيها على ضرورة تقديم المزيد من البذل والعطاء بما يخدم المسيرة التربوية في القطر من اجل اعداد الجيل الجديد المؤمن بوطنه وامته

واضاف ان على وزارة التربية تقع مسؤولية كبرى واساسية في تنشئة جيل الغد منذ نشوئه وحتى دخوله مرحلة الانتاج في قطاعات مجتمعنا .

وقال السيد الوزير – علينا – ان نظل اوفياء لشرف وقدسية مهنة التعليم وان نكون حريصين كل الحرص لتحمل جلة المسؤولية بدءا من الوجدان الذاتي وانتهاء بالمسؤولية الجماعية المشتركة.

ثم جرى بعد ذلك استعراض عام لواقع مديريات التربية في المحافظات والهموم التي تواجهها والحلول الكفيلة بمعالجتها بما يضمن استمرار المسيرة التربوية في القطر .

أخبار المنظمات الشعبية

اتحاد العمال

ادلب – سانا – اكد الاخ امين الثقافة والنشر في اتحاد عمال ادلب اليوم بان خطة شاملة في مجال الثقافة العمالية سيجري تطبيقها خلال هذا العام في ضوء الخطة الثقافية للاتحاد العام وما اسفرت عنه اجتماعات امناء الثقافة التي عقدت هذا الاسبوع في دمشق .

وذكر امين الثقافة بان الخطة تتضمن تنفيذ عدد من الانشطة في مجال دورات التثقيف والرياضة والفن والمسرح واتخاذ الاجراءات اللازمة لتوسيع دائرة توزيع جريدة كفاح العمال الاشتراكي .

حمص – سانا – اقرت مؤخرا خطة مكتب الثقافة والنشر في اتحاد العمال في حمص في المجالات الرياضية ودورات المعاهد النقابية ومحو الامية .

وتضمنت هذه الخطة استكمال تشكيل الفرق الرياضية وايجاد مقر للنادي العمالي واقامة معسكرات صيفية لابناء العاملين في الشركات والمعامل .

كما تضمنت الخطة اقامة سبع دورات اعدادية نقابية للقطاعين العام والخاص وست دورات للامن الصناعي واقتصاديات العمل والعمل على انتاج دورات محو الامية في المعامل والشركات .

اتحاد الفلاحين

السويداء – سانا – قام اعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد الفلاحين اليوم بجولة على الجمعيات الفلاحية التابعة لرابطة صلخد واطلعوا على حاجات الجمعية من البذار المطلوب .

كما يقوم المصرف الزراعي بتمويل الفلاحين بالبذار الصالحة للزراعة .

الاتحاد النسائي

حمص – بدأ فرع الاتحاد النسائي في حمص بتنفيذ برنامج خطة العمل للعام الحالي في مجالات التنسيب ومحو الامية والتأهيل والخدمات الصحية.

وتم هذا الاسبوع تنسيب عشرين عضوة جديدة الى صفوف الاتحاد وافتتاح دورتين للاسعاف والالة الكاتبة تضم كل منهما ١٥ منتسبة .





اللاذقية – سانا – بلغ عدد المتخرجات من دورات الخياطة والالة الكاتبة والتريكو المقامة لفرع الاتحاد النسائي ٢٤٠ متخرجة .

واضافت مديرة الدورات ان هناك خمسين طالبة في مجال التطريز والنول وحرق الخشب وصناعة الورود ينتظرن التخرج خلال اسابيع قليلة .

ومما يذكر ان فرع الاتحاد النسائي يقيم دورات شتوية وصيفية يقدم من خلالها خدمات كبيرة للقطاع النسائي في المحافظة .

شبيبة الثورة

درعا – سانا – حيت شبيبة الثورة في محافظة درعا حزبنا العظيم وقائد مسيرتنا الرفيق المناضل حافظ الاسد وذلك خلال مؤتمر مجلس فرع اتحاد المحافظة الذي انعقد امس الاول بحضور الرفيق رئيس مكتب الشبيبة والرياضة الفرعي والرفيق نبيه الخطيب نائب رئيس الاتحاد .

وقد شجب مجلس الفرع الجريمة الخيانية لنظام السادات الخائن وتآمره مع الامبريالية والصهيونية على الامة العربية .

وقد جدد مؤتمر مجلس الفرع العهد للحزب والقائد وفاءه واخلاصه للمبادئ التي قطعتها على نفسها في مؤتمراتها .

وقد ناقش مجلس الفرع خلال جلساته التقارير التي عرضت عليه في المجالات التنظيمية والسياسية والاقتصادية واتخذت القرارات الكفيلة بتطوير مسيرة العمل التنظيمي في الاتحاد .

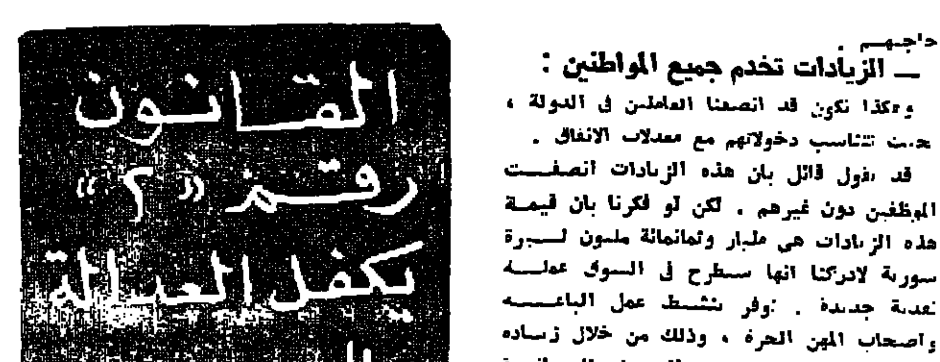
اتحاد الحرفيين

حلب – سانا – بدأ اتحاد الجمعيات الحرفية بحلب مؤخرا بوضع خطة عمله للعام الحالي والتي تتضمن القيام بجولات ميدانية على مختلف الجمعيات الحرفية بالمحافظة للاطلاع على اوضاعها والعمل على تأمين المواد الاولية للاخوة الحرفيين .

ومن المتوقع البدء بتنفيذ الخطة قريبا وذلك بعد موافقة الاتحاد العام للحرفيين عليها .

وزير التموين في غرفة تجارة دمشق:

المواطنون سواسية أمام القانون.
حريصون على حرية الجميع تجاراً وموظفين.
سنقمع المخالفة أينما كانت.



القانون هو الذي يعبر عن مصلحة جموع الشعب هكذا اكد الاستاذ محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية في حديثه الى رؤساء وبعض اعضاء مكاتب الغرف التجارية في القطر .

هكذا قال وهو يفسر الغاية من اصدار المرسوم التشريعي رقم — ٢ — الخاص بالعقوبات التموينية .

الغاية من المرسوم هي الوصول الى اسلوب تعامل في السوق التجارية ينفي منه « المبازرة والمكاسرة » والاخذ والعطاء . فلا نضيع وقت الآخرين وجهدهم . الغاية من المرسوم هي ازالة شكوى جماهيرنا المرة والحقيقة من تعامل بعض العاملين في السوق . ممن شوهوا سمعة قطاع كبير من ابناء شعبنا يعمل في التجارة . حتى اصبحت هذه السمعة ومن خلال البعض القليل سوءها الكثير من العناوين .

— لماذا مراسيم القوانين ؟

يقول السيد وزير التموين :

ان اي مجتمع حتى ولو كان مجتمع عشيرة لابد له من مراسيم قوانين تحدد علاقة المواطنين ببعضهم ، ودور كل فرد . ان اي مجتمع لابد له من اعراف يلتزم الجميع بها . ولايخرج احد عنها .

في الماضي كان شيخ الصاغة يعري الغش في الذهب ، ويلزم الناس بمشورته . وكان الحرفيون يلتزمون بمشورة شيخ — الكار — والتجار يلتزمون برأي شيخ التجار . اعراف هؤلاء لم يكن احد يخرج عنها .

فكيف يمكن السماح لاحد بالخروج عن ارادة قوانين الدولة ..!؟!

— لانريد وقوع احد في الخطا :

لكن وفي الوقت الذي نحن جادون فيه بضبط اي مخالف للقانون ، وسجنه وتغريمه ماديا ، في الوقت الذي سنقمع فيه اي تجاوز لتعليمات وزارة التموين . فاننا لانريد لاحد ان يخطيء ولانريد لاحد ان يسجن . ومن هذا المنطلق ، فاننا سنبذل كل امكانياتنا لابعاد اي فرد عن المخالفة . ولقد اعطينا التعليمات لجهازنا التموينى كي يدرب التجار على طرق تطبيق القانون وتجاوز المخالفات . واعطينا التجار مهلة لضبط فواتيرهم ، وتلافي المخالفات الشكلية . وفي ذلك الدليل الكافي على اننا لانريد تصيد الاخطاء لنحرم مواطنا من حريته .

— الحرية هي القلب من اهدافنا :

اننا حريصون على حرية الجميع ، وحريصون على ان نحقق حرية مواطنينا بكل قطاعاتهم ومواقعهم وحريصون على تقدس الانسان وحريته في اي بلد من بلدان العالم .

الحرية هي احد اهداف حزبنا ، وهي القلب من هذه الاهداف المثلثة بالوحدة والحرية والاشتراكية

— من يخالف سيتحمل وزر مخالفته

واذا كان هناك من يريد ان يفسر كما يرغب ، ويدعي بان تشديد العقوبات على المخالفات التموينية يعني استلاب الحرية من البعض . اذا كان هناك من يريد ان يعمم هذا الفهم الخاطيء . فاننا نقول باننا اوضحنا الخطا من الصواب . وقلنا هذا مسموح وهذا ممنوع . ومن يخالف فانه سيتحمل وزر مخالفته ...

ترى كيف لنا ان نسمح مثلا اذا حددنا سعر مبيع كيلو غرام من مادة ما بخمس ليرات ان يبيعها احد بسعر اعلى ... ؟

كيف لنا ان نهمل شكوى من مواطن يعرض للغبن . وفي ذلك مخالفة لقوانيننا وقيمنا الروحية والنضالية !! اننا سنقمع كل مخالفة ، ولن نسمح لاحد ان يفكر بامتصاص زيادات رواتب الموظفين التي اقرت لهم نتيجة حاجتهم .

— الزيادات تخدم جميع المواطنين :

وهكذا نكون قد انصفنا العاملين في الدولة ، بحيث تتناسب دخولاتهم مع معدلات الانفاق .

قد يقول قائل بان هذه الزيادات انصفت الموظفين دون غيرهم . لكن لو فكرنا بان قيمة هذه الزيادات هي مليار وثمانمائة مليون ليرة سورية لادركنا انها ستطرح في السوق عملة نقدية جديدة . توفر تنشيط عمل الباعة واصحاب المهن الحرة ، وذلك من خلال زيادة كمية الاستهلاك والمشاريع الحيوية والعمرانية — الخ ..

ومن خلال هذا الادراك نستطيع ان نقول : بان جميع المواطنين يمكن ان يحققوا دخلا جيدا ، دون اللجوء الى وسائل الغش وزيادات الاسعار .

— المخالفات بين وزارة التموين والقضاء :

واذا مالبى احد نداء الجشع المريض ، وخالف تعليماتنا التموينية فسيكون القضاء هو الحكم . وفي هذه المناسبة نحب ان نؤكد ان مراقب التموين لن يحل مكان القضاء .

مراقب التموين يضبط المخالفة ، يحدد دقائقها عناصرها . وللقاضي ان يستمع لمن يريد ، ويصدر الحكم الذي يجده مناسبا .

ان اعضائنا سلوكه ، وسمعته الممتازة . وحينما ناخذ دوره في قمع المخالفات . فان ذلك يعني ووقفه بحزم ضد ان تسود القيم الخاطئة مجتمعنا .

القانون رقم «٢» يكفل العدالة للجميع

ان التصدي لممارسات المخالفين للقوانين هو مبدا لاتراجع عنه .

— القانون فوق الجميع :

وحينما نقول باننا سنقمع المخالفات ، فاننا لانعني بذلك معاقبة المخالفين من اصحاب المتاجر والبقاليات والحوانيت الخاصة فحسب . بل اننا سنعاقب قبلهم اي موظف في احدى صالات البيع التابعة لوزارة التموين ، يرتكب خطا . كما اننا سنعاقب اي مراقب تمويني يرتكب الخطا .

ولقد احلنا في الماضي عدداً من موظفينا الى القضاء ، وزج بهم في السجن .

اذن الجميع متساوون امام القانون ، والجميع خاضعون للقانون ، ولايوجد احد فوقه .

— لكي نصان حرية الافراد :

ومن يريد ان نصون حريته عليه ان لايخالف القانون .

من يخاف على حريته عليه ان يلتزم بعدم ارتكاب الخطا .

— لن يحاسب الا المذنب :

وحين يعمل المرء ذلك كان من كان ، عليه ان لايخاف احدا ، ولايتضايق من اشهار سيف احاسيبه برجه السجن . وعليه ان يطمئن الى انه لن يحاسب الا المذنب ولن يرفع للقضاء ضبط تمويني واحد يكون ضعيف الحجة .

هناك لجنة تموينية مهمتها قراءة الضبوط قبل احالتها للقضاء ، واذا وجدت ضبطا ضعيفا تحيله الى وزير التموين لاعطاء رايه .

— نحو علاقة جديدة في السوق الاستهلاكية :

يقول الاستاذ محمد غباش وزير التموين :

اذن نحن سنعاقب المسيء والمسيء فقط ، ومن لايستطيع ان يتعامل بشرف في قطاع التموين فليدع العمل فيه . لاننا كدولة مواجهة نعتبر حماية الغذاء من التلاعب واستغلال حاجة المواطن له ، كحماية سلاحنا من الصدأ او البلى .

واننا معنيون الان بايجاد علاقة جديدة بين البائع والشاري تحفظ حقوق الاثنين ، ونحن لاننظر للمواطنين كافة الا بمنظار واحد هو صدق الانتماء لهذا الوطن ، وصدق التعامل الجيد مع بنيه .

اننا معنيون بتبديل صورة البائع عند المواطن ، وصورة المواطن عند البائع ، بحيث لايكون هناك مستغل ومستغل .

— تفهم واضح :

لقد ابدى السادة رؤساء واعضاء مكاتب الغرف التجارية في القطر فهما واضحا لحديث السيد وزير التموين . واكدوا بانهم سيتعاونون مع الدولة لما فيه خير الوطن ومواطنيه .

صحيح انهم عبروا عن مخاوفهم بادىء ذي بدء من المرسوم التشريعي رقم — ٢ — الذي يقضي بسجن المخالف . ولكنهم اكدوا ان هذا المرسوم لم يعد يثير مخاوفهم طالما انه يكفل تحقيق العدالة للجميع ، وطالما ان الغاية منه وضع الضوابط الصحيحة على سلوكية التعامل التجاري . وطالما ان الدولة تنظر بمنظار واحد لكل مواطنيها .

رياض درويش



مرايا
اللحن والسيمفونية

خارج اوقات الدوام ، التقى اثنان من المسؤولين وجرى بينهما الحوار التالي :

الاول : اقول لك صراحة ، انني احتنك من كل قلبي على محبة مرؤوسيك لك ..

الثاني : اشكرك كثيرا ..

الاول : وباعتبارنا اصدقاء ، ارجو ان تدلني على الطرق التي تسلكها لكسب هذه المحبة ، فانني امنى مخلصا ان احقق ماحققته ، وهذا جميل منك لن انساه ابدا .

الثاني : اسمع يا بني ، انا اكبر منك سنا ، واعمق تجربة . ذلك صحيح ولكن المحبة لا تكتسب بالمران ، فليس لها شروط انها تاتي تلقائيا ، فانا اعامل جميع الناس بنفس الليونة ، اشعر بشعورهم واشاركهم احساساتهم ولا اتردد في تقديم العون والمساعدة لهم كلما وجدت الى ذلك سبيلا . وارجو ان تعذرني فذلك ما لا يمكن ان اعلمه لك لانه ياتي تلقائيا « وافترقا .. » .

عاد الاول الى بيته ، تناول عشاءه ، ثم جلس يطالع في احدى المجلات وباله مشغول بحديث النهار واليكم مقطعا مما قراه .

الموسيقار العبقري ، موزارت ، جاء اليه ذات يوم شاب في مقتبل العمر وقال له :

● علمني ياسيدي كيف اؤلف سيمفونيه .

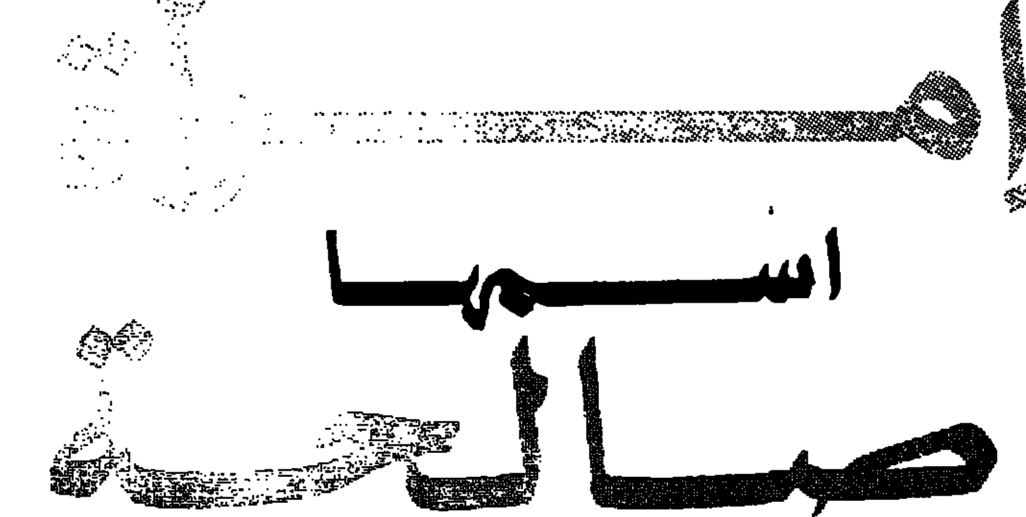
قال موزارت : اليس الافضل لك ان تبدا بتاليف الالحان البسيطة ، ثم تتعلم بعد ذلك شيئا فشيئا في عالم الموسيقا حتى تستطيع ان تؤلف سيمفونية ؟

قال الشاب : ولكنك الفت سيمفونيه وعمرك لم يتجاوز الثانية عشرة يا سيدي .

قال موزارت : هذا صحيح ، ولكنني لم اسال احدا في ذلك الوقت ، كيف تؤلف السيمفونيه .

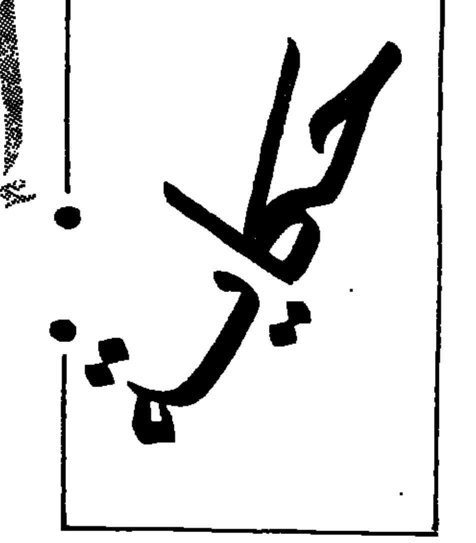
والعبقرية واحد بالمائة موهبة وباقي النسبة عمل ، وليس ما ذكرناه عن موزارت ينطبق على صديقينا ولكن من يريد ان يكسب المحبة عليه ان يبدأ « بالالحان البسيطة » وهو لا شك واصل يوما الى « السيمفونيه » .. شكرا لكم .

● مامون ضويحي



حكاية امرأة اسمها صالحة

الطلاق والمآسي والأطفال



●● جاءت الي والدتي وقالت وفي عينيها ضحكة الفرح :

● ابشري يا صغيرة . انهم يطلبون يدك .

كان عمري انذاك ثلاث عشرة سنة ، لم اكن اعرف شيئا وبدا كما لو ان الامور تسير بقوة خفية تقودني الى مصيري الذي لم الحظ من ملامحه شيئا سوى انني سوف اتزوج . ورايته .

● كان شابا يوحي كل ما فيه بانه الزوج المناسب ، في عينيه فتور يقول لك انه هادىء الطبع ، وفي وجهه تفور اماني الشباب ، تخيلت في لحظة واحدة انني ادركت كل شيء عن الحياة الزوجية ونظراته الواثقة تزيد هذا الادراك ثقة وعمقا ، وتدعم كل ذلك فرحة امي في لقاءاتنا .

وحدثتني امي عن المستقبل كثيرا . وحدثتني عن الحياة التي تنتظرني وزادت على كل ذلك انني سوف اغدو « طفلتها المدللة » حتى تشتد سوقي واستطيع مواجهة اعباء الحياة وحيدة وقالت انها تريد ان ترى اولادي قبل ان ترحل وحلمها الاخير كانت والدتي تفكر بعقل امراة وكنت افكر بروح مغامرة وكان قدر معنا طريقة تجعلنا نقترب منه اكثر واكثر وننسى الحلوة .

احسست بعد ذلك انني تخطيت درجة السلم الاولى . تسرت بنظراته وحنانه واحببت مليئة بالاحساس والفرح وفي البيت كان يزورنا كل يوم ويستعجل موعد الزفاف وكان تسعى ما يدفعني الى مجاراته بالاسراع وظلت دعوات الوالدة تحوطنا وظلت الامنيات دافىء شعيد تعمرني وكان يؤكد ذلك في كل تصرفاته واحاديثه .. زوجنا .

●● مضت الايام الاولى عادية مليئة بالسعادة ، كان يلبي كل طلباتي ، احسست ان مشاركتنا في التعاون على تدعيم ركائز البيت الزوجي هي الاساس ، وكنت افتقد في البيت الجديد اشياء كثيرة لم تكن تثير انتباهي في بيت اهلي كونها مؤمنة ، اصبح المطبخ جاهزا بعد ايام قليلة ، اشترينا بعض الاغراض وكان يرفق كل طلب بابتسامة تجعلني اسرع لتلبيته بروح طفولية ورغبة اكيدة في خدمته .

عندما تزورني امي كنت احدثها عن سعادتي وكانت عيناها تفيضان سرورا ، عندما تسالني عن معاملته اقول لها كل ما يدخل السعادة الى فؤادها وكان كل ما اقوله صحيحا . عندما يحضر الى البيت ويرى والدتي عندنا كان يمازحها ويقول لها :

● متى تصبحين جدة ؟

وكانت تجيبه :

● ان شاء الله يرزقنا الله بولد . سوف احبه كثيرا كما المثل يقول : ليس اعز من الولد الا ولد الولد . وكان يصر على ان يتناول معنا الطعام ويوصلها الى البيت بنفسه . ولا ينقطع عن زيارة اهلي برفقتي .

مر عام وتحققت بما لا يقبل الشك بان امي سوف تصبح جدة وانني سوف اصبح اما وزوجي ابا . وحلمت بالطفل كثيرا حتى انني بدات بشراء الملابس له بعد شهرين من الحمل . كانت ملابس لطفل او طفلة ، وضعت فيها من روحي املا ومن روح زوجي هدفا ان يكون هذا الطفل سعيدا .

و .. تغيرت الايام :

●● انا كما انا ، امي تسال عنا يوميا وزوجي اصبح يتاخر في الحضور الى البيت مساء ، وبدا البرد يغزو البيت الذي تصورته يوما دافئا . ايام التاخر الاولى كان يعتذر باسباب يبدو وجيهه وكان العذر الاول هو العمل ، ثم تطورت الاعذار وتاخرت الساعة كثيرا وباخرها كان زوجي يعود الى البيت بعينين محمرتين .. وجيب خال .

قلت لامي بعد تردد بما حصل ، سالته كما تسال ام ابنها عن اسباب ذلك وكان بعد بانهاء هذه الامور فورا كان صريحا قال انه يتناول الخمرة ولعب القمار ، وضربت على راسي وسريري واهتز مستقبل الطفل وشعرت انه يبكي في بطني ، واستمرت الحال على ذلك النحو ولم يعد الاعتذار يعنيه ابدا وجاء الطفل وابوه يغوص في الحياة التي يسير عليها واسد ما كان يؤلمني اعراض البيت .

كان كلما خسر في القمار مبلغا لجأ اليها ، يبيع منها كل ما يريد ويخسر وبعد اشهر سبعة اكتشفت ان طفلنا لن يكون وحيدا فان اخاه على الطريق ..

● اخبرته بالامر ولكنه لم يحرك ساكنا قلت له ان علينا ان نرتب امورنا مرة اخرى بطريقة تعيد الينا الايام الاولى وسوف اكون معه وسوف اطلب من اهلي مساعدتنا ولكنه لم يلق بالا . طلب مني نقودا ولكنني لم اكن املكها . صاح في وجهي وامتدت ثورته وضربني على راسي وبلل ثيابي وغسل وجهي . كنت اقول لعل هذا الدم يغسل كل ما مضى ولكنني فتحت عيني لاجده قد خرج من البيت ؛ وصار لطفلنا اخت صغيرة راسي بقطعة من المعدن وتفجر الدم من وكان المشط كلما مر بين شعر راسي يصطدم بندبة تذكرني بليلة قاسية مضت وما سمع بها احد .

●● اصبح عمر الطفلة عامان وعمر كارثة زوجي خمسة اعوام ولكن كل هذه السنين لم تزده الا تراجعا في السلوك وانغماسا في الخطيئة . حملت

الطفلين الى اهلي وقلت لامي :
لا اريده .

قالت امي : بيتك واولادك .
قلت لها : لا اريده .

وجاء الى بيتنا وقال : لا تريدينني . انت طالق .

●●●

● منذ سنتين لم ار اولادي . لا بد انهما كبرا . كثيرا ما امر قرب سور دارنا القديمة انتظر رؤيتهما . ولم تعد الة وساطة في ان يرجعا لي . اراهما كل سنتين مرة .. اسائل دموعي .. وانسى الحدث ..

كانت تلك قصة صالحة التي تبلغ من العمر اثنتان وعشرون سنة وتعمل في احد المستشفيات .

● عبد الرحمن الضحاك

وقفة

التعميم ليس لغة الحمقى!

... ومع ذلك نثمة اصرار . استغربه . على فتح منافذ جديدة للابداع العربـي في مجال الادب . قادرا على أن يملأ هـذه المساحات الجديدة التـي يصرون على توسيعها . رغم أن نفعها العام — ولامصلحة فوق المصلحة العامة — وهي بيضـاء . يتخطى الف مرة نفعها وهي مليئة بكلام ليس فيه اي خصوصية . او جديد يمكن له ان يحرك هذا الركود الذي نعاني منه . والامامعنى هذا التكاثر المذهل في عدد الاسماء التي لمتضف جديدا!؟

كيف اعمم هكذا . وكـل تعميم — بلغة رينيه ويليك — احمق بالتأكيد ؟ ... هذا ما سأبرره .

ان قراءة مقارنة عادية للدوريات الادبية التي تصدر في القطـر ؛ وللصحافـة الادبية التـي صدرت خلال العقد الماضي . تؤكد هـذه النتيجة التي اعلنتها منذ البدء انها تؤكد ان لاابداع عندنا .. الموقف الادبي تتراجـع — ماأذكره على سبيل المثال ولبس الحصر — بشـكل واضح من حيث المادة التي تقدمها . فهي منذ سـنوات لم تستطع تقديم المادة المثيرة والمفيدة والتي تحمل جديـدا يشار اليه . كذلك هي الحال مع مجلة المعرفة التي لـم تستطع تقديم افضل ممـا قدمت . والامر لايختلف في صحافتنا اليومية . فغيـن الابـداع الذي اسـتطاعت تقديمه . والذي يسـتطيع بدوره أن يتجاوز المستوى الابداعـي الذي كان ؟ — بربكم دلونـي على حـدث — اسم او عمل — ادبـي جديـد ومثير . استطاعت هذه الدوريات وهذه الصحافة تقديمه . وبالطبع ان هذا كله يحدث رغم النوايا الطيبة الموجودة . والتي تحكم عمل من يشرف على اصدار مـا ذكرت من دوريات وصفحات يوميـة في جرائـدنا ...

فالمسالة اذن يمكن اختصارها بمثل هذا التعميم — واعرف أنه سـيقال عنه احمق — المذكور اعلاه .

ارجع ثانيـة للسـؤال الاساسـي .. ولماذا هذا الاصرار على فتح منافـذ جديدة لاحتواء ابداع . ليس موجودا بالاصل . اذ كل ما هو موجود لايحمل مواصفات احسن مما كان . بمعنـى انه لايضيف جديدا ؟

لماذا هذا الاصرار علـى فتح منافذ لاتضيف جديـدا الى حياتنا الابداعية الادبية في وضعنا الراهن ؟

لاجواب عندي سوى انه وراء هذا الاصرار . أمـور لا اعرف تفصيلاتها . ولكن بالتأكيد لاعلاقة لها بالادب . وهي خارج اطار الغيرة على الادب .. انها امور خاصة تقف وراء مثل هذا الاصرار . ولاجواب غير ذلك .

ولان الامور هكذا فسيقال عن تعميمي أنه أحمق .

● عمار مصارع

أنواع المجرمين

متى تصبح الجريمة كلمة نبحث عنها في القاموس لنعرف معناها؟!

قاع العالم السفلي هو الجحيم في اسطـورة (غاغامش) .. وقاع العالم السفلي هو الجحيم عند الفراعنة القدماء ، حيث تخترق الروح سردابا مظلما طويلا ، يواكبها الها الموت ، حتى تصل الى عالم الخلود ، فاما هو خلود النعيم ، او هو خلود الجحيم المعذب المحـرق .

قصتنا مع الجحيم قصة بعيدة ، بعد الحضارات ، وبعد المدى الذي ادرك فيه الانسان الخير والشر ، فالجحيم في كل الحضارات القديمة والمدنيات يتمثل في فكرة (العقاب) والعقاب يكون عن (فعل) اقترفه الانسان ، متحديا الاعراف ، والشرائع القانونية الاخلاقية ، والعقاب نوعان ، عقاب في الاخرة وعقـاب في الدنيا ، اما عقاب الاخرة فهو سر بين الانسـان وخالقه .. اما عقاب الدنيا ، فهو ما يسمى ، بسلطة القانون في ضبط النظام الاجتماعي وفي تنفيذ العقوبة بمن يتعدى حدود السلطة التي فرضها القانـون والمجتمع والدين .. والعقاب يتزل بالمجرم .. فمـن هـو المجرم ؟

وقبل ان ابدا بتعريف الجريمـة والمجرم أريد ان اقول ان الجريمة نوعان : جريمة مادية ، يعاقب عليها القانون والمجتمع ، وجريمة معنوية لا يعاقب عليها القانون حتى حصول الاثبـات المـادي .

ولا يمكن للقانون ان يسد هذه الثغرة فيه لخفاء ملابسـات النفس البشرية لكن العقاب لا بد حاصل في الجريمة المعنوية التي لا تعتمد على (الفعل) بل على — الاثر — .. كما يحدث في عقاب — المحرض على القتل — اذ ان له نفس عقوبة القاتل .. ولكن في حـال عدم اثبات الجريمة المعنوية ، يبقى العقـاب موجودا داخل نفس المجرم وهـو مـا يسمى تكنيكيا — بالضمير — وهو اقسى انواع العقاب لانه عقاب حر ، لا ضغط فيه عقـاب مدمر يفتت شخصية مرتكب الجرم المعنوي . فكما ان الموت موجود داخل الحياة داخل الخلية الحية .. وجود الضد مع الضد فان العقاب موجود مـع فعل الاذى ، الذي ليس هو الضد هنا .. بل هو اللاحق والملاحق .

متى وجدت الجريمة على الارض؟ انها حتما قبل دستويفسكي .. وقبل آرسطو ، وقبل حمورابـي فلا شك ان الجريمة ابتدات مـع وجود الفكر والعقل عند الانسـان ، فالوحش في الغاب يفرب فريسته اذا جاع وياكلها ، ثم يتلمظ ويتثاءب ويمضي فينام تحت الشمس مرتاح البال بمنتهى الهدوء والاطمئنان .. فليس في شريعة الغاب ، ومنطق ادغال من ضابط او رادع او سلطة .. الا الصراع على البقاء ، والغريزة والقوة .

وكما تطور الانسان من البدائية .. وبدات ملامح وجهه تتحسن بعد — انسان نياندرتال — المشهور في التاريخ ، وبعد ان قل استعماله لاصابع قدميه ، وامتلأ صـدره بالاحاسيس .. وتشبع راسه بالعقل واندلعت الشرارة في روحـه .صار يتميز عن غيره من مخلوقات الكرة الارضية بالوعي ، وعرف ان هناك قوة اكبر من قوتـه ، وان هنـاك غموضا لا يدريه في سر الولادة والموت (فخاف) وكان الخوف من المجهول هو اول شرارة للفكر الانساني !

نظر الانسان الى السماء ، والى دوران الشمس وحركة النجـوم ورحلة القمـر ، قاس المسافـات وادراك عجزه كانسان أمـام الكثير من حوادث الطبيعة عرف انـه محدود لا يستطيع نظره ان يصـل الـى ابعد من مدى نظره ولا تستطيـع قدماه حمله اكثر مـن تعبهـا ، وكانت وسيلته الوحيدة في تخطي عجزه هي (الحلم)

من الخوف من الله .. والعجز امام المجهول .. والحلم في سبيل السعادة ، بدأت مفاهيم الاخلاق تتشكل في المجموعات البشرية المتكونة حديثا .

وهكذا عرفت المفاهيم الكبـرى التي تعتبر من (الثوابت) الاخلاقية التي لا تتبدل عبر التاريخ فلا يغيرها تقدم ولا مدنية واهمها : الحرية .. الفضيلة .. العدالة .. الحق .. الخير ، الجمال .

ومن خلال محاولة الانسان البدائي تطبيق هذه البديهيات على نفسه ، اصطدم مع اخيه الانسـان ، اصطدمت انانية بانانية اخرى ، حرية بحرية اخرى .. اصطـدم حق بحق اخر .. وكل من طرفي الحق يعتبر الثاني دخيلا في دائرته سواء الدائرة الروحية او المادية .. فكانت الجريمة الاولى في التاريخ .

لا .. ليست جريمة ادم حين اكل التفاحة — بمحض ارادته وبمساعدة الشيطان .. هو وحواء معا — فان هذه الجريمة تابعة للجرائم المعنوية التي تحل اللعنة على مرتكبها .

انما هي جريمة (قابيل) حين قتل (هابيل) فكانت اول جريمـة في البشرية ، وسرى الدم الاحمر القاني ، فابتلعته الارض بجشـع وجنون ، وابتلعت — هابيل — ثم ابتلعت فيما بعد اخاه — قابيل — والشيطان يضحك في قاع العـالم الاسفل والارض ما تـزال تبتلـع الناس ، وتنبت الازهار والثمار .. والعبث والانسان المسكين ، يرفع نظره الى السماء ليستصرخ القوة الغيبية لتنقذه من لعنة المجهول ، ومن لعنة الجريمـة .

عبث .. عبث ..

وفي سبيل تسوية معقولـة ، سنت الشرائع والقوانين .. فكـان (حمورابي) اول من شرع او بالاحرى اول من كتب تشريعا .

وهرم التاريخ كثيرا .. وابيض شعره وهو يشاهـد الفواجـع الانسانية ، ويرى الجريمة حيث كان ..

وانشئت المقاصل .. واقيم الحد .. وعلقت مشانق القتلة . وجرت خيول القوقاز في الماضي البعيد ، كل مجرم متعد .

فكان العقاب شديدا شدة الجريمة .. ولولا العقاب لتفشى القتـل ولاضمحلت التنظيمات الاجتماعيـة .. ولكن .. هل كل المجرميـن سواء ؟ بالطبع لا ..

يقسم المجرمون الى :

١ — المجرم بالفطرة
٢ — المجرم العـاطفي
٣ — المجرم حصيلة المجتمع. وهو نوعان ، المجرم المعقـد نفسيـا والمجرم المعقد اجتماعيا
٤ — المجرم الخائن لوطنه وهو اخطر انواع المجرمين .

وسأتحدث عن كل هؤلاء المجرمين على حده ..

١ — المجرم بالفطرة :

كل من درس الحقوق سمع بعالم اسمه — لمبروزو — لمبروز وجود شخصية المجرم بالفطرة ، اي الذي ولد مجرما حتى صار اسم هـذا النوع من المجرمين (رجل لمبروزو) وهو يتصف بالاتي :

جبين ضيق — فك عريض — عينان ضيقتان قريبتان من بعضهما مـع جمود في النظرة — اسنان مضطربة مع فم كبير — قصر في عظـام الرقبة — انحناء خفيف في الظهر — طول غير عادي في الاذرع . وقصر في الرجل — يدان كبيرتان جـدا — قدمـان مفلطحتان .

هذه هي الصفات الفيزيولوجية الخارجية لرجل لمبروزو او المجرم بالفطرة ، يقول هذا العالـم أن الطبيعة هي التي تخلق هذا الانسان مجرما ، فينشأ على حب الاجرام ، ويكون قاتلا في الغالـب او مجرمـا جنسيا ، ولا يهتم بالجـرائم الاجتماعيه سوى سرقة ما يريد فقط .. فهو لا يملك الذكاء ولا العقـل الكافي ليفكر بالاحتيال مثلا .. فكل همه ينحصر في قتل الاخرين وفـي توزيع الاذى الجنسي ، فهل وجد الاجرام في خلية هذا الرجل الاولى .. وهل حصل خلل في الانقسـام العصبي لهذه الخلية ؟ ام انـه ادرك بقوة اللاشعور الهائلة انـه (طفرة) خاطئة — والطفرة في علم الوراثة هو كل ما يشذ عن القواعد الوراثية عند — مندل — فيكـون طفرة غير خاضعة للقاعدة — ولهذا انتقم رجل لمبروز من كونه خطا طبيعيا ، انتقم من الطبيعة ذاتها فصار مجرما ؟ ..

على كل حال .. انه حالة يسهل القبض عليها .. فشكله يدل عليه.

٢ — المجرم العاطفي :

المجرم العاطفي هو الحالة الاكثر شيوعا بين المجرمين الذين يرتكبون جرائم القتل وبعض الجرائم الاخرى .. وهو الانسان الذي يقتل نتيجـة فوران عاطفي شديد من جراء اثارة او اساءة او مشهد ، فتسيطـر عواطف الانتقام الخبيثة على روحه وبرايي ان هذا الانسان يكـون (ضعيف البنية الاخلاقية في الاصل) فيتغلب الشر على الخير فيقدم على ارتكاب الجريمة .

والقتل شقان : القتل القصـد وهو ان يقدم المجرم علـى القتل كرد فعـل فوري ضد حادثة اثارته وحكمها الوسطي في القانون ١٥ سنة سجن حسب ما نصت المادة القانونية ٥٣٣ من قانون العقوبات ..

والقتل العمد وهو ان يفكر المجرم ويخطط ، ثم ينفذ جريمته عن عمد واصرار وهي اخطر من الجريمة الاولى من الناحية الانسانية لما فيها من مشاعر الحقد ، رغـم ان المحرك الاولي للجريمتين هو العاطفة ، وعقوبة هذا القتل العمـد هـو الاشغال الشاقة المؤبدة .. حتـى الاعدام حسب ما نصت المـادة القانونية ٥٣٥ من قانون العقوبات السوري .



٣ — المجرم حصيلة المجتمع

كلكم لادم ... وادم من تراب .. وليس لعربي فضل على اعجمي الا بالتقوى (حديث شريف) انهـا لكلمة الحق .. والتقوى هي هنـا تقوى الله .. من اتقى الله صار انسانا كبيرا ومعنى الحديـث ان العربي لا يفضل احدا الا اذا كان تقيا .. تقيا لاوامر الله وفروضه تقيا يخاف على الزهرة من السحق .. وعلى الهرة من الجوع .. وعلى الدابة من الضرب فكيف بلا يخاف على اخيه الانسان .. يخـاف ان يؤذيه في ماله وفي اخلاقه .

لكن الذي يحصل .. ليس فقط في المجتمعات المتخلفة ، والعـالم الثالث فقط بل في ارقى المجتمعات وفي ارقـى الحضـارات ، ان تنقسـم الشرائـح الاجتماعيـة الـى طبقات متلاحقة ادناهـا طبقة — القاع — وهي طبقة جاهلة ، جائعة ، مريضة ، متخلفة عقليـا واجتماعيا . وهذه هي الطبقة التي تسعى المجتمعات الاشتراكية الـى رفع مستواها .. وهي الطبقة التي يكثر فيها الاجرام الاجتماعي . وهي التي يبرزها برنامج (السالـب والموجب) الذي يعده الاستاذ توفيق الطلاق بشجاعة واخلاص نادرين.. وهي الطبقة التي تنتظر الامداد.. وترفضه احيانا .

انها طبقة المسحوقين.. المعذبين .. الفاقدين للكثير من المقدسات القيم ، والمثل .

في هذه البيئة تتولد انـواع مختلفة من المجرمين .. تقابلها في الطبقات التي حصلت على الكثير .. انواع اخرى من الاجرام .. ويظل المجتمع المثقف الواعي العامل هو المجتمع المثالي الذي لا هـو جوعان .. ولا هو بطران ..

يقسم المجرم حصيلة المجتمع الى نوعين :

١ — المجرم المعقد نفسيا : وهو يشاهد في المجتمعات ذات التنظيم المالـي السـيء ، التنظيم الذي يعتمـد على السلطة الواحدة في العائلـة او في العشيرة .. ويشاهد في الطفرات التاريخية بعـد الحروب والتغييرات الجذرية في المجتمعات أو على العكس في حالة انحلال الحضـارات وانهيارهـا .

٢ — المجرم المعقد اجتماعيا وهو يشاهد في المجتمعـات المريضة والجاهلة .. ويبدأ التعقيد من مرحلة الطفولـة الاولى .. ويغذيه الشعـور بالنقص بالاضافة الى النقص الاخلاقي في التربية المنزلية . فالاخلاق والتربية البيتيـة الاولى هي التي تحدد شخصية الانسان وتصرفاته .. كـل هذه الامور والعقـد تخلق مجرما بالاضافة الى الاستعداد الشخصـي .

واهم الجـرائم الاجتماعيـة : السرقة — الاحتيال — الرشـوة الفحشاء . والسرقة تكون مـن الاحداث والكبار البالغين .وغالبا ما يبدأ السارق في سن مبكـرة يساعده وسط اجتماعي موبوء .. ويستمر حتى يصبح سارقا محترما اما الاحتيال فيعني اقناع الاخر بحسن النية .. ثم الاضرار بـه باستغلال هذه الثقة وحسن النية للحصول على الكثير من المـآرب المادية والمعنوية .

اما الرشوة فهي من اخطـر الظواهر الاجتماعية التي تـدل على الضعف النفسي تجاه المـادة والتفكك الداخلي تجاه المغريـات فهي نوع من بيع الذات مقابـل شراء المصلحة .. لذا نص القانون على معاقبة الراشي والمرتشـي والوسيط .. ولا اعتقد ان حمورابي كان على علم بهذا النـوع مـن الجرائم الاجتماعية ، التي لا يفهم قانون الكرامة الانسانية تفسيرا لهـا .

اما الفحش فهو من اخطر الظواهر الاجتماعية على الاطلاق ؟ واشدها ضررا في المجتمعات البناءة وتنتشر الدعارة في المجتمعات ذات الاقتصاد الخاطىء ، التي تجعل من المـرأة اداة للمتعة ، وتنتشر الدعـارة السرية والعلنية حتى لتصيـر عنوانا لبعض المجتمعات .. تكون على الاغلب اولى الاشارات لانهيار هذه الحضارة كما حدث في اواخر الحضارة الرومانية .

ويتخطى الانهدام الاخلاقي ظاهرة الدعارة ليشاهد المجتمع فجائـع اخلاقية بعد عن مفاهيم الاخـلاق الصحيحة والدين الصحيح .

ويدخل الاجرام الجنسي ضمـن هذا الصنف من الجرائم — ونحمـد الله ان نسبته عندنا قليلة جـدا قياسا على البلدان الاخرى .

اما الجرم المعقد نفسيا فتسيره عقده النفسية ، وهو طبعا ليس مجنونا فالمعتوه انما هـو انسان معقد نفسيا وتكون جرائمه على قسمين ، مادية ومعنوية .

الجرم المادي : يمكن ان يكون اشده جريمة القتل واخفه جنحة ضرب او حتى ايذاء عادي او كسر زجاج او تلصص .

او حتى كسر غصن مليء بالازهار ويصنف الكثير مـن الاشخاص الساديين — محبي التعذيب مـع هذا النوع .. وتشاهد ظاهـرة السادية في العلاقات الاسريـة التي تكون السلطة فيهـا بواسطة الضرب وامتهان الكرامة — للنساء والاولاد بصورة خاصة — وعلى كل حال فان قانون الاحوال الشخصية يفرق بين الزوجين اذا تقدمـت الزوجة بطلب التفريق لعلة الضرب واثبت ذلك الطبيب الشرعي .

اما الجريمة المعنوية للجرم المعقد نفسيا فهي اربعة اقسام

أ — الاجرام النفسي الروحي في مؤسسة الزواج ، وفي علاقات القرابة والمصالح العاطفية .

٢ — اضطهاد اخلاقي ، والضغط بشتى الوسـائل بين اصحاب المصالح ، وبشكل التهديد المعنوي والطرق الملتوية للانحدار نحـو الجريمة — اغراء الفتيات القاصرات واغواء القاصرين الخ .

٣ — اجرام المخدرات والتعذيب الذي يلقاه المجتمع المحيط بمدمني المخدرات — وهذه ظاهرة متفشية في المجتمعات الاوربية ، ومـن المؤسف ان يسيطر المخدر — كحل بديل للراحة والايمان على عقلية الجيل الاوربي الشاب فيؤدي الى الاجرام الفعلي .. والى الموت في النهاية .

٤ — واخيرا فان رابع الاجرام بل اول الاجرام المعنوي ، هـو اجرام الانسان بحق نفسه ابتداء من — المازوشية — اي حب تعذيب النفس .. ووصولا الى الانتحار الفعلي المحرم في كل الشرائـع والاديان .. والمعتبر في القانـون جريمة قتل بحق النفس .

ونصل في النهاية الى رابـع فقرة في تقسيمنا لانواع المجرمين انه المجرم الخائن لوطنه ، فعلى مدى العصور والمدنيات ، والامم والحروب ظل هذا النوع من البشر الشيطاني بشكل لعنة كبرى في القيم في الاخلاق .

وكيف ؟ والارض .. والنسيم وهواء الوطن .. وتراب الوطن انها المعاني التي تبعث فينا الحماس والدموع ، فتجعلنا بصدق حقيقي نتخلى عن حياتنا وحياة اولادنا في سبيل الوطن .

فحب الوطن هو اقدس حب .. يليه حب الام لاولادها .. وهمـا الحبان الصوفيان اللذان لايطلبان مقابلا .

الوطن مقدس قدسية مطلقـة والام مقدسة قدسية العطاء والغفران ولكن هناك من يقتل امه .. وهناك من يخون وطنه .. وهذا النـوع من البشر ، يكون هو القاع وهـو الجحيم وهو الدرك الاسفل .

فخائن الوطن ليس انسانا .. انه الشيطان بعينه ، مهما حـاول تبرير خيانته فالخيانة لا تتجزأ ..

والمجرم في حق وطنه ينقسم الى :

١ — المجرم المتعامل ضد الدولة
٢ — مجرم الحرب الساخنـة المتعامل مع العـدو .
٣ — مجرم الحرب الباردة الذي هو الجاسوس .

ولن اتوسع بالحديث عن هـذه الانواع من المجرمين .. فكل مبادىء العالم .. وشرائع العالم وتواريخ العالم ، تشجب هذا الصنـف من البشر .

وقد تبارى الدول المتقدمـة في المطالبة بالغاء عقوبة الاعدام . اما اعدام المجرم المتعامل مع العدو فهو من المسلمات لدى كل الامم وغالبا ما يعدم هذا النوع فـورا في اوقات الحروب بلا محاكمة .

وبعـد ..

هذا بحث صغير عن انـواع المجرمين .

ان قوة الجحيم هي التي تركب [?] الجريمة .

ترى ؟ هل يأتي اليوم الذي تصبح الجريمة اسما نبحث عنه الباحث في القاموس لنعرف معناه ؟

● ناديا الغزي

أشياء لا تقال عن الحب والشعر والرحيل

كنت استشعر قدومه واحس بقدوم الحزن معه رفيق درب وصاحب تاشيرة دخول وكثيرا ما كان يوفد حزنه الينا عبر قصاصات ورقية تحمل في ثناياها طموحات جيـل باكمله واحلام شاعر يعرف كيـف يبكي ويبكي ..ثم يبكي !!

كثيرا ماحاولنا معا تعلم ابجدية الفرح ومالان بصل الى مرحلـة فهمها حتى ينبري حزنه كالفارس يرد الوافـد الجديـد وكثيـرا ماكنا ننسى لون الفرح ونروح نرسم معا اشكالا والوانا فرحية حتـى نصاب بعمى الالوان .

فرقناه [?] محبا شغوفا ببريـد الحزن .بطوابع الحزن ورسائلـه بطاقات سفره الدائم تعلمنا ذلك أننا بحثنا عنه وجدناه ، مـع الفقراء والمشردين يكتب لهم ويكتب عنهم حتى اننا سمعنا بعقد عزمـه على افتتاح اكاديمية لتخريج المزيد من الفقراء ولكن فقراء بلون جديد وطعم اجد .

فاجأناه ذات ليلة برصيـف احلامه ويهندسها وكلما ارتفعـت ذراعا تأتي هبة ريح شمالية موسمية لتهدم كل مابناه ويعاود الكرة مرة وثانية وثالثة . وحين كان يعمر بيتا من الوهم والخرافات كـان يذكر بيته في الخليل ويذكـر ان كل الدروب موصلة للخليل ولكـن لماذا اشارات المرور وهو البدوي الذي لايعرف علامات وجهه الفارقة؟

قالوا له يوما :

— الدرب الى فلسطين مقفرة وفلسطين حلم من احلامك التـي يكتنفها الحزن وتقلقها الدمـوع

وكان يجيب : كل الدروب موصلة للخليل .

في بداياته كان يعشق اغنيتي — خليلي ياعنب — ويندلح صوته حزينا مثلما ، حـزن الربـاب ويروح البعض يردد معه كجوقـة موسيقية — خليلي ياعنب — .

هذا البدوي سكننا يوما بعـد يوم مثلما تسكن الدمعة الاحـداق نالف معنا وبنا كما يتالف الجسد العاري ورجفة البرد في تشريـن وهاجر فينا الى الخليل وعند اول مخفر صادروا منه ورق عنـب الخليل . وعناقيد الغضب لكنـه اكتفى بان ارسل برقـه سـكر عبرها من البحر الميت هذا الاستقبال الدبلوماسي له .

وظل يحلم بان يزور البحـر مدن الصحراء ولكن شهيات !! ويوما قال البعض عنه : لقد عب درس البحر المهاجر .

كان يدرك ان طريق الشام يتسع دائما لذوي العلامات الفارقة ويدرك انه من هؤلاء وهي علامات كسبها في موقعة نزوح مبكر لكنهم اقنعوه عند اعطائه اول هوية انها علامات وكالة الغوث وظل يحلم ويحلم حتى راى قمر جرش واحراش جـرش وضحايا جرش ، وعصافير جرش الحزينة فبكى من اجل جـرش وغناها شعرا دون أن ينسـى اغنيته المفضلة والتي عرفناه مـن خلالها — خليلي ياعنب — ولعـل اجمل مافيه افتتاحه معهدا لدراسة اصول فقه لغة الحزن ولغة قهـر هذا الجيل .

وحين كان قمر جرش حزينا كان يعبر بعلاماته الفارقة بوابة الشام محملا بزاد الثورة المغدورة مـن الداخل والخارج ويحب ابطـه قصائده السرية المكتوبة بالحبـر الابيض والمهربة فوق خطوط البريد يقول ، بل يقول :

لو انني قمر بالشام مرتحل
لو انني قمر
لو انني حجر بالشام منزرع
لو انني حجـر
لو انني قمر لو انني حجر لو انني جبل لو انني سعن
لكنني في بلاد الروم منزرع
ابكي على وطن قد خانه الوطن !!

وهاهو الان في شوارع العالـم يعقد اتفاقا ثنائيا مع الحـزن ليقيم للشعراء سفارة عشق ويقيم مع المدن العامرة علاقة دبلوماسيـة للصحراء دون أن يعرض قوافـل شعره جمارك الحدود كي لاتفتح للكلمات مخافر وزنازن .

وهكذا غرقت ارواد الجزيـرة وبكى قمر جرش وهاجر العصفور الازرق لينسى ان هؤلاء هم انفسهم درك الشعر وعسس الكلمات البكر؟!

— وشي مالعاشقـة يقال سفـر التكوين اني عاشق حزنها —

●● ايتها الطالعة من النـار كالدفء في تشرين . والنازلـة في جرحي كالسكن . لماذا تجيئيـن ومثلما الشهوة العاك . لالغي بيـن راحتيك ناعتسبة الاهداب كـل داواولي ..بباقات حزني التي اصرعها [illegible] ؟

الا انك البحر الذي سقده صحراء [illegible] ؟ ام لانك الدروب المدة ؟

وانا باطلة الزمن المستحيل بامن لك تشكل حزني ورعب عيوني استضعفك كل ليله في الذاكرة وانـا

اعلم ان اجمل هجرة اليك هي هجرة الذاكرة [illegible] الاسواق المهربة [illegible] الكلمات [illegible]

كرما لعينيك [illegible]

كرما لعينيك [illegible]

صدر الدين الماغوط



آفاق الفن
الحلاج ابداع متواصل

الفنان مصطفى الحلاج طاقة ابداعية تتفجر باستمرار ... فنان عاش القضية ويعمل من اجلها .. يحاول ان يرسم طريق الحرية والتقدم ، ولكن بعد ان يرفض القيود والمحيط الذي يعاني منه .. برفضه بتجسيد اعمال فنية تمثل هذا المحيط . وبهذا يتحقق التوازن بين الانسان وخارجه وباستطاعته الخروج من واقع يرفضه ... في اسلوبه هذا عودة الى انسان الكهوف عندما كان يرسم الحيوانات المفترسة من اجل السيطرة عليها ..

لكن الحلاج يرى الواقع بمنظار كبير .. منظاره يرى ما في داخل الانسان العربي من سلبيات وايجابيات ويحاول كشف الحقائق ... استخدام الاسطورة والمأساة والغربة والسياسة من اجل ازالة القشور البراقة التي تغطي التعفن والكسل واللامبالاة . في انساننا العربي من اجل السير في الطريق الصحيح والسليم .

● احمد غازي



إلى من يهمه الأدب

لعل الذي يقرأ مثل هذا العنوان – ما هي الآثار المتميزة في الشعر والقصة والرواية والنقد – الذي نشر في الثورة بتاريخ ٢ ك ١ – ١٩٨٠ يخيل اليه ان مادة مهمة للغاية ستنبسط امامه بسهولة وسطور موجزة .. واذا استغربت منذ السطور الاولى التي تتحدث عن احصائيات المواليد فان استغرابه لن يتوقف بالانتقال من المواليد الى الكتب ، فنجد كاتب المقال يقع في متناقضات ومتاهات لا حصر لها .. فهو يريد ان يرجع الى المحاسبة في اتحاد الكتاب العرب .. ووزارة الثقافة ..

وقوائم المحاسبة ، في الصحف اليومية والمجلات .. الاسبوعية والنصف شهرية والشهرية .. ثم يعتقد ان المحاسبة تفعل فعل السحر ايضا لانها تحدد قيمة هذه المنشورات ..

ويخيل اليه ان المكافاة تمنح حسب القيمة الفنية مضمونا وشكلا ..

هذا الذي اعتبره سهلا .. ما هو الا من اصعب الامور ، اذ على المرء ان يقف امام اي شيء موقف المفكر لا موقف من يقبل الشيء على علاته ، هل صحيح ان المكافاة المالية ، حسب القيمة .؟ قد يكون هذا صحيحا بالنسبة لبعض الكتب ، أما بالنسبة للبعض الآخر ، فقد يكون بعض النتاج الفكري الذي رفض ، افضل من الذي نشر وحصل على مكافآت مالية .

ثم يتابع كاتب المقال فيقول (النواحي الصحية بالنسبة الينا نحن ، نحن لم ننع لنا ان نقرأ ..)

السؤال الآن ، كيف تكتبون مثل هذا المقال ، وتحت هذا العنوان الشامل ، وانتم لم تقرؤوا .؟! ثم يقول (امامنا ثلاثة اصعدة الاتحاد ، وزارة الثقافة . والسوق الحرة) ، الذي اعرفه ان السوق الحرة ..

متجر كبير يباع فيه الاشياء المستوردة للسواح . (عن وزارة الثقافة ، لايحضرنا شيء) . اليس من الافضل ان يؤجل نشر هذا المقال حتى يحضر الكاتب شيئا .. ؟

اما عن النقد واهميته فيرجعه الى صلات اصحاب الكتب الآخرين او حظوظهم الطيبة او السيئة . او بحسب الصدفة .

نرى .. الا يكتب الناقد نقدا لعمل ادبي .. دون هذه الملامح الثلاث ؟ مثال لقد كتب عن مجموعة (القادمة ..) الصادرة عام ١٩٧٩ ست بحوث نقدية .. جميعها من غير هذه الطرق التي ابتدعها الكاتب .

ثم نأتي الكتابة للاطفال فيقرر (من حيث القيمة ، الكتابة للاطفال عندنا لا تزال طفلة) أسأل وكتابات الاديب عادل ابو شنب مثلا .. اليست شابة ؟ ..

ثم يعود الماديات ويفرضها على الكاتب فرضا (ان الكتابة للاطفال في مفهوم هذا قد اثرت على الكتابة للكبار لان اجورها كان اكثر) .

ثم انتهى به البحث الى نتيجة مهمة رغم انه اعترف بعدم قراءته كل الاعمال الادبية .

ان اقرأ ادبيا بارزا لم يصدر عام – ١٩٧٩ – اما بالنسبة للروايات فقد قال : (الحق انني لم اقرأ منها الا ما نشر مسلسلا) .

سبق ان قلت انني لن احطم قلمي الناقد .. ولن افرغ منه حبره ، حتى ولو خسرت اصدقائي واحدا تلو الآخر ، فمعذرة .. ليس استيائي من شخص ، انما الذي يعنيني الادب بشكل عام .. الدقة ، عدم القاء الكلمات جزافا ، فالكلمة مقدسة ، وتحمل في كل حرف من حروفها مسؤولية .. وعلينا جميعا ككتاب الا نختار العنوان قبل المادة والا نختار المادة قبل ان تكون لدينا حصيلة فكرية معينة .

اما .. وببساطة ان تلغي الابداع في عام .. وتحقر كل كتابات الاطفال وتؤكد على مقارنة الفكر بالمادة .. الخ .. فهذا يعني اننا ننتقل من خطأ الى خطأ .. واننا لم نكتب انجني فائدة .. بل لنذهب توا الى المحاسبة .

● ضياء قصبجي

معرض الفنان ممدوح قشلان وفشكلات التعبير

عبر تجربة تمتد الى اكثر من ربع قرن كان (ممدوح قشلان) ومازال مخلصا وفيا لموضوعاته المستقاة من الحياة الشعبية والتي

تشكل هاجسه التعبيري الفني .

ورغم كل ماقيل حول سلبية مسالة التكرار في الموضوع (معارضه السابقة) فان الفنان في معرضه الحالي الذي افتتح برعاية وزيرة الثقافة الدكتورة نجاح العطار في صالة ايبلا للفنون الجميلة بدمشق يطرح نفس الموضوعات وباسلوب اصبح الفنان يعرف به .. اسلوب يعتمد المساحات اللونية الهندسية لمعالجة مختلف العناصر العضوية والهندسية من شخوص وحيوانات ومنازل واشجار وسهول ..وغيرها من العناصر التي تكون الموضوع الشعبي ، ولان مسالة التكرار في الموضوع والمعالجة هي المسالة الملحة للمناقشة فنبدأ حديثنا عن المعرض بطرحها ،

ان طرح الموضوع الواحد تشكيليا في اكثر من لوحة او معرض والاستمرارية في المعالجة لمدة طويلة قد تأخذ تجربة الفنان كاملة ، مسالة مشروعة ومبررة ، شريطة ان لاتقود الفنان الى شيء من النمطية في المعالجة والآلية في التعبير ، والامثلة في تاريخ الفن اكثر من ان تحصى ، واذا كان الامر كذلك فنحن مع تجربة (قشلان) في استمراريتها في التعبير عن الحياة الشعبية عبر موضوعات محددة .. لكن هل استطاع الفنان ان يضيف شيئا جديدا كرؤية وموقف واسلوب للتعبير وتقنية متطورة ، بمعنى آخر : هل ثمة اضافات تذكر في هذا المعرض الذي يشكل حلقة متصلة عضويا بالمعارض السابقة للفنان ؟

على صعيد اشكال التعبير يبدو لنا الفنان وهو يعمل ضمن هوية تشكيلية محسوبة بكل دقة وذلك كطريقة معالجة لونية وخطية وهذا قد يؤدي في النتيجة الى طغيان الصنعة على العفوية والانفعالات ،

ومع ذلك فثمة اضاءات جديدة في المعرض تضاف الى عطاءات (قشلان) في رحلته الطويلة .. فعلى صعيد المضمون تتوزع اهتمامات الفنان بين عشقه ومحبته للانسان الشعبي والتعبير عن هذه المحبة وبين الكشف عن حالات انسانية مختلفة ، وقد نجده في بعض الاحيان يسعى لتكثيف لحظة زمنية ورصد مشهد من مشاهد الحركة في الحياة الشعبية وهذا المشهد يقدم لنا – احيانا – عبر اللقطة البعيدة ، و – احيانا – عبر اللقطة القريبة .

وهذا التنوع ان دل على شيء فانما يدل على وعي الفنان لمسالة التكرار في الموضوع وضرورة معالجته من زوايا تشكيلية متنوعة تغني الموضوع في النتيجة ، واذا انتقلنا الى الالوان فحسب ، ذلك اننا نرى في الوانه صدى لخصوصية الوان البيئة في الطبيعة كما في الازياء الشعبية .

فهو يؤكد على دسامة اللون ووضوحه وحرارته واشراقه الى جانب الضوء الذي يشع من داخل اللون او يتساقط عليه بتوزيع مدروس بعناية ..

وبالنسبة لعملية البناء التشكيلي نرى تكوينات معمارية هرمية متماسكة واخرى دائرية او مفتوحة الجانبين .. وهذا التنوع في الاضاءة والتكوين واللقطة الى جانب التنوع في الحالات الإنسانية والمضامين يدفعنا الى ان نقول بان (قشلان) في تكراره للموضوع يملك التنوع في المعالجة والمضمون . .

اي يسعى لاغناء الموضوع ..
لكن لماذا تبرز الصنعة على حساب الانفعالات .

لماذا تبرز الصنعة على حساب العفوية ؟

تلك قضية تقودنا الى معايشة الفنان لموضوعاته ومحاولته التعبير والانجاز داخل المرسم .. وهي قضية تنسحب على العديد من الفنانين المعنيين بالتعبير عن الحياة الشعبية .

ذلك ان معالجة الموضوع الشعبي داخل المرسم يفقد العمل الفني الكثير من العفوية والانفعالات والحرارة ..

والا فما هو تفسيرنا لتكرار نمطيين من الازياء الشعبية التي تتمايز بها العناصر الانسانية في لوحات الفنان ؟!

لا نقول بانها اصبحت من محفوظات الفنان .. لكنها قضية تدعو الى المناقشة .. ولا بد من اثارتها في هذا العرض السريع لاهم مشكلات التشكل والتعبير التي طرحها المعرض .

● خليل صفية





« أيتها الحبيبة خذيني عاشقاً »
أشعار تحمل مأسوية الواقع وتفاؤل الغد



عصام ترشحاني واحد من شعراء الجروح النازفة وهو في ديوانه الجديد : ايتها الحبيبة خذيني عاشقا ، يضع امامنا آفاق رؤيته المستقبلية في اشعار تحمل مأساوية الواقع وتفاؤل الغد في اطلالات فنية واعية .

ان المأساة تتجرد من وقائعها الخارجية لتترسب في اعماق الشاعر احساسا عميقا يجسدها في كلمات شعرية لها وقع خاص ولكن ترسبات المآسي المتتالية التي اختزنها في اعماقه تتخذ من الطبيعة بوجهيها الباسم والعابس مسارا تنداح من خلاله لتعبر عن الوجد الصوفي الذي التزمه في ديوانه ليكون بمثابة المعادل الموضوعي لهذا الحزن الذي يلقي بظلاله على جميع الاشياء التي يمر بها في ديوانه .

وهو بصوره الشعرية يحاول ان يعمم الحزن ، ليعطي الكارثة ابعادها الحقيقية فالغابات يلفها الجمود وكذلك الطيور والمنازل تجمدها الصدمة القاتلة والنهر العظيم – نهر النيل – يلبس الحزن السوداوي اسفا واحتجاجا على التصفية اللعينة التي عمل فيها (السادات) على ختم فلسطين بالشمع الاحمر .

ان باصرة الشاعر تلتقط هذه الاشياء في محاولة منها لصنع ملحمة للزمن الراهن بكل جوانبه وتحاول جاهدة اعطاء المشكلات التي يعاني منها مجتمعنا الاولوية في الاهتمام فهزيمة حزيران ليست سوى ضربة صاعقة تصلب الحب في الحناجر وتجعل الكلمات تنتحر لان الاسوار قد سقطت ولم تورث غير الحزن يرين على القلب .

وقد يعمد الشاعر الى تصعيد هذا الحزن فيكبر وينمو مع الاطفال لان الكوارث كانت دائما بمثابة المحرض الاول لمراجعة المواقف القديمة ، ودافعا لتجاوز المحن والعثرات :

كبر الاطفال – حملوا في الاهداب الصيف الراحل – حملوا الاصوات المثقلة – بالنار ورائحة الدم – حملوا الحلم وساروا – نحو القاتل – كان القاتل يهدم جسر الثورة كان وكان – كان القاتل يحفر قبره ..

يضم الديوان الى جانب ذلك بعض القصائد الذاتية كما في (الشاعر) و – الحب يأتي من النافذة – ورؤيا – وسواها وقد ميزت لغة هذه القصائد بشفافية مترفة تختلف عن لغة القصائد الوطنية القومية . اذ انها تعكس احساسا مرهفا ممزوجة بلغة الحنين – وكثيرا ما تأتلق فيها الصور واللمحات الابداعية حتى

ان القصيدة تبدو لديه اشبه بلوحة موشاة بالوان حزينة حية وغالبا ماتكون نهاياتها معبرة بجملة موحية تلقي مزيدا من الضوء على اللوحة ، ويصبح الشاعر اكثر قدرة على الاجادة حين يمس التجربة وجوده الداخلي بالرغم من انها لاتفقد حس الاتصال بالاشكال والموجودات الخارجية ، يقول :

نورين – ان المساء ندي على شفتيك – حليم كنوم البحيرات في ليلة صافية – نورين – ان الندى يمسك العشب من ساعديه – هما يرقصان – ومثل حفيف الجذوع – يضحكان في الليلة نائمة .

يستخدم الشاعر في الديوان عددا مألوفا من الالفاظ التي جرى شعراء فلسطين على استخدامها في ميدان الشعر المقاتل مثل الوردة والغلة والقرنفلة والزهرة والتمرة والعشب والسنابل – والبرتقال الحزين . وهو بهذا الرصيد الذي يتناوله من احضان الطبيعة الفلسطينية – العربية . يصل بالقارئ الى لون عاطفي فيه كثير من الحزن الرومانسي وقد يوفق كثيرا في ابتداع صور وتراكيب فنية جديدة – هو النهر يأخذ مني القصائد والحلم والاغنيات ورايتها في غابة الكستناء – والمساء ندي على شفتيك – كما أن بعض الالفاظ ينساق وراء المفهوم اللفظي الحادثة في نزوع مقصود نحو – الواقعية – الشعرية كما في قصيدته مفارقات في زمن السقوط التي يصرخ في نهايتها .

باقلب الشعب اغسل في وهج الشمس جراحك – بالغضب الشعب المر في وجه الزمن جراحك – فعيون الليل بلا اهداب – وقبور الشعر بلا ابواب .

تبدو اداة عصام ترشحاني مقبولة جدا . فاللغة سهلة شفافة تسير في مسار شعري متوتر وغالبا ماتصاعد القصيدة حتى تصل في نهايتها الى لحظة التفجر وتعبر عن روح الاصرار والمقاومة مترددة بين الحزن الرومانسي وبين الواقعية الثورية حيث تظهر المعاناة القاسية في سبيل الوصول الى صيغة شعرية تكاد تنبئ عن شخصيته الفنية وقد حاول الشاعر جهده أن يحافظ على الموسيقا الداخلية التي تنظم اجواء القصائد دون أن ينسى وقع القافية المحبب بدون وقوعها في متاهات النفور والنشوز بعيدا الضياع في اردية الرمز والتلغيز . وهي بذلك تصبح رافدا من روافد الشعر الفلسطيني الذي نحس فيه حنين العودة ووهج الثورة معا .

ولكن قد يقف القارئ عند بعض الملاحظات التي تسربت الى الديوان كقول الشاعر : يجاسد المطر ولفظة يجاسد يبدو نافرة في الجملة وقوله : قل للجباري بان الدماء اذ لا يساغ تعديه فعل القول بحرف الجر . واستعماله كلمة – مالح – بدل المالح ووضعه كلمة – حفيف – الى جانب – الجحيم – اذ ان الحفيف صوت يصدر عن الاشياء الخفيفة كاوراق الشجر بينما كلمة الجحيم تحتاج الى لفظة تعطي بجانبها تحمل معنى القوة كالزئير والعصف كما تسربت بعض الجمل الجاهزة مثل (باسم الشعب مقبلة على العملاء) ومع ذلك فان هذه الملاحظات الثانوية لاتفقد الديوان قيمته ويبقى الديوان عمل فني ، وتبقى القصيدة لدى عصام لوحة فنية جميلة فيها كثير من حيوية الشعر وحساسية الشاعر المرهف .

محمد قرانيا

الممثلة « بيرناديت »
السينما مهنة ومدرسة للصبر .. والجمهور نداء باطني للفنان

منذ عشرين عاما تواصل « بيرناديت » هذه المهنة التي يصفها الكثيرون بالذكاء ، دائما تظهر عارية قليلا على غلاف مجلة بين ابنتيها الكبيرتين :

– ان الناس يحبون ان اكون مدهشة . وبما انني لا احب ان اقيم في الضجيج فانني ادهشهم . الجمهور هو نداء باطني لبيرنادت للرقص والغناء والتمثيل على المسرح

– ان الشعور بالجمهور قريب وحاضر مني لشيء مثير حقيقيا .

والسينما بالنسبة لي هي مهنة ومدرسة الصبر .

وهكذا فقد لعبت العام الماضي دور روحه الكونت الجارحة على مسرح « نزاموندسه » وقريبا ستمثل « من هو خائف من فرجينيا ولف » مع شريكها القديم جان بير كالفون . وهناك مسرحية « ... واحدة نظهر » اخراج كلود شابرول وستمثله مع كالفون ايضا :

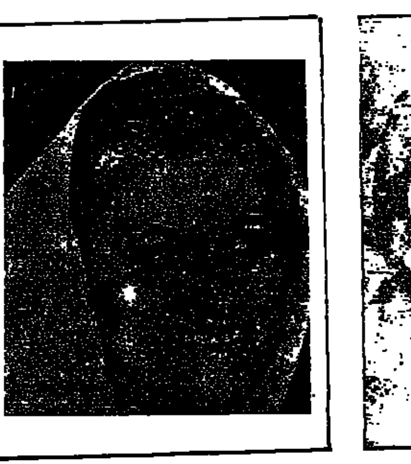
– ان الجمهور يحب المسرحيات الكبيرة والاشياء الحقيقية دون الانحراف الى الواقعية اليومية . ان السينما علانية كثيرا لقد يجب العمل بكل قوة ونشاط . وقد اتت برنادت خاصة خلال الـ ٢٤ فيلم . وهو انه ليس المهم ان تكون الاعمال رائعة ولا الادوار الرئيسية ولكن المهم هو منطلق ومبدأ الاعمال .

على كل حال انها الان في مقدمة فيلم « العودة للقوة » لجان ماري بورابه . وسيعرض قريبا فيلم مصور منذ اربع سنوات « من هو قاتل ابي » الواج ميشيل كابيتر و « الصورة الساخرة لسيد » مقتبس قليلا من اسلوب « مونتي بيتون » مع كثير من الجراة والحرية .

● ترجمة :
رفاه الارناؤوط

خطورة التحركات الأمريكية في آسيا وأهمية نجاح غاندي في الساحة الدولية





كانت الانتخابات الهندية الاخيرة مفاجأة لجميع المراقبين السياسيين في الهند وخارج الهند ، وخاصة في حجم التأييد الذي حصلت عليه السيدة انديرا غاندي حيث حصلت على ٤٢ بالمئة من اصوات الناخبين وكسبت تأييد ثلثي البرلمان الهندي .

ومما لاشك فيه ان هذا الفوز الساحق لانديرا غاندي يؤهلها ، لقيادة الهند بشكل حازم وللتصدي الى الاوضاع الدولية التي تزداد تعقيدا .

ونظرا لكون السيدة غاندي تتمتع بتأييد معظم الطبقات الممثلة للشعب الهندي اضافة لدعم الاتحاد السوفييتي لها ، فان ذلك يؤهلها لان تلعب دورا مهما من احداث افغانستان .

واكثر مايهم انديرا في هذه القضية هو لجوء الولايات المتحدة الامريكية الى تسليح الباكستان بهدف دعم المتمردين ضد الثورة الافغانية وما قد ينعكس عن هذا هذا الوضع الشاذ على امن الهند . وتشير الدلائل الى آن باكستان ستصبح قاعدة امريكية ضخمة . وهذا الوضع يهدد بانتشار القواعد الامريكية في جميع دول المنطقة ويجعلها مسرحا لتحركات عسكرية ضخمة لن تستفيد منها اية دولة في المنطقة لابل فان ذلك سيعرضها الى حرب ذرية ماحقة .

ويعتقد المراقبون السياسيون ان السيدة انديرا غاندي قادرة على التفاهم مع الباكستان لتفادي التورط في ورطة تتنافى مع مصالح شعوب المنطقة .

لقد فوجئت الولايات المتحدة الامريكية بفوز السيدة غاندي الساحق وادركت اهمية الدور الذي قد تلعبه الهند في احباط جميع مخططاتها التي مضى على الاعداد لها سنوات طوالا . ولهذا يجب علينا آن لانستغرب بداية سباق الديبلوماسيين الغربيين على كسب ود السيدة غاندي . وقد كانت أولى هذه الزيارات هي زيارة اللورد كارينتون الاستطلاعية من اجل تقديم عروض جديدة وصفتها الصحف الغربية بانها فتح صفحة جديدة من العلاقات مع الغرب وعلى هذه المقابلة يتوقف ارسال مبعوث من الرئيس كارتر الى الهند. وتحاول الادارة الاعلامية الامريكية التمهيد لكسب تاييد الهند والدول الاخرى المعنية بالتركيز على اهمية المتمردين بالنسبة لسياستها في افغانستان ومساعدة السوفييت للحكومة الافغانية وتصوير هذه المساعدة على انها اخطر حدث منذ عام ١٩٤٥ . وآن هذا التدخل سوف يهدد مستقبلا الباكستان والهند من احتمال تواجد القوات السوفييتية على مقربة من حدودهما .

لاشك ان ذلك يعتبر تخطيطا ذكيا استطاع أن يورط الباكستان التي تحاول بدورها توريط الدول الاسلامية في معركة ضد الاتحاد السوفييتي . الا ان هذا الامر في الواقع يعتبر مؤامرة ضد شعوب الدول الاسلامية من قبل الصهيونية والولايات المتحدة اكثر مما هي موجهة ضد الشعب السوفييتي خاصة وان المسلمين في جمهوريات الاتحاد السوفييتي هي شعوب اسلامية استطاعت التكيف مع الثورة الاشتراكية على مدى عشرات السنين الماضية . [illegible] حلفاء الولايات المتحدة في اوروبا عن المدى الذي يريد ان يصل اليه كارتر في افغانستان رغم تورطهم جميعا في سياسة كارتر التي اعتمدت على تخويف اوروبا من خطر تدخل السوفييت وقد ادى هذا التنبيه مفعوله واوقفت هذه الدول جميع صادراتها من الحبوب ، خاصة من كندا واستراليا وفرنسا التي تعتبر اكبر مصدر للقمح الاوروبي .

الواقع ان وقف تصدير القمح الى الاتحاد السوفييتي لن يتسبب في جوع الشعب السوفييتي . ويؤكد جميع الخبراء انه لدى الحكومة السوفيتية مايكفيها خلال عامي ١٩٨١ و ١٩٨٢ . ولكن هذا يؤكد على آن المعركة التي تشنها الولايات المتحدة هي معركة طويلة قد تستمر عدة سنوات . ويبدو ان استراتيجية الامبريالية الامريكية الجديدة تتطلب في اولى مراحلها وقف تصدير التكنولوجيا الى الاتحاد السوفييتي وتقضي المرحلة المرافقة لهذه الاجراءات بكسب تحالف القوى القريبة من منطقة الصراع في جنوب غرب اسيا وذلك في محاولة لاحكام الحصار الامبريالي حول الاتحاد السوفييتي . ومن الملاحظ ان الخطة قد ترافقت باعلان بعث العسكرية اليابانية الاوروبية لا كما حلقة الحصار من الشرق والغرب معا .

واذا تتبعنا تصريحات كارتر خلال السنتين الماضيتين لاحظنا [illegible] تركيزه على ضرورة الاسراع في انتشار القوات والقواعد الامريكية بالقرب من الاتحاد السوفييتي ومنعه من تقديم العون لشعوب العالم الثالث . والاماكن التي ركزت عليها الاستراتيجية الامريكية كاماكن مناسبة للقواعد العسكرية الامريكية هي مصر وعمان واسرائيل والصومال وباكستان .

ان اجماع الدول الغربية على السير في ركاب الادارة الامريكية يعود الى كون هذه الدول قد تضررت اقتصاديا من سياسة الاتحاد السوفييتي التي ساعدت في تحرير قسم كبير من شعوب افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية ولهذا بدا نسمع عن التضخم وتدني مستويات المعيشة في دول اعتادت العيش في رغد وبحبوحة

ولهذا فان المرء يشعر بالغرابة عند ما يسمع تصريحات جميع الدول الحليفة للولايات المتحدة بان لم يكن في يوم من الايام انفراج اوسلام مع الاتحاد السوفييتي .وقد دهشت الشعوب الغربية لتسارع الاحداث وهي تتساءل عن مدى تسبب هذه السياسة في اثارة حرب عالمية ثالثة وتشعر هذه الشعوب ان بوادر الحرب الثالثة قد بدات بالفعل .

ان رغبة دول العالم الثالث في التحرر وقيام الاتحاد السوفييتي بمساعدتها لتحقيق تحررها يثير حقد الامبريالية - الامريكية ، مما يدفعها الى اللعب بالنار . ولكن اللعب بالنار مع الاتحاد السوفييتي كدولة ذات قوة عسكرية جبارة قد يقود الى نهاية العالم المتمدن . فهل تعتبر واشنطن فينتصر لديها العقل على المصالح الانانية الاستغلالية ؟

— اعداد —

عبد اللطيف مقداد

مقاطعة واشنطن لدورة الاولمبياد طعنة خطيرة لأهداف الاولمبياد النبيلة

العالم على موعد مع الالعاب الاولمبية في ١٩ تموز من هذا العام.. وهذه المناسبة تتكرر وتتجدد كل اربع سنوات وسيكون لها هذه المرة طابع خاص . فالدورة — ٢٢ — للالعاب الاولمبية ستكون في موسكو. ويتوقع أن يفتتح بريجنيف هذه الدورة بحضور — ١٠٠ — الف متفرج ... ويتوقع أن يشهد المباريات ثلثي سكان العالم من خلال شاشات التلفزيون وسوف يشارك في الدورة خمسة الاف لاعب من — ١٢٠ — بلدا ... ويتوقع ايضا حضور — ٣٠٠ — الف سائح اجنبي لمشاهدة هذه الالعاب التي ستستمر من — ١٩ — تموز الى — ٣ — آب ... وستكون المنافسة الرئيسية على الحلبة بين الامريكين والروس بالدرجة الاولى ...

الرئيس الامريكي كارتر هدد من خلال حملته الانتخابية وشجبه للمساعدة التي قدمها السوفييت لشعب افغانستان بان الولايات المتحدة ستضطر لمقاطعة الدورة الاولمبية اذا لم ينسحب الروس من افغانستان ... ولقد اعلن كارتر بالحرف الواحد قائلا : على الرغم من أن الولايات المتحدة لا ترغب في الانسحاب من الدورة الاولمبية المقرر حدوثها في موسكو هذا الصيف الا أن قيام السوفييت باعمال مناهضة سوف يجعلنا نعيد النظر في الاشتراك بالدورة او السماح للسواح الامريكين بالذهاب الى موسكو لحضور هذه الالعاب .

وتحذير كارتر بمقاطعة الالعاب الاولمبية أعيد تاكيده من مساعده — والتر مونديل — الذي طرح رايه الخاص بعقد الدورة الاولمبية في اي مكان اخر من العالم ... اما المسؤول عن حملته الانتخابية فقد صرح بأن موضوع الانسحاب من دورة موسكو الرياضية هو موضوع بحث الان ...

ويبدو أن كارتر يود معرفة راي الناخب الامريكي في موضوع المقاطعة الرياضية من اجل استغلاله على اوسع نطاق اذا صح تجاوب الشعب الامريكي مع الفكرة ..ولكن معظم الرياضيين وانصار الرياضة أبدوا رايهم صراحة أن اسلوب المقاطعة هو اسلوب غير انساني وبعيد عن الكياسة الدولية التي تمتعت بها الولايات المتحدة بعض الاحيان ... ويصرون على بقاء الرياضة منفصلة ومتمايزة عن كل القضايا السياسية ...

في الحقيقة وكما يجمع معظم المراقبين ان عزم الولايات المتحدة الامريكية لتنفيذ امر مقاطعة دورة موسكو الاولمبية هو اعظم واخطر صفعة للاهداف النبيلة التي ميزت هذه الالعاب منذ نشوئها . واسلوب كارتر هو تصرف شوفيني حاقد ويحمل في طياته بذورا قد تطيح ببرنامج الالعاب الاولمبية والغائها نهائيا ..

من المضحك ان يعمد الاتحاد السوفييتي الى تغيير اسلوبه في مساعدة شعوب الدول النامية من أجل تهديد كارتر ... وكل ما سيحصل هو خسارة الولايات المتحدة بسبب الجهود الطائلة التي بذلتها من اجل أعداد رياضييها للفوز باكبر عدد من المباريات .. وكذلك ازالة اخر قناع عن الدولة التي تدعي مناصرة الحرية في العالم .. ويرى كثير من الامريكين انه من الافضل لكارتر البحث عن اعمال باهرة أخرى لتحقيق كسب انتخابي اذا رغب في ذلك .

على اي حال فان المبادرة الامريكية ليست بجديدة في تاريخ الاولمبياد ... حيث حاول هتلر ١٩٣٦ أستغلال الالعاب الاولمبية من اجل تحقيق أهدافه السياسية لنشر النازية في العالم ... ولقد تجلت شوفينية هتلر بشكل فاضح واعتبرت تلك الدورة الاولمبية لطخة عار سوداء في جبين الاولمبياد .

لقد أنفق السوفييت على بناء منشآت الدورة الاولمبية في موسكو مبلغ — ٣٧٥ — مليون دولار خلال السنوات الثلاث الماضية ولقد بذلت روسيا جهدا لتظهر بمظهر حسن تجاه دول العالم .. لهذا ليس من السهل قيام الولايات المتحدة بتجريد السوفييت من حقهم في اظهار ضيافتهم لشعوب العالم اجمع وازالة الصورة التي زيفتها الولايات المتحدة عن الشعب والحكم في الاتحاد السوفييتي خلال عقود طويلة من الدعاية المغرضة التي لا تخدم الا الاهداف السياسية الامريكية لفرض سيطرتها . .

وحتى لو حاول كارتر الانسحاب من العاب الدورة الاولمبية فانه لن يستطيع الغاء الدورة ... اذ أن دستور الاولمبياد ينص على ان الحق في سحب أي فريق رياضي هو من اختصاص لجنة الاولمبياد وحدها . واللجنة هي ضد كل ما يقال عن الغاء الدورة ...

اما مونديل مساعد الرئيس كارتر فيرى أن الغاء الدورة أمر غير وارد ولكنه يصر على نقل مركز الدورة من موسكو الى ميونيخ او مونتريال حيث عقدتا دورتا عامي ١٩٧٢ ... ١٩٧٦ .. ويؤكد مونديل أن من حق لجنة الاولمبياد تحديد مركز الالعاب في اي مكان ترتئيه .

يعتقد كثير من المحللين انه فيما لو استطاعت الولايات المتحدة الزام حلفائها الاوروبين وغيرهم من الانسحاب من دورة موسكو فان هذا الافتراض سيطرح واقع قيام دورتين واحدة للدول الاشتراكية واصدقائها في العالم واخرى لامريكا ولحلفائها . وهذا الوضع هو السخف بعينه وهو ناتج عن التصرف الامريكي الحاقد ..

أما عن الخلفية لتخوف كارتر وحلفائه الغربيين من قيام دورة الاولمبياد في موسكو هو الحشد الاعلامي والشعبي الذي سيظهر التطور الكبير الذي شهده الاتحاد السوفييتي وطبيعة شعبه التي تناقض الصورة التي رسمتها وسائل الاعلام الغربية ... وان حدثا مثل هذا الحدث كاف لازالة التشويه الذي دسته وسائل الاعلام الرأسمالية عن الاتحاد السوفييتي طوال عقود عديدة من الزمن ... لهذا حرص كارتر على عدم السماح بذلك خاصة وانه الان بصدد تنفيذ الاستراتيجية الامريكية الجديدة القائمة على هدف اثارة ادرعب من اطماع السوفييت لكي تتمكن الولايات المتحدة من بناء قواعد عسكرية جديدة وأن تتواجد بمعرفة وموافقة حكومات المنطقة ...

المدينة الاولمبية قد اكتمل بناؤها الان ولقد صرح رئيس لجنة الدورة الاولمبية بانه لم ير أجمل من هذه المدينة اطلاقا . من حيث بناء المنشآت او بالنسبة لتامين وسائل الراحة للقادمين ... ويعتقد ان هذه المنشآت قد كلفت اكثر بكثير من اي مدينة رياضية فيما سبق ...

وبعد انتهاء الدورة سوف تتحول المدينة الى سكن للشعب السوفييتي ثم الى مدارس وغير ذلك ... اذ ان طريقة توزيع وبناء المنشآت يساعد على ذلك التحويل.. وبالنسبة للملاعب فسوف تبقى لكافة الشعب كاماكن عامة .. ؟

منذ آلاف السنين عندما كانت تجرى الالعاب الاولمبية ايام الاغريق كانوا يحرصون على أن يشترك في المباريات اشد الشعوب عداوة فيما بينها .. وكان هناك عرف تقليدي بايقاف كافة الاعمال العدائية خلال فترة قيام الاولمبياد ... وعندما أعيدت فكرة اعادة ممارسة الالعاب عام ١٨٩٤ حرص المسؤولين على أن اهم أهداف الاولمبياد هو الدعوة للسلام .

واذا ما لجا الامريكيون لتنفيذ تهديهم فسوف تلتصق بهم صفة الخونة لانمى التقارير الانسانية.. ودلت كافة التقارير الصحفية ان حلفاء الولايات المتحده الامريكيه سوف يخطون نفس خطوات امريكا..

وخطة الادارة الامريكية هي كسب تاييد ٢٠ دولة حليفة لتتمكن من اجبار اللجنة الاولمبية على تغيير مكانها . ويبدو أن الامريكين لا يدركون معنى تصرفهم ... ولقد صرح وزير الرياضة الفرنسي قائلا أن التصرف الامريكي اذا نجح سوف يقضي على اي امل في اقامة اي اولمبياد قادم .

اعداد م٠ع

العامل القبلي في الانتخابات البرلمانية في روديسيا

بدات في روديسيا — زيمبابوي عمليه التحضير لاكثر الانتخابات اهمية في تاريخ البلاد فعلى نتائج هذه الانتخابات سيتوقف الكثير حيث ستدل على امكانية استمرار البلاد في نهج الحكم السابق ام انها ستختار السير في الطريق الافريقي الاشتراكي كما ان هذه الانتخابات ستبين فيما اذا كانت الاقلية البيضاء (٢٣٠ الفا) ستستمر في لعب الدور الرئيسي في حكم البلاد ام ان السكان الاصليين — ٧ ملايين— سيتمكنون من تحقيق السلام والاستقرار المنشودين ام انهم سيكتشفون ان هذا النزاع الحالي قد يتحول الى نزاع قبلي .

وكان المجلس الوطني الافريقي الموحد برئاسة الأسقف موزيريوا اول من دخل معترك الحملة الانتخابية ومنذ عهد غير بعيد استغل موزيريوا كون المجلس المذكور يتمتع بالاغلبية في حكومة الوحدة الوطنية — واتخذ سلسلة من التدابير المكرسة من اجل استقطاب اكبر عدد ممكن من الناخبين ومن بين هذه الاجراءات :

— تخفيض اسعار السلع الاساسية .

— تحديد حد ادنى للاجور ١٧ جنيه استرليني في الاسبوع — للعمال الزراعيين .

— اطلاق سراح عدد كبير من المعتقلين السياسيين .

ولكن مما لاشك فيه ان تكون هذه التدابير قد ساعدت في التخفيف من سخط الجماهير العريضة على سياسة الاسقف .

ومن الواضحان الضجة الاعلامية التي اثيرت حول عودة موزيريوا الى سالسبوري كانت تهدف الى رفع هيبته واظهاره على انه بطل السلام ولكن هل سيسير الكثيرون من ورائه ؟ وهل سينتقل الكثيرون الى الشاطىء الاخر — الجبهة الوطنية التي استطاعت بكفاحها المرير ان تجبر السلطات البيضاء على البحث عن السلام .

وفي نفس الوقت بدا اتحاد شعب زيمبابوي الافريقي —زابو— وهو عضو في الجبهة الوطنية يستعد للحملة الانتخابية ولكن زابوا برئاسة جوشوا نكومو وزانو برئاسة روبيرت موغابي لايزالان يعتبران تنظيمين محظورين ولذا فهما يمارسان نشاطهما سرا .

صحيح ان انصار موغابي لايعملون بشكل نشيط ولكنه لايعملون بشكل نشيط ولكنه يحصل على الدعم الاساسي بين سكان المعسكرات الافريقية .حيث لاتزال الحرب مستمرة وفي هذه المناطق لايزال مفوضو موغابي السياسيون يقومون بعملهم الدعائي منذ سنوات عديدة وقد استطاعوا بسط نفوذهم على القسم الاكبر من المناطق الريفية.

ويرى البعض ان توقف العمليات الحربية وخاصة وقف حملات التاديب سيزيد من شعبية موغابي في المناطق الشرقية ، والمركزية والجنوبية .

وعلى الرغم من عدد الاحزاب التي ستخوض غمار هذه الانتخابات الى السلطة من المجلس الوطني الافريقي الموحد من جهة وبين الجبهة الوطنية من جهة اخرى اما بالنسبة للاحزاب الاخرى فتعتبر احزابا ثانوية سواء من حيث حجمها او من حيث شعبيتها وتاثيرها ومع ذلك فان بوسع هذه الاحزاب ان تساعد في رجحان كفة هذا الجانب او ذاك في حال عجز المجلس او الجبهة عن الحصول على الاغلبية المطلقة في البرلمان القادم المؤلف من مئة نائب

اما بالنسبة للبيض فان كل الدلائل تشير على انهم سيدلون باصواتهم الى جانب الجبهة الروديسية التي سيحتل نوابها العشرون مكانة هامة ان لم تكن خطيرة بين الاحزاب الافريقية الاساسية .

ولكن اكثرية سكان زيمبابوي لن تصوت للاتجاهات الحزبية او الايديولوجية بل ان العامل القبلي سيكون هو العامل الحاسم في تقرير مصير هذه الانتخابات فقد بدات الاحزاب تعاني من ظاهرة الانقسام الخطيرة حسب الانتماءات القبلية ومما تزيد في خطر الخلافات القبلية وترسخها ان الاقلية البيضاء استمرت طوال العقود الاخيرة في ممارسة سياستها التقليدية المعروفة — فرق تسد — .

العامل القبلي في روديسيا — زيمبابوي لاتقتصر على الصراع بين الاقلية — نديبلي — التي تشكل حوالي ٢٠ بالمئة من مجموع السكان — وبين الاكثرية — شونا — فهذه الاخيرة مؤلفة من ست قبائل عبر قبائل — الكارانج — من اكبرها — تشكل هذه القبائل مع قبائل سروزي حوالي ٣٢ بالمئة من السكان الافريقيين والزيزيرو ١٨ بالمئة ثم المانيكا ١٢ بالمئة .

وفي اثناء انتخابات نيسان الماضي حصل الاسقف موزيريوا على اغلبية اصوات شعب شونا خاصة في المناطق التي يغلب فيها الزيزيرو ولكن الزيزيرو لن يكونوا في الانتخابات القادمة جبهة واحدة حيث ان قسما منهم يؤيد تشيكيريما الذي انفصل عن المجلس كما ان قسما اخر قد يدلي باصواته لموغابي ذي المنشأ الزيزيروي او لحزب زابو لان في قيادته عددا من ابناء هذه القبيلة والباقون فقط يكونون الى جانب الاسقف .

وكذلك بين ناخبي المانيكا لن نجد موقفا موحدا فموزيريوا من ابناء هذه القبيلة حتى ان الكثير من المهم توجه له بانه ساعد ابناء قبيلته ويقدم لهم الكثير من الخدمات .

وفي نفس الوقت يحصل حزب زانو على الكثير من اصوات هذه القبيلة . ففي هذا الاقليم بالذات يمارس القوات المسلحة التابعه لهذا الحزب نشاطها بشكل فعال .

ولكن الكلمة الفصل ستكون لقبيلة الكارانج التي يصل عدد ناخبيها الى مليونين ويعتبر ابناء هذه القبيلة محاربين اشداء فهم يشكلون العصب الحساس للجيش الافريقي وثمة منهم الكثير في صفوف قوى زانوا الفدائية وحتى الوقت الحاضر كان من المعتقد ان — الكارانج — من انصار موغابي وبدون هذا الاعتقاد يعود الى الاشتراك المحدود لابناء هذه القبيله في انتخابات نيسان الماضي في فكوريا .

ترجمة : هاشم حمادي

الرأي العام الأوروبي المثقف يتصدى بحزم للتضليل الامبريالي الامريكي

في الرابع عشر من كانون الماضي الجاري قام ٧٥ من قادة الفكر ورجال الثقافة في فرنسا بنشر بيان يحمل تواقيعهم استنكروا فيه ضراوة الهجوم ضد كل ماهو تقدمي تحرري ، اشتراكي ، استقلالي في وسط وغربي أوربا والوسيلة الى هذا الهجوم الحالة الراهنة في افغانستان وتوجيه مردوده الكامل الى خدمة المصالح الستراتيجية للامبريالية الامريكية .

● البيان الانف الذكر اتخذ شكل نداء الى جميع المثقفين والمفكرين وقادة الرأي برفض طريقة اخراج وتصوير الاحداث الجارية في وسط وغربي القارة الاسيوية — تنبيه القارة الهندية والشرق الاوسط — رغم - بقة تضليلية ترمي الى تمويه دور الولايات المتحدة الامريكية والتعتيم عليه في هذه المناطق الحساسة من العالم .

● ورغم محاولات الضغط على كبريات الصحف والمجلات الفرنسية والاوروبية التي تملكها وتمولها وتوجه سياستها الروسيات الكبرى الضغط عليها كي لاتنشر النداء موضوع البحث .. رغم ذلك فقد قالت صحيفة لموند في عددها بتاريخ ٢٢ الجاري أن النداء المذكور ترك اصداء بعيدة ولقي تأييدا وتجاوبا واسعين في أوساط الفكر والثقافة بدليل أن لموند المذكورة نشرت اكثر من الفي توقيع من أصل خمسة الاف رجل فكر ومدرس وفنان وطبيب ومهندس ومحامي وباحث وصحفي وجامعي وفني يرفضون جميعا هذا التمادي في التلاعب باقدار الاوطان والشعوب ومقدراتها تحت اقنعة مختلفة من التمويه والتضليل واستغباء الرأي العام الاوروبي بخاصة والعالمي عامة .

ويدعو البيان كل مثقف الى الاضطلاع بمسؤولياته والقيام بدوره المؤثر في فضح المرامي القذرة الكامنة وراء مختلف الاسلحة التي تستعملها الولايات المتحدة لتكريس الرجعية والاقطاع والتخلف والظلم في بلدان تشق طريقها عبر اشد المصاعب واعتاها نحو تحررها القومي السياسي ونموها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ولحاقها بمركب الحضارة المتقدم في هذا العصر .

● والصورة المرافقة تمثل صفحة كاملة من التواقيع نشرتها صحيفة لموند الفرنسية .

Liste des premiers signataires

Marc Alinhue, Claudie Amado, Jean Amado, René Andrieu, Aragon, Pierre Auger, Henri Alleg, Gilberte Alleg Salem, Albert Ancona, Nadia Andre, Patrick Apel-Muller, Daniel Aron, Lucien Alencia, Claude Aufort, Pascal Arot, Sylvie Alter, Hélène et Antoine Antoniadis, Monique Arradon, Charles Arrambourou, Jacques Allen, Michel Adine, Jean Amblard, Charles Andréani, Pierre Angel, Jeanine Acquaviva, Luc Alavoine, Anzelin, Jean Amar, Philippe Antoine, Jean Pierre Archambault, Gérard Astor, Martine Aubry, Annie Authier, Patrick Andée, Alain Anne, Dominique Albertini, Jacques Anzou, Jean Paul Abradet, Alain Accardo, Max Allier, Jean Aubetti, Jean Albertini, Denise [illegible], Patrick Auger, Jean Louis [illegible], Serge Auzoncape, Juan Abad, Bernard Abraham, Paul Andre, Jean Auton, J. Albertini, Andrée Apperrelle, Yves Audevr, Carolina Castro, Bernadette Canu, Michel Carbonnier, Laurence Carbonneaux, Marie-José Carpentier, Michel Cauvin, Marie-Colette Cherrorel, André Colin, Jacques Coru, Michele et Jean Claude Cuvelier, Daniel Chiriconi, Bertrand et Myriam Chodotal, Bernard Colou, Alain Concurer, Claude Chauvet, Aline Cordier, [illegible], Cosserat, Serge Chatelain, Jean Cheret, Jean Coutre, [illegible], Claude Chemet, [illegible], Michel Chardon, Bernadette Chassagne, Jacqueline et [illegible], Catherine Chaillou, Perrette [illegible], Jean Chauvet, Joelle Culbar, [illegible], Gérard Chouteau, Claude Com[illegible], [illegible], Jacques Combaud, Simone Coutlador, Pierre [illegible]

— قسم الترجمة —



تهديدات بيغن .. لن تخيفنا

تتصاعد يوما بعد اخر الهجمة الامبريالية الصهيونية ضد القطر العربي السوري بهدف اضعاف صمود هذا القطر المناضل وحمله على التراجع وقبول الامر الواقع .

وقد جاءت تصريحات بيغن الاخيرة — المبطنة — بان اسرائيل غير مهتمة بمهاجمة اي بلد اخر واشارته لتحركات القوات السورية تعني نوايا اسرائيل العدوانية الشرسة.

ان هذا الخطر العدواني التوسعي الذي تنتهجه اسرائيل ومن يؤيدها تتم ممارسته تحت ستار المعاهدة المنفردة بين حاكم مصر واسرائيل في الوقت الذي يعتقد المراقبون ان الوقف في الشرق الاوسط اصبح قابلا للتفجر .

لاشك أن بيغن وقادة العدو الاخرين يعلنون صراحة انه ليس من الضروري اخفاء ان المعاهدة الاستسلامية قد اطلقت لهم حرية انتهاج سياسة العدوان وبالتالي فان امريكا بدعمها هذه المعاهدة تعمل على تدعيم مواقعها السياسية والعسكرية في هذه المنطقة بعد ان اهتزت هذه المواقع .

ان تطور الاحداث في المنطقة مرهون بمجابهة سياسة كامب ديفيد والمعاهدة المنفردة والوقوف صفا واحدا في وجه محاولات السادات واسرائيل وامريكا لتصديع الصفوف العربية وجر العرب الى طاولة الخيانة ومفاوضات الاستسلام بعد ان فشلت القوى الامبريالية في تحقيق هدفها هذا .

ان صمود الامة العربية لابد ان يتعاظم ويشتد لتحطيم القيد الذي تحاول الامبريالية والصهيونية تكبيل ارادة امتنا وجعلها مستعبدة للمصالح الامريكية وستظل راية العروبة هي الخفاقة في سماء الوطن العربي .

● مظفر شاكر

ايران : اغلاق جميع البنوك الأمريكية في ايران
وترحيب بإدانة المؤتمر الاسلامي لقرار فرض العقوبات

طهران — سانا — قرر البنك المركزي الايراني في طهران امس اغلاق جميع فروع البنوك الاميركية في ايران .

وذكرت — افب — نقلا عن بيان اصدره البنك ان هذا الاجراء قد اتخذ ردا على مساندة البنوك لنظام دعم الرأسمالية الغربية في ايران مما ادى الى تدهور الاقتصاد الايراني .

من جهة أخرى رحبت وزارة الخارجية الايرانية امس بالقرار الذي اتخذه مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الطارئ في — اسلام اباد — وادان فيه اية محاولة لفرض اجراءات اقتصادية ضد الشعب الايراني وحكومته .

ونقلت — رويتر — عن ناطق بلسان الوزارة ان القرار الذي اقترحته ايران واقره المؤتمر بعد مناقشة حامية استمرت اربع ساعات يبرر قرار ايران حضور المؤتمر على الرغم من الانتقادات التي وجهت في الداخل . واضاف الناطق ان وزارة الخارجية مسرورة جدا بهذا القرار كما قالت وكالة الانباء الايرانية في تعليق لها على قرارات مؤتمر اسلام اباد ان الموافقة على هذا القرار كانت نصرا كبيرا لايران ومن جهته قال وزير الخارجية الايراني صادق قطب زاده بان كندا انتهكت القوانين الدولية التي تزعم انها تحترمها وذلك بتزوير جوازات سفر لاتاحة الفرصة لخروج ستة دبلوماسيين امريكيين من ايران . ونقلت — رويتر — عن قطب زادة في مؤتمر صحفي عقد في طهران امس قوله ان كندا سوف تدفع آن اجلا او عاجلا ثمن هذا العمل الذي ينتهك سيادة ايران .

وفي واشنطن ذكر كبار الموظفين في وزارة الخارجية الاميركية امس ان الدبلوماسيين الاميركيين الستة الذين نجحوا في الخروج من ايران اثناء عطلة نهاية الاسبوع الماضي بفضل مساعدة سفير كندا في ايران يوجدون حاليا في احدى القواعد الجوية الاميركية في المانيا الغربية ، وذكرت — افب — ان مصادر وزارة الخارجية الاميركية التي اذاعت النبأ رفضت تحديد المكان الذي يقيم فيه الدبلوماسيين .

واشارت الى انهم سيخضعون للفحص الطبي قبل عودتهم الى الولايات المتحدة ولم تذكر شيئا عن موعد عودتهم .

وفي طهران ايضا اقر مجلس الثورة الايراني شعار الجمهورية الجديد بعد ان تم عرضه على الامام الخميني لابداء وجهة نظره فيه . وذكرت — قنا — ان الشعار سيوضع على العلم الايراني الجديد . وستضاف اليه كلمة الله اكبر .

ويتكون الشعار من دائرة صغيرة ينبثق منها ثلاثون شعاعا يرمز اثنان وعشرون منها الى يوم انبثاق الثورة الايرانية بينما يرمز الباقي الى التضامن القومي .

هذا وذكر راديو طهران ان الحالة الصحية للامام الخميني جيدة ومرضية .

ونقلت — كونا — عن راديو طهران قوله ان التقارير الصحية التي صدرت عن المستشفى الخاص بامراض القلب اشارت الى ان دقات قلب الامام الخميني منتظمة وضغط الدم طبيعي ولا يشعر الامام باي الم .

أضواء

« فيلق الرد السريع » والاهداف العدوانية الامريكية

منذ حوالي سنة مضت برزت الى الوجود بدعة امريكية اطلقها عسكريو البنتاغون في الولايات المتحدة وهي فكرة انشاء — فيلق الرد السريع — وذلك للتدخل السريع في اي منطقة من العالم بعد ان اقتنعت واشنطن بعدم جدوى قواعدها العسكرية الموزعة في العالم وعدم كفاية هذه القواعد في التصدي للشعوب وحركات التحرر خاصة بعد الثورة الايرانية في شباط الماضي واستنادا الى ذلك عززت الولايات المتحدة وجودها العسكري في المحيط الهندي وبحر العرب بالاضافة الى القوات المتواجدة في المحيطين الهادي والاطلسي وفي البحر المتوسط ، و بلغ عدد القواعد الامريكية خارج الحدود ٢٥٠٠ قاعدة ومنشأة عسكرية ونحو نصف مليون عسكري موزعين في ٤ بلدا في العالم ، ولم تكتف امريكا بذلك بل قامت بعثات عسكرية امريكية بزيارة عدد من دول الشرق الاوسط وافريقيا حيث ترمي من وراء ذلك امتلاك او استئجار قواعد عسكرية بحرية وجوية .

ان فكرة انشاء قوات للرد السريع ليست وليدة اليوم بل نشأت اثر ثورة ايران ونيكاراغوا وتحرك شعوب هذه البلدان في وجه الامبريالية الامريكية .

ولتحقيق هذه الفكرة انشأت واشنطن قاعدة خاصة في ولاية فلوريدا مهمتها التخطيط والتحضير لعمليات فيلق الرد السريع .

ويبلغ تعداد قوات فيلق الرد السريع ١١٠ الاف جندي وضابط مدربين تدريبا جيدا ومشكلين من مختلف وحدات القوات الامريكية وقد اسند لقوات البحرية دور القوات الرئيسية الضاربة وتولي واشنطن ذلك اهتماما كبيرا فقد خصصت مبلغا كبيرا من نفقاتها العسكرية لبناء سفن حربية وطائرات شحن حربية جديدة ، وسوف ترابط هذه السفن والقطع البحرية في مرافئ مختلفة من العالم

وقد جرت سلسلة من المناورات العسكرية والتجارب القتالية للقوات التي ستشارك في فيلق الرد السريع هذا .

ان الاسراع في تشكيل فيلق الرد السريع يكشف الاهداف العدوانية الامريكية ومخططاتها التوسعية ويفضح اطماعها في ثروات الشعوب ويعزز الوجود العسكري الامريكي ويضمن مصالح واشنطن في العالم

عبد الحميد سليمان

تاتشر تزور الصين في آب القادم

لندن — سانا — اعلنت صحيفة ديلي تلغراف امس ان مارغريت تاتشر رئيسة مجلس الوزراء البريطاني ستقوم رسميا بزيارة الصين في شهر اب القادم .

ونقلت — افب — عن الصحيفة قولها ان تاريخ الزيارة لم يحدد بعد ولكن من المحتمل ان تقضي تاتشر اربعة او خمسة ايام في بكين حيث تجري محادثات مع الرئيس الصيني هواكوفينغ ودنغ هسياوبنغ ووزير الخارجية قبل ان تقوم بجولة في الاقاليم .

مبعوث كارتر يصل الهند لتخفيف مخاوفها من تسليح باكستان

نيودلهي — سانا — وصل السيد كلارك كليفورد مبعوث الرئيس الامريكي الخاص امس في زيارة بهدف الى تخفيف المخاوف الهندية حول المساعدات العسكرية وبيع الاسلحة الامريكية المقترحة الى باكستان .

ونقلت — رويتر — عن مصدر في السفارة الامريكية قوله ان كليفورد سيلتقي اثناء زيارته بوزير الخارجية الهندية ورئيسة الوزراء السيدة انديرا غاندي .

واضاف المصدر قائلا ان هدف مهمة كليفورد لاترتكز على كسب دعم السيدة غاندي بشأن تزويد باكستان بالسلاح بقدر ما تهدف الى كسب التزامها بالصمت ازاء هذا الاجراء .

واشار المصدر الى ان غاندي قد شجبت التدخل الاجنبي في شؤون البلدان الاخرى لكنها انتقدت الدعم العسكري الامريكي لباكستان بقولها ان هذا السلاح من شأنه ان يدمر البلد بالاضافة الى ان باكستان قد تستعمل هذا السلاح ضد الهند .

البرافدا : الامبريالية الأمريكية تتستر وراء الشعارات الدينية لضرب الدول الاسلامية

موسكو — سانا — اكدت صحيفة البرافدا السوفييتية ان المكائد التي تجري في افغانستان تعبر عن الطابع الدولي للامبريالية وان اعداء افغانستان الديمقراطية اذ يتسترون وراء الشعارات الدينية يحاولون عبثا البرهان على ان حكومة افغانستان تشكل خطرا على الاسلام وعلى جارتيها ايران وباكستان .

واكدت البرافدا كذلك ان افغانستان لاتتدخل في شؤون الدول الاخرى بل بالعكس فان الاخرين هم الذين يتدخلون في شؤونها الداخلية ويعرقلون قيام الشعب الافغاني ببناء حياته الجديدة ويحاولون توحيد كل الاوساط الرجعية في المنطقة .

ونقلت — تاس — عن الصحيفة قولها في مقال لمراسلها في كابول ان هؤلاء يأملون باسلوبهم الساذج هذا ان يحولوا انظار الراي العام عن حقيقة ان الولايات المتحدة الامريكية تحمي اسرائيل التي تعتدي على الدول الاسلامية وتحتل الاراضي العربية وتضطهد الشعب الفلسطيني .

كما اكدت الصحيفة أن الواقع الفعلي في افغانستان يدحض الادعاءات الامبريالية ويؤكد ان الاتهامات التي تشير الى الملاحقات الدينية في افغانستان هي اتهامات مختلقة ولا اساس لها من الصحة ..

واشارت الصحيفة الى استعداد السلطات الافغانية لاقامة وتطوير العلاقات الودية مع جارتيها المسلمتين ايران وباكستان .

باكستان : ستطالب بريجنسكي بضمانات جديدة

اسلام اباد — سانا اعلنت باكستان امس انها ستطالب الولايات المتحدة بضمانات جديدة عند وصول زبيغنيو بريجنسكي مستشار الرئيس الامريكي الى اسلام اباد في نهاية الاسبوع الحالي

وذكرت — أفب — أن بريجنسكي سيجري خلال زيارته للعاصمة الباكستانية مباحثات يومي السبت والاحد القادمين حول الموقف في اسيا وجنوب شرقي اسيا والخليج العربي على اثر الاحداث الاخيرة في افغانستان .

ايقاد الشعلة الأولمبية لدورة موسكو
الدانمارك تقرر سحب لاعبيها لأسباب رياضية بحتة

اوليمبيا — جزر البيلوبونيز — سانا — تم ظهر امس اشعال الشعلة الاولمبية التي ستظل موقدة في ليك بلاسيد حيث تعقد دورة الالعاب الاولمبية الشتوية في شباط القادم وذلك خلال احتفال تقليدي اقيم في اولمبيا معهد الالعاب الاولمبية في العصور القديمة .

وتقول — افب — انه سيتم نقل الشعلة بالطائرة الى نيويورك وسيقوم بعض الرياضيين بنقلها برا حتى ليك بلاسيد .

وفي ليك بلاسيد صرحت اللجنة المنظمة للدورة الاولمبية التي تقام في الشهر القادم في ليك بلاسيد بان الدانمارك قررت سحب لاعبيها من الدورة .

وتقول — افب — ان اللجنة المنظمة ذكرت بان اللجنة الاولمبية قد ابلغتها بالقرار الدانماركي الذي يرجع الى اسباب رياضية بحته .

واوضحت اللجنة الاولمبية الدانماركية للجنة الاولمبية الدولية ان الرياضيين الدانماركيين ليسوا على مستوى يجعلهم يأملون في الحصول على ميدالية في دورة ليك بلاسيد لذلك لاترى اللجنة ضرورة لاشتراكهم في المباريات .

وكان من المقرر ان تشترك الدانمارك في مباريات الانزلاق . وصرحت اللجنة الاولمبية الدولية للجنة المنظمة للدورة الاولمبية التي تقام في ليك بلاسيد بان الدانمارك لاتستحق العقوبات مادامت الاسباب التي ذكرتها اللجنة الدانماركية لها ما يبررها .

ومما يذكر ان عدد الدول المشتركة في الدورة الاولمبية التي تقام في ليك بلاسيد بعد انسحاب الدانمارك اصبح ٣٦ دولة .

مقتل ٦ اشخاص بحوادث عنف سياسي في تركيا

انقرة — سانا — قتل ستة اشخاص في مدن استانبول وادنه وتوكات وبطمان واروما التركية خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية ضمن موجة حوادث العنف السياسي .

وتقول — واع — ان البيانات الامنية اشارت الى أن حوالي عشرة انفجارات وقعت في كل من ديار بكر وسلطان واوشاك الليلة قبل الماضية وادت الى اصابة عشرات المواطنين بجروح وحدوث خسائر مادية كبيرة .

من جهة اخرى اعتقلت قوات الامن التركية اكثر من مائة شخص ينتمون الى تنظيمات يسارية في ولاية مانيسا بعد حملة مداهمات واسعة شهدتها الولاية التركية بتهمة تنفيذ عدد من حوادث العنف فيها .

نيكاراغوا تطالب باعادة القروض الممنوحة في عهد سوموزا

ماناغوا — سانا — دعا الكونغرس الامريكي الاسقف ميغيل اوباندو رئيس الكنيسة الكاثوليكية في نيكاراغوا وثلاثة ممثلين من قطاع نيكاراغوا الخاص الى الادلاء بشهاداتهم حول الموقف السياسي في نيكاراغوا وذلك قبل تصويت الكونغرس على منح بلادهم قرضا بما يعادل خمسة وسبعين مليون دولار .

وتقول — افب — ان الحكومة الساندينية اشارت امس الاول الى عقد اجتماع جديد في ماناغوا لم يتحدد موعده بعد يشترك فيه ممثلو ستة وسبعين بنكا اجنبيا يطالبون برد القروض التي منحوها الى نيكاراغوا قبل الاطاحة بنظام سوموزا .

يصرح الفريد وفيمره — وزير صندوق النقد الدولي لاعادة التعمير بان البنوك لازالت تتخذ موقفا وديا ولكنها تمارس ضغطا على الحكومة النيكاراغوية حتى تعرض خطة التفاوض الخاصة بها .

براون يحث دول الناتو على رفع نفقاتها الدفاعية

واشنطن — سانا — حث هارولد براون وزير الدفاع الامريكي كلا من المانيا الاتحادية والدانمارك أمس الاول على تحقيق هدف دول الناتو في رفع نفقات الدفاع لديها بنسبة ثلاثة بالمائة .

ونقلت — رويتر — عن حديث براون امام اعضاء في لجنة الخدمات العسكرية التابعة لمجلس النواب الامريكي اعرابه عن اعتقاده ان الوقت الان ملائم بالنسبة للدانمارك والمانيا الاتحادية لاعادة النظر في موقفهما لرفع نفقات الدفاع لديهما في ضوء الاحداث الاخيرة في العالم .

واضاف ان الدانمارك ارادت زيادة نفقات دفاعها بنسبة ٥ر١ الا انها لم تنفذ ذلك كما ان المانيا الاتحادية قامت بتخفيض نفقات دفاعها مؤخرا بنسبة ٦ر١ بالمائة .

ويذكر أن الولايات المتحدة الامريكية اقترحت زيادة نفقات دفاعها بنسبة ٣ر٣ بالمائة هذا العام .

روكفلر يجتمع مع الرئيس القبرصي في نيقوسيا

نيقوسيا — سانا — وصل ديفيد روكفلر رئيس بنك تشيز منهاتن مساء امس الاول قبرص في زيارة تستغرق يوما واحدا وقد استقبله امس سبيروس كبريانو رئيس جمهورية قبرص .

خسائر فادحة تتكبدها قوات الاحتلال الاثيوبي في معارك ضارية على الساحل الجنوبي من ارتيريا

دمشق — سانا — دارت معارك ضارية على محور ميناء عصب وطيمو على الساحل الجنوبي من ارتيريا بين جيش التحرير الارتيري وقوات الاحتلال الاثيوبي أسفرت عن وقوع خسائر فادحة في صفوف قوات الاحتلال .

ونقلت — وكالة الانباء الارتيرية سار — عن متحدث عسكري باسم جيش التحرير الارتيري قوله امس أن هذه المعارك التي حشد لها المحتل الاثيوبي عشرات الالاف من الجنود تعززهم البوارج البحرية والطائرات كانت تستهدف المراكز الاستراتيجية للثورة الارتيرية على طوال الساحل الجنوبي.

واعلن المتحدث العسكري ان المعارك في اتجاه محور طيمو بيلول قد توقفت الان الا انها لاتزال مستمرة على محور عدي القريبة من ميناء عصب في الساحل الجنوبي .

المؤتمر العام لاتحاد الكتاب العرب يبدأ اليوم

دمشق — سانا — يعقد اتحاد الكتاب العرب في الساعة العاشرة من صباح اليوم مؤتمره العام العادي السنوي في مبنى الاتحاد العام لنقابات العمال ويتضمن جدول اعمال المؤتمر مناقشة تقرير المكتب التنفيذي للاتحاد عن نشاطه خلال العام الفائت واقرار الحساب الختامي للعام الماضي ومناقشة موازنة الاتحاد وخططه لعام ١٩٨٠ .

وكان مجلس الاتحاد قد عقد اجتماعا يوم اول امس برئاسة السيد علي عقلة عرسان رئيس الاتحاد ناقش خلاله عددا من الموضوعات المتعلقة بالاتحاد واقر عددا من التوصيات حول خطط ونشاطات الاتحاد للعام الحالي .

نظام السادات ينهي عمل ٩٣ خبيرا سوفياتيا

القاهرة — سانا — اشارت صحيفة الجمهورية القاهرية امس الى ان سلطات النظام الحاكم في مصر قد عمدت الى انهاء عمل ثلاثة وتسعين خبيرا سوفياتيا كانوا يعملون في شركة الحديد والصلب المصرية .

ونقلت — قنا — عن الصحيفة قولها أن هؤلاء الخبراء السوفييت يمثلون الدفعة الاخيرة من الخبراء العاملين في الشركة المذكورة .

تعاون اقتصادي سياحي تجاري بين اليمن وتشيكوسلوفاكيا

عدن — سانا — تم اول امس في عدن التوقيع على ثلاث اتفاقيات احداها اقتصادية والثانية سياحية والثالثة تجارية قيمتها اثنا عشر مليونا من الدولارات بين اليمن الديمقراطية وتشيكوسلوفاكيا .

وذكرت — افب — ان الاتفاقيات التي ابرمت بين المسؤولين في اليمن واعضاء الوفد التشيكوسلوفاكي برئاسة نائب وزير التجارة الخارجية على انشاء فندق واعادة تنظيم مصنع النسيج وتطوير وكالة انباء عدن واقامة مجمع سكني للعمال .

وعلم من عدن ان تشيكوسلوفاكيا ستتولى تمويل جميع هذه المشروعات .

السعودية ترفع سعر برميل النفط بمعدل دولارين

الرياض — سانا — اكد مصدر نفطي سعودي ان السعودية قررت رفع سعر برميل النفط بمعدل دولارين وان السعر الجديد سيطبق باثر رجعي اعتبارا من اول كانون الثاني الحالي .

وتقول — قنا — ان المصدر اكد بانه تم ابلاغ عملاء المملكة العربية السعودية بهذا القرار منذ بداية الاسبوع الحالي .

واضاف المصدر في تصريح ادلى به لصحيفة الجزيرة السعودية امس ان الاسعار بالنسبة للنفط السعودي الخام الخفيف سترتفع الى ٢٦ دولارا بدلا من ٢٤ للبرميل الواحد ومن ١٧ر٢٣ الى ٢٥ دولار بالنسبة للنفط الثقيل .



اليونان توافق على فتح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في اثينا

اثينا — سانا — اجتمع فاروق القدومي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الموجود حاليا في اثينا مع غيورغيوس راليس وزير الخارجية اليوناني واندرياس باباندريو زعيم الحركة الاشتراكية اليونانية وبعض المسؤولين الحكوميين والحزبيين من اتجاهات سياسية مختلفة .

وتقول — تاس — أن الصحف المحلية ذكرت بان الباحثات بين القدومي وغيورغيوس تناولت الوضع في منطقة الشرق الاوسط والمسائل ذات الاهمية المشتركة .

واشارت الى ان الحكومة اليونانية نظرت نظرة ايجابية في طلب فتح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في اثينا

وان الموافقة المبدئية على فتح مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في اثينا يعتبر خطوة الى الامام في طريق الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني الشرعية .

واكد القدومي في مؤتمر صحفي عقده هنا امس ان القوات السوفييتية المحدودة ارسلت الى افغانستان بناء على طلب من الحكومة الشرعية فيها وان الضجة حول الاحداث في افغانستان محاولة لاخفاء المخططات الامريكية الفعلية في هذه المنطقة .

واشار القدومي في مؤتمره الصحفي الذي عقده في ختام زيارته لليونان والتي تمت بناء لدعوة من وزارة الخارجية اليونانية اشار الى محاولة الولايات المتحدة اقامة قواعد جديدة وتكوين احلاف عسكرية في الشرقين الادنى والاوسط فاكد ان ذلك يعتبر خطرا كبيرا على قضية السلام في هذه المنطقة .

الامارات تقرر رفع اسعار غازها

ابو ظبي — سانا — قررت دولة الامارات العربية رفع اسعار غازها بنفس نسبة الزيادة التي اعلنتها اول امس على اسعار النفط .

ونقلت — ق.ن.ا — عن الدكتور — مانع سعيد العتيبة وزير النفط والثروة المعدنية بدولة الامارات ان بلاده دعت الى الزيادة التدريجية في اسعار النفط حتى لاتحدث زيادة كبيرة في اسعاره والتي مازال رغم هذه الزيادة اقل بكثير من اسعار بدائل النفط التي تصل تكاليفها الى خمسين دولار .

واعرب الدكتور العتيبة عن امله في ان تكون الزيادة في اسعار النفط بمقدار دولارين للبرميل الواحد خطوة نحو توحيد قواعد الاسعار في منظمة الدول المصدرة للنفط — اوبيك .

شكر على تعزية

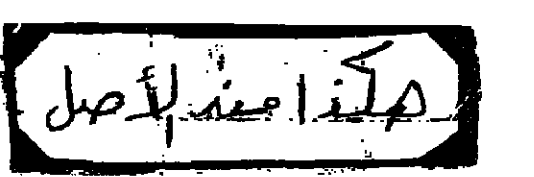
آل جبري والطباع

يتقدمون بالشكر الجزيل الى السيد الرئيس حافظ الاسد على تفضله بمواساتهم بفقيدهم المرحوم شاعر دمشق

الاستاذ شفيق جبري

كما يتقدمون بالشكر الى السيد الدكتور وزير التعليم العالي والى جميع من تفضل بمواساتهم بفقيدهم وبخاصة اسرة التعليم في جامعة دمشق ووزارة التعليم العالي ووزارة الثقافة والارشاد القومي ومجمع اللغة العربية واتحاد الكتاب العرب راجين الله الا يفجعهم بعزيز .

وهم يقدرون ادارة جامعة دمشق وبخاصة السيد الدكتور مصطفى حداد على ما قدموه من رعاية كريمة ومشاركة في تقبل التعازي بوفاة الفقيد في مبنى مدرج جامعة دمشق جزاهم الله كل خير .



مشكلات الحجر الأسود في رد إيجابي للسيد محافظ القنيطرة

الى مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

اشارة الى الشكوى التي نشرتها صحيفة الثورة في زاوية – مع الجماهير – بعددها رقم ٥١٧٨ – الصادر يوم الثلاثاء في ٨-١-١٩٨٠ تحت عنوان – ابن بطوطة ورسالته الثانية من الحجر الاسود – والتي يبين فيها الشاكي ان سكان منطقة الحجر الاسود – ومعظمهم من ابناء محافظة القنيطرة – يعانون من المشاكل التالية :

١ – كثرة انقطاع التيار الكهربائي عن البيوت وعدم وجود كهرباء في الشوارع والطرقات .

٢ – سوء الطرقات .

٣ – سوء المجاري العامة .

٤ – عدم وجود فرن او مركز لبيع الخبز المرقد في المنطقة .

٥ – قلة وسائط نقل الركاب على الخط الواصل بين دمشق والحجر الاسود .

وباعتبار منطقة الحجر الاسود واقعة ضمن الحدود الادارية لمحافظة دمشق وبالتالي لا يمكن لمحافظتنا ان تقدم لسكانها سوى بعض الخدمات المحدودة التي ذكر الشاكي بعضا منها في مستهل مقالته وبالنظر الى وجود عدد كبير من النازحين من قرى محافظة القنيطرة بين سكان المنطقة المشار اليها .

فقد وجهنا الى محافظة دمشق الكتاب رقم ٢– و.ش تاريخ ٩-١-١٩٨٠ حول مضمون الشكوى المشار اليها وطلبنا منها اعلامنا بالاجراءات التي ستتخذ من قبلها لمعالجة الموضوع ، فاعلمتنا بكتابها رقم ١٦٩–م–ش تاريخ ١١ – ١ – ١٩٨٠ بما يلي :

اشارة الى محضر اجتماع اللجنة المشكلة من السادة : وزير الادارة المحلية – ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء – محافظ دمشق – محافظ مدينة دمشق – عضو المكتب التنفيذي لقطاع الخدمات بمحافظة دمشق وبما ان اللجنة المشار اليها كانت قد اوصت بتاريخ ١-٥-١٩٧٨ احداث بلدية في الحجر الاسود وتكليف محافظ دمشق باتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة للاحداث شريطة تدعيم البلدية بالاعانة المالية المناسبة لتتمكن من تقديم الحد الادنى من الخدمات .

وبما اننا لم نحصل على اية اعانة حتى تاريخه لذلك فلايمكن تنفيذ اية خدمات في المنطقة قبل الحصول على الاعانة وتنفيذ كافة المقترحات الواردة في محضر اجتماع اللجنة التي رفعت الى السيد رئيس مجلس الوزراء بموجب كتابنا رقم ٧٤٥٥ – ص تاريخ ١٦-٥-١٩٧٨ .

وقد وردنا رد محافظة دمشق السالف الذكر بتاريخ ٢٣-١-١٩٨٠ وفي التاريخ نفسه عقد المكتب التنفيذي لمجلس محافظة القنيطرة جلسة اقر فيها تشكيل لجنة من السادة : نائب رئيس مجلس محافظة القنيطرة –عضو المكتب التنفيذي المتفرغ لقطاع الخدمات – رئيس بلدية الحجر الاسود .

وكلفت هذه اللجنة بالكشف على المنطقة موضوع الشكوى وبيان امكانية حل الوضوع من قبل محافظتنا وبتاريخ ٢٤-١-١٩٨٠ قامت اللجنة بمهمتها واتخذت المقررات التالية :

١ – وضع التراكس الموجود لدى مديرية مواصلات القنيطرة تحت تصرف رئيس بلدية الحجر الاسود اعتبارا من الساعة – ٨ – من صباح يوم الجمعة في ٢٥ – ١ – ١٩٨٠ .

٢ – تكليف بلدية الحجر الاسود بتعبيد الطريق بين الحجر الاسود ومخيم اليرموك من الاعتماد المرصد في البلدية لهذه الغاية والبالغ – ٢٠٠ – الف ليرة سورية .

اما بالنسبة لمدخل القدم فستقوم بتنفيذه مديرية مواصلات دمشق .

٣ – تكليف رئيس بلدية الحجر الاسود بتعيين عشرة عمال مؤقتين على حساب محافظة القنيطرة لازالة الاوحال المتراكمة على جوانب الطريق الرئيسي في تجمع الحجر الاسود .

٤ – تكليف رئيس بلدية الحجر الاسود بتقديم تقرير مفصل عن وضع المجاري في المنطقة لتقديم المساعدة اللازمة والممكنة بشأنها من قبلنا .

فيرجى الاطلاع والتكرم بنشر هذا الرد في صحيفة الثورة .

شاكرين تعاونكم

محافظ القنيطرة

حسنين حاج حسين

● **المحرر**

نشكر اهتمام محافظة القنيطرة الواضح بالمشاكل التي يعاني منها الاخوة سكان الحجر الاسود وتعاونها وتعاون محافظة دمشق معنا في الوصول الى علاج سريع وفعال لهذه المشكلات .

توضيح من الشركة العربية لصناعة الاخشاب

السيد رئيس تحرير جريدة الثورة

نشرت صحيفة الثورة في عددها رقم ٥١٨٥ تاريخ ١٥-١-١٩٨٠ خبرا اعلاميا من مراسلها في مدينة اللاذقية حول توقف الشركة العربية لصناعة الاخشاب باللاذقية عن الانتاج بسبب نفاذ المواد الاولية مشيرا عن الاسباب التي ادت الى عدم تلافي فقدان المواد من قبل ادارة الشركة .

ورغبة في توضيح الواقع خدمة للحقيقة نرجو نشر الرد التالي :

١ – أن ادارة الشركة العربية لصناعة الاخشاب باللاذقية لاعلاقة لها بتأمين المواد الاولية للشركة ويتم استيرادها عن طريق الجهات الوصائية بدمشق استنادا الى الطلبات الصادرة عن الشركة بالحاجة السنوية لها .

٢ – تم اعلام الجهات الوصائية بدمشق عن حاجة الشركة من الجذوع لعام ١٩٧٩ والاحتياطي لعام ٨٠ بالكتاب رقم ٤٠٧٩/ ص تاريخ ٢٤-١٠-١٩٧٨ .

٣ – اكدنا على طلب الجذوع بالكتاب رقم ٤٤٨/ ص تاريخ ٢٥-١٢-١٩٧٨

٤ – اكدنا على ضرورة تأمين المواد الخامية المحصور استيرادها بالجهات الوصائية بدمشق بالكتاب رقم ٨٦ تاريخ ١٠-١-١٩٧٩ .

٥ – طلبنا معرفة موقف تأمين الجذوع من الجهات الوصائية لعام ٧٩/٨٠ بكتابنا رقم ٣٢٢/ ص تاريخ ١١-٢-١٩٧٩ وبالهاتف المسجل رقم ٤٣٣ تاريخ ٢٥-٢-١٩٧٩ وضرورة تامين حاجة الشركة والاحتياطي لعام ٨٠ بالكتاب رقم ١٥٦١ تاريخ ١-٧-١٩٧٩

٦ – خلال الاجتماع الذي تم بدمشق بتاريخ ١٥-١٠-١٩٧٩ اكدنا على ضرورة توريد الاخشاب .

٧ – طلبنا بكتابنا رقم ٢٠١٧/ ص تاريخ ٢١-٨-١٩٧٩ من حاجة الشركة من المواد الاولية لعام ١٩٨٠ .

٨ – أعلمنا الجهة الوصائية بأن تأمين استمرارية الانتاج من خلال تامين الجذوع وان الشركة ستتوقف عن العمل اذا لم يؤمن لها الجذوع وذلك بكتابنا رقم ٢٤١٤ تاريخ ١٤-١٠-١٩٧٩

٩ – اكدنا ايضا ان الشركة ستتوقف، واقترحنا شراء ٢٠٠٠ م٣ بشكل فوري لتلافي ذلك مؤكدين ان الشركة ستتوقف في مطلع عام ١٩٨٠ وذلك بكتابنا رقم ٢٦١٢ تاريخ ١٤-١١-١٩٧٩

١٠ – اكدنا الى الجهات المسؤولة بالكتاب رقم ٢٩٤٩/ ص تاريخ ١٩-١٢-١٩٧٩ بان الخشب الموجود لايكفي اكثر من مطلع عام ١٩٨٠ ورغم هذا التوقف فان الشركة العربية لصناعة الاخشاب باللاذقية لم تنقطع حتى تاريخه من تسليم مؤسسة التجارة الداخلية منتجاتها وقد تم تسليمها من ١-١-١٩٨٠ وحتى تاريخ ١٤-١-١٩٨٠ الاخشاب التالية :

معاكس : ٢٢٢٫٦٩٧ م٣

لاتيه : ٤٦٫٦٩٩

مضغوط ملبس : ٣٠٫٦٨٢

مضغوط عادي : ١٧٥٣٠

كما ان رصيد مستودعات الشركة بالتاريخ المذكور هي :

معاكس : ٢٥٨٫٧٩٩

لاتيه : ٢٤٤٫٠٠٥

مضغوط ملبس : ١٤٥٫٩٨٦

مضغوط عادي : ١٠٠٫٠٠ م٣

١١ – اعلمت الشركة بان الجذوع الخامية ستصل الى مرفأ اللاذقية مابين ٢٥ – ٣٠-١-١٩٨٠ وباشرنا الاستعداد لتفريغ الشحنات الواصلة التي تكفي لاستمرارية العمل مدة ثلاثة اشهر على الاقل .

كلمة اخيرة لابد من قولها وهي ان العمل الصحفي يجب ان يصور الواقع ويعطي صورة صادقة عن السلبيات والايجابيات الامر الذي يمكن المسؤولين من تذليل الصعاب وتدعيم ايجابيات العمل لخدمة الوطن .

شاكرين تعاونكم

المدير العام

رئيس اللجنة الادارية

شهاب معروف بدر

● المحرر : ولمراسلنا في اللاذقية هل من تعليق على هذا الرد ؟

برسم وزارة الصحة

سبق (لزاوية مع الجماهير) ان نشرت مرات عديدة شكوى المواطن محمد يحيى عباس (موظف سابق لدى محافظة مدينة دمشق) اصيب اثناء العمل وله سنوات وهو يعاني من فالج شقي ايسر ناتج من حادث وعائي دماغي ، وتتطلب حالته معالجة في معهد للمعالجة الفيزيائية خارج القطر

المواطن استحصل على تقارير طبية تؤكد ذلك وحصل على موافقة السيد محافظ مدينة دمشق السابق وكتاب منها موجه للسيد وزير الصحة بشأن الموافقة على ارساله للتداوي خارج القطر وعلى نفقة المحافظة وذلك بكتاب ٣٢.٤–ص.و . تاريخ ٦ ايلول ١٩٧٩ . والآن تتجاهل وزارة الصحة هذا الكتاب ، كما تجاهلت كل الشكاوى التي نشرناها لهذا المواطن .

ونرجو ايضاح السبب ياوزارة الصحة .

سؤال وجيه لبعض المدرسين ولوزارة التربية !

بعث الينا الصديق ابراهيم اليوسفمن القامشلي ، يقول ، عجيب امر وزارة التربية ، فهي تشكو من نقص المدرسين والمعلمين ، غير انها لا تبخل بندبهم الى الدوائر الاخرى ، وتعين مكلفين ووكلاء كبدلاء لهم ، بالرغم من اننا نسمع بين الفترة والاخرى ، بصدور قرارات تمنع الندب.

اما بعض المدرسين فيدورهم يحاولون بشتى الوسائل الانتداب الى وزارات اخرى بعد ان امنوا لانفسهم بوزارة التربية درجة وطبيعة العمل وذلك للحصول على مكاسب اخرى .

وهكذا يقضي المدرس المنتدب سنوات. وهو على ملاك وزارة التربية ، بل هناك من لم يداوم غير عشرة ايام في التربية ثم ندب لوزارة اخرى بناء على طلبه .

وسؤالنا ، اذا كان المدرس لا يحب مهنة التدريس فلما اقبل عليها اذن ؟ وان ما يدفعنا الى كل هذه التساؤلات ، في الحقيقة ، هي مصلحة طلابنا ، فما راي وزارة التربية ؟

مديرية التربية لم توافق على منحه اجازة دراسية

المواطن المدرس صايل ابو نقطة مدرس اللغة العربية بمديرية تربية درعا ار..ل يقول ، انه نجح في مسابقة القبول لدبلوم التربية للعام الدراسي ١٩٧٩ – ١٩٨٠ لينال شهادة تربوية تؤهله لعطاء افضل انطلاقا من خطة وزارة التربية في تحسين اوضاع مدرسيها ورفع مستواهم ، ومن المفروض ان توافق وزارة التربية على طلبه انسجاما مع سياستها التربوية .

الا انه فوجىء بعدم الموافقة من جانب مديرية التربية على منحه الاجازة الدراسية اللازمة كلا حاق بكلية التربية بحجة نقص المدرسين .

يقول ان بامكان التربية اتاحة هذه الفرصة لي وتشجيعي ، كما بامكانها سد مكاني بمدرس آخر مجاز او مكلف وامثالهما كثيرون لدى مديرية التربية المذكورة .

ومنا لمديرية تربية درعا ، نأمل الاستجابة .

اصلح الهاتف !

الى رئاسة تحرير جريدة الثورة

جوابا عما نشر في جريدتكم رقم ٥٠٧٩ الصادر بتاريخ ١٥-٩-١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير ... الارضي المغذي له واصبح الهاتف يعمل بشكل جيد ... ١٧-١-١٩٨٠

المدير العام

لمؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية

● **المحرر بعد اربعة اشهر وردنا الجواب ، فهل نضع هذا الجواب في المتحف !!**

من سيجيب على هذه التساؤلات ؟!

اريد ان ابعث الى جريدتكم بعض القضايا والمشاكل من منطقة بانياس وبعض قراها لعلكم تنشروها في زاوية الرقابة الشعبية – مع الجماهير – لكي تصل الى ضمير المسؤولين عنها وايجاد الحلول الفورية لها ، وهي كما يلي :

لماذا توقف العمل في تجهيز مبنى الهاتف الالي في بانياس منذ اكثر من عام . ؟ !

لماذا لا نجد اسطوانة غاز واحدة عند موزع الغاز بعد نصف ساعة من تنزيل السيارة في محله ؟ !

ولماذا سعرها – ١٢ – ليرة في سيارة الموزكي بعد وصول سيارة الغاز بساعات وهي متوفرة جدا بهذه الطريقة ولكن بالسعر المذكور ؟

لماذا لم تفكر وزارة الصحة بانشاء مشفى في بانياس اسوة بالمدن الاخرى علما انها باشد الحاجة الى هذا المشفى ؟ !

لماذا المؤسسة الاستهلاكية في بانياس لا توزع مادة الزيت النباتي للتجار منذ – ٤ – شهور . ؟ !

ثم لنذهب الى قرى تالين – جبلتي – الكريه – بلوزه – الزريريه العصيه وغيرها . ونسأل هل وصلت اليهم مياه مشروع نبع الصالح علما ان المشروع تم انجازه منذ عامين تقريبا لماذا بقيت عطشى حتى الآن بالرغم من انجاز المشروع ؟ !

لماذا لا توجد ولا مدفأة في ثانوية البعث في جبلتي .

ولماذا كلفة ورقة المذاكرة – ٥٠ – قرشا لماذا . ؟ هل بهذا الاسلوب يتعلم الطالب الاعدادي خاصة والثانوي عامة علما ان المدرسة مختلطة اناث وذكور . ! . ؟ .

لماذا قرية الزريريه محرومة من مبنى مدرسة ابتدائية من قبل الدولة بالرغم من ان اهل القرية طالبوا بعدة تقارير لانشاء مدرسة ولكن ليس من مجيب لماذا ؟

اخيرا نأمل من المسؤولين ايجاد الحلول السريعة لهذه القضايا والمشاكل لا أن يقرأوها في الجريدة فقط .

بالهدوء جلست والصدق تحدثت .

وشكرا لصحيفة الثورة

● مواطن من بانياس

تساؤل من تل معروف !

السيد محرر زاوية مع الجماهير :

هذه هي الرسالة الثالثة التي ارسلها لكنه دون فائدة – وبصراحة – حيث اننا نعاني منذ ١٠ سنوات من مشكلة خطيرة وهي : ان الطريق الواصل بين تل معروف والقامشلي غير صالح لسير السيارات وخاصة في فصل الشتاء حيث تقتحمه الامطار والسيول من كل جانب فيصبح كجزيرة وسط بحر وتنقطع المواصلات من اثر ذلك بين تل معروف والقامشلي وتحدث ازمة في المواد التموينية وغير ذلك من ضرورات الحياة اليومية ... نعود لنتساءل الى متى يتم ترميم طريقنا البالغ طوله ١٢ كم فقط ... الى متى نتخلص من هذه الصعوبة التي رافقت حياتنا كلها حتى الآن حيث أن اصلاح الطريق اصبح اعجوبة لايتصور المواطنون تحقيقها ... فيا ترى هل ستتحقق هذه الاعجوبة على ارض الواقع أم ان هذه الشكوى ستهمل كغيرها من الشكاوى التي قدمناها للمسؤولين . ؟؟

● **عبد المجيد محمد علي**

تل معروف

نجار وناصرين ورقمان جديدان برفع الأثقال

واصل رباعنا الدولي طلال نجار مسيرته الرياضية الظافرة في تحطيمه للارقام القياسية على المستويات السورية والعربية والاسيوية ، حيث استطاع في الاسبوع الماضي أن يسجل في وزن فوق الثقيل رقما عربيا واسيويا وسوريا بوقت واحد ، وهو في رفعة الخطف وقدرة ١٥٠ كيلو غراما ، ناسخا الرقم السابق المسجل باسمه وقدره ١٤٨ كيلو غراما ».

كما استطاع الرباع الدولي فواز ناصرين أن يسجل رقما سوريا جديدا في وزن ٦٠ كغ برفعة الخطف وقدره ١٠٧٫٥ كيلو غراما والرقم السابق مسجل باسمه وقدره ١٠٥ كيلو غراما .

جاء ذلك في بطولة الجمهورية المفتوحة برفع الاثقال لابطال الدرجتين الاولى والثانية التي اجريت في الاسبوع الماضي في صالة الجلاء بدمشق وشاركت فيها محافظات دمشق ومثلها فريقا الجيش والامن وحمص وحلب .

وفيما يلي اسماء الفائزين بالمراكز الاولى في كل وزن

■ وزن ٥٤ كغ : عماد قدور – الجيش خطف ٨٣ كغ ، ونتر ١٠٠ كغ ، وبلغت مجموعته ١٨٣ كغ .

■ وزن ٥٦ كغ : علي دبوب – الجيش خطف ٩٠ كغ ، ونتر ١٠٠ كغ ، وبلغت مجموعته ١٩٠ كغ .

■ وزن ٦٠ كغ : فواز ناصرين – الامن خطف ١٠٧٫٥ كغ ، ونتر ١٢٥ كغ وبلغت مجموعته ٢٣٢٫٥ كغ .

■ وزن ٦٧ كغ : رهيف الاغا – الامن خطف ١٠٠ كغ ، ونتر ١٢٥ كغ ، وبلغت مجموعته ٢٢٥ كغ .

■ وزن ٧٥ كغ : تعادل الرباعان عبد الكريم فجر – امن ومامون بلطجي – جيش وجاءا معا في المركز الاول ، حيث خطف كل منهما ١١٥ كغ ، ونتر كل منهما ١٤٠ كغ ، وبلغت مجموعتهما ٢٥٥ كغ .

■ وزن ٨٢ كغ : سمير نمور – امن خطف ١١٧٫٥ كغ ، ونتر ١٤٥ كغ ، وبلغت مجموعته ٢٦٢٫٥ كغ

■ وزن ٩٠ كغ : سالم محجوب – أمن خطف ١٢٥ كغ ونتر ١٦٧٫٥ كغ ، وبلغت مجموعته ٢٩٢٫٥ كغ

■ وزن ١٠٠ كغ : عبد الفتاح عليوي خطف ١٢٢٫٥ كغ ، ونتر ١٥٠ كغ ، وبلغت مجموعته ٢٧٢٫٥ كغ

■ وزن ١١٠ كغ : محمد هواري – امن خطف ١٢٢٫٥ كغ ونتر ١٦٥ كغ ، وبلغت مجموعته ٢٨٧٫٥ كغ .

■ وزن فوق ١١٠ كغ : طلال نجار خطف ١٥٠ كغ ، ونتر ١٩٧٫٥ كغ ، وبلغت مجموعته ٣٤٧٫٥ كغ .

السعودية تعتذر

اعتذر الاتحاد السعودي لكرة الطائرة عن المشاركة في البطولة العربية الثانية للصغار التي ينظمها اتحاد الامارات العربية في منتصف الشهر المقبل ، وذلك لتعذر تشكيل المنتخب السعودي ، بسبب انهماك الطلاب في امتحانات نصف السنة والتي تصادف بالموعد ذاته المقرر لاقامة البطولة .

النصر يتصدر دوري السعودية

اصبح ترتيب الاندية الممتازة لبطولة السعودية في كرة القدم بعد انتهاء مباريات الاسبوع العاشر على النحو التالي :

١ – النصر ١٥ نقطة ، ٢ – الاتحاد ١٥ نقطة ، ٣ – الهلال ١٤ نقطة ، ٤ – الاهلي ١٢ ، ٥ – النهضة ٩ ، ٦ – القادسية ٨ – الاتفاق ٧ ، ٩ – الوحدة ، ١٠ – أحد ٥ نقاط .

وفاة ملاكم غاب عن الوعي ٩ أيام

مات في مدينة هارتفورد في كونكيكت (الولايات المتحدة) الملاكم تشارلز نوبل – ٢٦ عاما – بعدما استمر فاقدا الوعي ٩ ايام منذ اسقطه مواطنه مارلون سترلينغ بالضربة القاضية في ٩ كانون الثاني ، وكان نوبل وهو من الوزن الخفيف قد اصيب بتهشم في الدماغ .

٣ منتخبات للناشئين و٣ مدربين متفرغين

بعد التغييرات الادارية التي طرأت على اوضاع المنتخبات الانكليزية للناشئين (تحت ٢٣ ، ٢١ او ١٨ سنة) وجعل كل واحد منها في عهدة مدير متفرغ ، اصبح من الضروري ، لابل من المحتم ان تحتل هذه المنتخبات مركزا متفوقا في البطولات الاوروبية للناشئين . والسبب هو قدرة انكلترا على الاستعانة بعدد كبير من الناشئين الموجودين مع اندية الدرجة الاولى والذين بات لديهم قدر كاف من الخبرة يتيح لهم مجال التفوق والانتصار .

ويرى بريان روبسون المسؤول عن منتخب انكلترا للناشئين (تحت ٢١ سنة) انه يعتمد بصورة خاصة على اللاعب الناشىء غلن كروكس من نادي ستوك سيتي والذي ادهش الكثير من المراقبين بقدرته الفائقة على تسجيل الاهداف مما سمح لبلاده بتجاوز الدور ربع النهائي للتصفيات بسهولة فائقة.

واذا قارنا المنتخب الانكليزي بالمنتخبات الاوروبية الباقية التي تصدرت مجموعاتها ، فاننا نلمس تفوق هذا المنتخب لجهة نوعية اللاعبين ، وهنا لابد ان نذكر بان عددا لابأس به من الدول الاوروبية يمنع لاعبيه الذين لم يتجاوزوا الثامنة عشرة من الاشتراك في مباريات اندية الدرجة الاولى وبذلك يتاخرون في كسب قدر كاف من الخبرة قبل تجاوزهم الحادية والعشرين .

فالمنتخب السوفياتي الذي يعتمد اجمالا على الاسلوب الدفاعي ، كالمنتخب الايطالي ، يخنق مواهب لاعبيه في نمط مقيد من اللعب يحظر فيه عليهم كل نوع من الابداع . اما المنتخب اليوغوسلافي فانه كالعادة زاخر باللاعبين الموهوبين الذين اتاحوا له الخروج بسهولة في الدور الاول من التصفيات وقد رد بعضهم ضعف المنتخب الاسباني الى اعتماد الاندية الاسبانية بصورة رئيسية على النجوم الاجانب المستوردين من اوروبا او اميركا الجنوبية بدلا من تكريس بعض الوقت والجهد لصقل مواهب بعض الناشئين المتفوقين لديهم .



وفدنا الحزبي

— تتمة ما نشر — ص ١ —

الحزب .

وقد عقد الوفدان الجلسة الاولى من المباحثات الحزبية في الساعة الرابعة بعد الظهر بتوقيت برلين .

وقد استعرض الجانبان العلاقات الثنائية بين الحزبين والبلدين الصديقين وكذلك الاوضاع والقضايا ذات الاهتمام المشترك وقد اعرب الجانبان خلال سير المحادثات عن توافق الآراء والمواقف حيال القضايا المطروحة .

واكد الرفيقان الاحمر واكسين على اهمية تعزيز وتطوير علاقات الحزبين الصديقين في مختلف المجالات لمايخدم قضايا النضال المشتركضد الامبريالية والصهيونية من اجل السلام العادل .

كما عبر الرفيق هيرمان اكسين عن تقدير قيادة الحزب الاشتراكي الالماني الموحد عاليا لسياسة القطر العربي السوري الحكيمة بقيادة حزب البعثالعربي الاشتراكي وامينه العام الرفيق حافظ الاسد ..

هذا وكان وفدنا الحزبي قداجتمع بعد ظهر امس بالرفيق غونتر كليبر العضو المرشح للمكتب السياسي للحزب الاشتراكي الالماني الموحد نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية في جمهورية المانيا الديموقراطية وقد جرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الاقتصادية بين البلدين حيث تم التاكيد على اهمية الاستمرار في تطويرها وتعزيزها .

هذا وسوف يستقبل اليوم صباحا الرفيق ايريش هونيكر الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد رئيس مجلس الدولة في جمهورية المانيا الديموقراطية الرفيقالاحمر واعضاءوفدنا الحزبي.

كما ستجري جلسة مباحثات حزبية اخرى يتم خلالها التوقيع علىاتفاقية تعاون بين الحزبين الشقيقين .

خدام يجري

تتمة ما نشر على ص — ١ —

ومشكلة الشرق الاوسط .

واكد السيد — خدام — انالتقييم المشترك للمشكلات من الجانبيـن استند على المصلحة المشتركة والتفاهم الشامل .

واوضح وزير الخارجية انه شعر بان فرنسا تسعى جديا نحو تسوية شاملة لمشكلة الشرق الاوسط تستند الى العدل والاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة وتؤدي الى سلام دائم .

واشار السيد — خدام — الى ان الوزير الخارجية الفرنسي اعرب باسم حكومته عن غضبه ازاء الاعتداء الاجرامي على السفارة السورية في باريس .

واوضح المراسل ان السيد خدام سيلقي خطابا قبل ظهر اليوم في — ستراسبورغ — امام الجمعية البرلمانية للمجلس الاوربي تتلوها مناقشة عامة .

وقد وجه رئيس المجلس الاوروبي للسيد خدام والوفد المرافق له دعوة لحضور حفلعشاء الليلةالماضية

عدة وفود تؤم

ـتتمة ما نشر على ص ١ —

المدولة والهيئة التدريسية لكلية الفنونالجميلة ورئيسالتحرير ورؤساء اقسام جريدة البعث ومجلس ادارة فرع دمشق لمنظمة الهلال الاحمر العربي السوري وقيادة فرع جامعة دمشق والمكتب التنفيذي لاتحاد الحرفيين .

وقد قدم السادة الضيوف للسيد رئيس مجلس الوزراء التهنئة بمناسبة تسلمه مهامه الجديدة كما ناقش معهم بعض القضايا والشؤون التي تتعلق بمهامهم .

وقد تم التاكيد على ضرورة بذل اقصى الجهود من اجل خدمة هذا الوطن بكل عزم وتصميم .

الرفيق رئيس اتحاد

تتمة ما نشر على ص — ١ —

اتحاد شبيبة الثورة في القطر العربي السوري وشبيبة التقدم والاشتراكية في المغرب .

وبعد ذلك قدم الرفيق سماق شرحا وافيا عن اتحاد شبيبة الثورة من حيث اهدافه وتنظيمه والدور الذي يمارسه على صعيد الحياة العامةوقد اكد في هذا الصدد ان المهمة الاساسية لاتحاد شبيبة الثورة هي رفد حزب البعث العربي الاشتراكي بالمناضلين الهيئين للعمل من اجل تحقيق اهداف الحزب . واكد انه بقدر ما تستطيع شبيبة الثورة تنفيذ هذا الهدفبقدر ماتكون قد لبت المهمات التي احدثت من اجلها .

وتحدث الرفيق سماق عن دور ومساهمة الشبيبة في ميدان دعمالانتاج من خلال العمل التطوعي في مختلف الميادين واعداد الجيل الفتي ليكون اداة مهمة في النضال من اجل تحقيق اهدافنا القومية كافة .

واكد اخيرا بان المهمة الراهنة لشبيبة الثورة هي العمل المطلوب لتنفيذ مقررات المؤتمر القطريالسابع للحزب في ميدان الشباب تنفيذادقيقا.

وفي الختامقدم الرفيق سماقتحيات شبيبة الثورة الى رفاقهم المناضلين من شبيبة التقدم والاشتراكية في المغرب وامنياتهم ببدء علاقات نامية متطورة بين الجانبين .

وقدم الرفيق بمتعشرحا وافيا ايضا عن تنظيم واهداف شبيبة التقدم والاشتراكية واكد على اهمية اقامة علاقات نضالية متبادلة بين الجانبين وخلص الى التاكيد بان حزب التقدم والاشتراكية في المغرب يثق اشد الثقة بان المعركة التي تخوضها سورية هي معركة منتصرة على كافةالميادين واعلن أن معاركنا واحدة نحنوسورية قضيتنا واحدة ونعمل معا بيد واحدة.

الرفيق طنوس

الضيف كما اشار بالعلاقات القائمة بين الاتحادين ودعا الى تعزيز النضال المشترك لهما على الساحتين العربية والدولية . كما استعرض الرفيق وهيب تطور نضال الحركة الطلابية في القطر لاسيما فيظلالحركة التصحيحية والانجازات التي حققتها في سبيل رفع سوية المسيرة التعليمية وما يقوم به الاتحاد الوطني لطلبة سورية من دور وطني نضالي في التصدي لاعداء الامة العربية

واوضح الرفيق وهيب للوفد الضيف بان الاتحاد الوطني للطلبة ممثل في اعلى سلطة تعليمية بمجلس التعليم العالي للقطر وهذامايعكس بوضوح المهام النضالية التي يقوم بها الاتحاد في دفع عجلة التطور التعليمي لابنائنا .

ثم تحدث الرفيق سكرتير اتحاد الطلاب العالمي فقدم شكره باسم سكرتارية اتحاد الطلاب العالمي للحفاوة التي وجدوها في هذا القطر .

واكد على ان هذه الزيارة تاتي للتعبير عن التاييد الكامل للنهج الوطني الذي يضطلع به هذا القطر مع المقاومة الفلسطينية في مجابهتهما لكافة اشكال المؤامرات التي تحيكها اطراف كامب ديفيد . واشار الى ان سكرتيرية الاتحاد تقدم تهانيها للشعب العربي السوري بقيادتها الجديدة واشاد بنتائج اعمال المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي وما عكسته من عطاءات ايجابية وخطوات عملية تدفع بنحو التقدم والبناء .

فرنسا تعبر

ـتتمة ما نشر على ص ١ ـ

السورية بباريس وادى الى مقتل احد العاملين السوريين في السفارة وجرح تسعة اشخاص اخرين .

وقـد نشرت صحيفة لوباريسيان ليبيريه تفاصيلالاعتداء مرفقةبالصور في صفحتها الاولى وقالت في تعليق لها حول هذا الحادث لماذا اختار الارهابيون باريس مكانا لنشاطهم الاجرامي .

اما صحيفة لوماتان فقد نشرت في صفحتها الاولى الحادث وباحرف سوداء وتحت عنوان اعتداء على السفارة السورية مقتل شخص واصابة عدد اخر بجراح خطيرة .

بدء مباحثات بين

تتمة ما نشر على ص — ١ —

ان سكرتارية اتحاد الطلاب العالمي تنظر بالكثير من الجدية لهذه الزيارة في سبيل التضامن مع حركة التحرر العربي ومع الشعب العربي السوري وطلبته بشكل خاص وهذا ياتي انعكاسا لمقررات مؤتمرات اتحاد الطلاب العالمي .

ثم تحدث الزميل فتحي عن الموقف السياسي في المنطقة ودور الامبريالية والصهيونية في محاربة الشعوب والاستيلاء على مقدراتها وحيا الدور الذي يلعبه القطر العربي السوري واكد تضامن اتحاد الطلاب العالمي مع نضال قطرنا وعبر عن امله في ان يترجم هذا التضامن الى فعاليات وعمل مشترك .

هـذا ويضم الوفد الطلابي العالمي خمسة نواب لرئيس الاتحاد تمثل منظمات طلابية في مختلف القارات .

وقد اعلن هؤلاء جميعا في ندوة تلفزيونية مساء امس تضامنهم اللامحدود وتضامن منظماتهم الطلابية مع نضال الشعب العربي بشكل عام ومع نضال القطر العربي السوري وطلبته بشكل خاص .

كما حيوا الدور الذي يلعبه القطر بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد في النضال ضد الهجمة الصهيونية الامبريالية الشرسة .

عشية اللقاء الجديد

— تتمة ما نشر — ص ١ —

بين النظام المصري والكيان الصهيوني واتخاذ الترتيبات الفنية تمهيدا لافتتاح السفارة الاسرائيلية في القاهرة .

هذا وقد اعلن اريل شارون وزير الزراعة الصهيوني ان هناك خبراء تربة ومياه اسرائيليون يتعاونون الان مع النظام المصري . ونقلت — رويتر — عن حديث شارون الذي امس لجنة الاستيطان الصهيونية في فلسطين المحتلة مع الصحفيين اول امس اثر عودته من زيارة قام بها لاوربا تاكيده ان التعاون مع النظام المصري في الزراعة يتقدم بشكل جيد غير انه لم يعط تفاصيل حول المشاريع التي تشمل ذلك .

واضاف انه خلال لقائه مع وزير الزراعة في النظام المصري في المانيا الاتحادية فقد تناول الجانبان امكانية القيام بتصدير مشترك للانتاج الزراعي لاوروبا .

حاخام صهيوني

ـ بدفع رشوات الى موظفين اتحاديين للحصول على وثائق هجرة غير قانونية وبيعها في السوق السوداء .

ويواجه الحاخام ماركونيتس حكما بالسجن لمدة عامين وغرامة قد تصل الى عشرة الاف دولار فيما اذا ثبتت التهمة عليه .

تتمة مانشر علىص٥ : اعترافات ثقافية

ان المصالح الضيقة هي التي تسود ، وليس المصالح العقائدية ، او الثقافية ، او الفكرية .

● ● ●

هذه نماذج قصيرة من التركيبة العامة للوضع الثقافي ، وهي بالتاكيد خطيرة ولا تحتمل التاجيل ، او الانتظار ، ولا باس ان نستخدم في عملية تعديل المسار العام الوسائل القسرية التاليــة :

١ — وضع تصور عام للثقافة من قبل السلطات التشريعية والثقافية في القطر ، تصور متكامل يقوم على خطة ، ويتعامل مع مسالة الثقافة كما يتعامل مع مسائل الامن ، والدفاع ، والاقتصاد .

٢ — تعميم الثقافة الشعبية وفرضها على القراء والمواطنين من غير اكراه او عنف ، بل بالوسائل التي تنمي وعيهم ومداركهم ، وتجعلهم يفتحون نوافذ صدورهم وعقولهم لخلق نوع من التوازن بين استهلاكبطونهم، واستهلاك عقولهم .

هنا لا بد من حملة مكثفة وشبه دائمة لتوصيل الكتاب للقارىء ، واننا نطالب برفع الدعم عن بعض المواد التموينية شريطة ان يتم نقل هذا الدعم باتجاه الكتاب الرخيص ، وباتجاه وضع الضوابط التي تجعل من الكتاب مادة استهلاكية مطلوبة في كل المجالات .

٣ — القيام بحملة ميدانية فعالة لتثقيف الاميين ولمحو اميتهم ، فالامي لا يمكن ان يكون مبصرا ، والامي عالة على امته وبلاده ، وعار على جيوش المثقفين بين صفوفها . اننا بحاجة الى حملة وطنية شاملة لنشر الثقافة ولمحو الامية . اما التواكلية ، والشكلية ، والانهزامية القائمة في عمليات محو الامية فيجب ان تصادر ، وان تباد ، وان ترش بجميع وسائل التعليم ، فلا حياة لمجتمع يخلق مؤسسات ترتزق على هامش الامية ، وتفتح مكاتبها لتعميم الامية تحت شعار محوها ، لانها تخاف زوال الامية الذي يعني زوال المكاتب .

رياضة — خدمات ومواعيد

اعداد : عمر زنزول

اذاعـة :

- ٩٫٣٠ صباحا ـ الحلو والمر
- ١٠٫٠٠ ـ الامم المتحدة في اسبوع
- ١٠٫١٥ ـ تسجيلاتنا القديمة
- ١٢٫٤٥ ـ افلام واعدة
- ١٫٣٠ ـ موضوع واغنيات
- ٤٫١٥ ـ برنامج مشوار
- ٥٫٣٠ ـ رحلة على الورق
- ٨٫١٠ ـ مع التنمية
- ٨٫٢٠ ـ مايطلبه العرب

تلفزيون :

- ٤٫٣٠ ـ البرامج التعليمية
- ٥٫٤٥ ـ افلام كارتون
- ٦٫٠٥ ـ مسلسل للاطفال
- ٦٫٣٠ ـ برنامج مع الشباب
- ٧٫٠٠ ـ جريدة التلفزيون
- ٧٫٢٠ ـ مايطلبه الجمهور
- ٨٫٣٠ ـ الاخبار الرئيسية
- ٩٫٠٠ ـ المتشابهان ـ عربي
- ١٠٫٠٠ ـ فيلم السهرة العربي

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧٫٣٠ مساء ـ ١١ ليلا

الززاز : صالحية الجسر الابيض ـ طبسلتي : شارع الامين قراونة ـ الحرية : ميدان سكة باب مصلى ـ ابو حرب : عمارة برانية ـ الكندي : الفردوس تجاه مؤسسة التامينات ٢٢١٨١٥ ـ الوداد : ازبكية شارع بغداد المبرة ٤٥٩٩٠١ ـ ملك : المزة فيلات غربية ٦٦٦٠٨٩ ـ اليرموك : المخيم شارع فلسطين ـ طيفور : جوبر .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا ـ ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ ـ الكواكبي : تيروفيشي الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ .

الكلمة الضائعة

م	ا	ا	ل	ت	ج	ا	ذ	ب	د
ء	ت	ب	ا	ث	ف	ه	و	م	و
م	ا	ل	و	ا	ل	د	ي	ن	س

بحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات ، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

التجاذب — امتزاج — الوالدين — انحاء — ناقص — استياء — ازدراء — باكرا — حتام — عقوق — ابونا — مكارم — موقف ثابت — سلطات — سوداوية — اجتماع — نواهي

الحل السابق :

الكلمة : ستة احرف ، الذي لا مثيل لــه ..

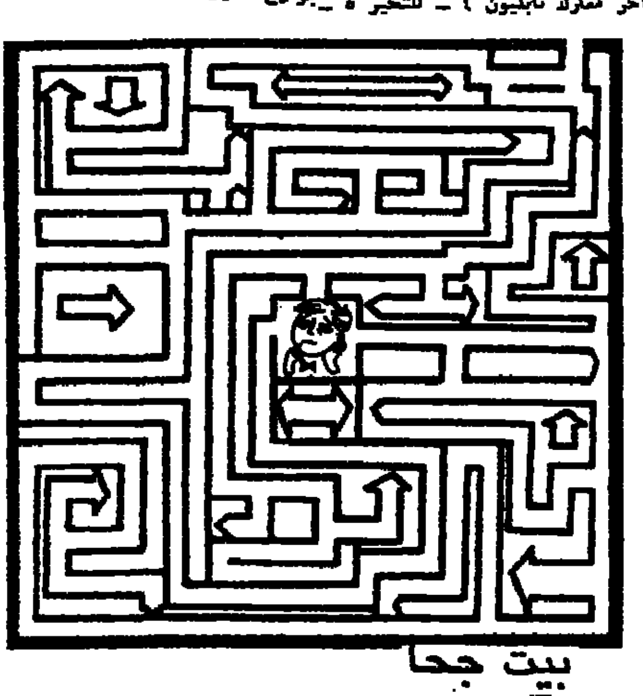
كلمات متقاطعة

افقيـا :

١ ـ صاحب مبدأ « الغاية تبرر الوسيلة » ٢ ـ مايحيط بالقلعة ، رجوع معكوسة ٣ ـ متشابهان ، اغتياب الناس ٤ ـ من اشهر الحروب القديمة ، اكتمل ٥ ـ بداية ، مطابقة بين شيئين معكوسة ٦ ـ سقطت ، عقول ٧ ـ رواية لنجيب محفوظ ٨ ـ خلاف اكثر ، بعيدة معكوسة ٩ ـ مقر ، اداة جزم .

عموديا :

من شعراء المجون في العصر العباسي ...



بيت جحا

صديقنا نشيط يفكر في اقصر مسار من فناء بيت جحا الى باب الخروج اليمين في الاعلى ..
حاول مساعدته بتحديد المسار الاقصر دون اية تقاطعات خلال دقيقة واحدة ..

● اعلانات

تعديل اعلان استدراج عروض اسعار وتمديد مدته

مترجم

نظرا للسرعة الكلية تمدد مدة الاعلان الصادر عن المؤسسة العامة للسكر برقم ٦٢ م ـ ت ـ ف ا ـ ٦٨٣٠ تاريخ ١٢ ـ ١٢ ـ ١٩٧٩ لغاية يوم الاثنين الواقع في ١٨ ـ ٢ ـ ١٩٨٠ وبحيث تصبح كميات المواد المطلوبة كالتالي :

اسم المادة	الكمية المطلوبة
١ ـ الومينات الصوديوم	١١ طن
٢ ـ انتي فوم	١٣٠ طن
٣ ـ تربة ترشيح السكر	٢٦٥ طن
٤ ـ بلاكيست	٥٨ طن
٥ ـ حمض كلور الماء	١٠٩٦ طن
٦ ـ حمض الكبريت	١٣٧ طن
٧ ـ كربونات الصوديوم	٣٢٥ طن
٨ ـ صود كاوي	٧١٦ طن
٩ ـ فحم فعال	٦٦ طن
١٠ ـ سيللوز	٢٢ طن
١١ ـ مبادل انيوني	١٥٠٠٠ ليتر
١٢ ـ مبادل كاتيوني للماء	٧٤٠٠ ليتر
١٣ ـ مبادل كاتيوني للقطر	٢٨٠٠٠ ليتر
١٤ ـ فوسفات ثلاثية الصوديوم	٣١ طن
١٥ ـ فوسفات احادي الصوديوم	١٥ طن
١٦ ـ فورمول	١١٥ طن
١٧ ـ فوسفات ثنائية الامونيوم	١٨٨ طن
١٨ هيبو كلوريد الصوديوم	٢٦ طن
١٩ ـ فحم كوك	٢٢٥٠ طن
٢٠ ـ ورق لف الخميرة	٥٨ طن
٢١ ـ كلور الكالسيوم	٥ طن
٢٢ ـ هكسان	٨٠٠٠٠ ليتر
٢٣ ـ سلفات المغنزيوم	٢٠ طن
٢٤ ـ هيدرازين	٣٠٠٠ ليتر
٢٥ ـ كلور	١٠ طن
٢٦ ـ بروبان	٤٠ اسطوانة
٢٧ ـ نيلة زرقاء	٥ طن
٢٨ ـ كلور الكلس الناصر	٢٥ طن
٢٩ ـ نشاء بطاطا	٦٥ طن

المدير العام
المهندس عابد اسماعيل
٩٤٦

« اعلان طلب عروض اسعار »

بالنظر للسرعة الكلية :

تعلن مديرية المواصلات في محافظة الرقة بانها ستجري في تمام الساعة العاشرة من يوم الاحد المصادف ٢٣ـ ٢ـ ١٩٨٠ . في مكتب مدير مواصلات الرقة بطريقة الظرف المختوم طلب عروض اسعار لمشروع اعمال صناعية مع ترميم وتسييد وردم ماخربتهالسيول والفيضانات مع تقديم ٨٠٠٠ م٣ بحص مطحون لطريق حزيمة ـ الهيشة ـ الشركراك .

التامينات المؤقتة : ٥٪ خمسة بالمائة من قيمة الكشف التقديري .

التامينات النهائية : ١٠٪ عشرة بالمائة من قيمة الاحالة .

جزاء التاخير : ١٫٠٪ واحدبالالف

جزاء التاخير : ٢٫٠٪ اثنانبالالف من قيمة الاحالة عن كل يوم تاخير .

مدة انجاز العمل : ٧٥ خمسة وسبعون يوما .

فعلى السادة المقاولين الذين يرغبون الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة المكتب الفني لدى مديرية مواصلات الرقة للاطلاع على اضبارة الاشغال وذلك خلال الدوام الرسمي.

تقبل العروض وتقدم الى ديوان مديرية مواصلات الرقة لغاية الدوام الرسمي من يوم السبت المصادف في ٢٢ـ ٢ـ ١٩٨٠ .

تفض العروض من قبل لجنة المناقصات في مكتب مدير المواصلات بتاريخ ٢٤ـ ٢ـ ١٩٨٠ .

الرقة في ٢٧ـ ١٢ـ ١٩٧٩ .

مدير المواصلات
في محافظة الرقة
المهندس رسمي القاسمي
ـ ٩٨١ ـ

اعلان طلب عروض اسعار

بالنظر للسرعة الكلية :

تعلن مديرية المواصلات في محافظة الرقه بانها ستجري في تمام الساعة العاشرة من يوم الاحد المصادف ٢٤ ـ ١ ـ ١٩٨٠ في مكتب مدير المواصلات بالرقة بطريقة الظرف المختوم طلب عروض اسعار تقديم ٢٠٠٠ ساعة عمل بلدوزر نمرة ٧ كاتربلر لترميم واكمال طريق مريوان ـ كورمازات ـ الشركراك .

التامينات المؤقتة ٥٪ خمسة بالمائة من قيمة الكشف التقديري .

التامينات النهائية ١٠٪ عشرة بالمائة من قيمة الاحالة .

جزاء التاخير ١٫٠٪ واحد بالالف من قيمة الاحالة عن كل يوم تاخير .

مدة انجاز العمل ٧٥ يوما خمسة وسبعون يوما .

فعلى السادة المقاولين الذين يرغبون الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة المكتب الفني لدى مديرية مواصلات الرقة للاطلاع على اضبارة الاشغال وذلك خلال الدوام الرسمي.

تقبل العروض وتقدم لديوان مواصلات الرقة لغاية الدوام الرسمي من يوم السبت المصادف في ٢٢ـ ٢ـ ١٩٨٠ .

تفض العروض من قبل لجنة المناقصات في مكتب مدير المواصلات بتاريخ ٢٤ـ ٢ـ ١٩٨٠ .

الرقة ١٠ـ ١ـ ١٩٨٠

مدير المواصلات
في محافظة الرقة
المهندس رسمي القاسمي
٩٨٠

اعلان مناقصة رقم ـ ٧ ـ

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن مديرية كهرباءمحافظة الحسكة في القامشلي عن رغبتها بتلزيم تنفيذ بناء مركزي تحويل في منطقة الابار الارتوازية في القامشلي وفق الشروط والمخططات المعدة لذلك ، يرفض كل عرض يحتوي علىمبلغ نقدي وغير مقدم على الطلبات الخاص والمعدة من قبل المديرية وبدون اي تحفظ كما يرفض كل عرض لايحتوي على الاوراق المطلوبة ويمكن مراجعة المديرية للحصول على الاضبارة بدون مقابل وتقدم العروض في الظرف المختوم لديوان المديرية ولغاية الدوام الرسمي ليوم الاحد الواقع في ١٠/٢/١٩٨٠ العاشر من شهر شباط .

علما ان التامينات الاولية ٥٪ ـ خمسة بالمائة من قيمة العرض .

التامينات النهائية ـ ٥٪ ـ خمسة بالمائة من قيمة الاحالة .

مدة انجاز العمل ٩٠ يوما تسعون

مدة ارتباط العرض شهران .

غرامة التاخير ـ ١٫٠٪ واحد بالالف عن كل يوم تاخير .

وجلسة الفض الساعة الثامنة عشر من يوم الاثنين الواقع في ١١/٢/١٩٨٠ الحادي عشر من شهر شباط في مكتب مديرية كهرباء محافظة الحسكة في القامشلي .

كما ان الاسعار المقدمة ضمن الظروف هي اسعار النهائية لايمكن كسرها بعد فض العروض .

القامشلي ٢/٣/١٤٠٠هـ المصادف ٢١/١/١٩٨٠ .

مدير كهرباء محافظة الحسكة
المهندس محمود خضر
٩٧٨

اعلان مناقصة

بالنظر للسرعة الكلية :

تعلن مديرية المواصلات في محافظة الرقة بانها ستجري في تمام الساعة العاشرة من يوم السبت المصادف ١ـ ٣ـ ١٩٨٠ في مكتب مدير المواصلات الرقة بطريقة الظرف المختوم مناقصة اشغال تقديم ١٠٠٠٠ م٣ بحص مطحون مع ترقيت بالمجبول الزفتي لطريق الرقه ـ دير الزور في عدة مواقع مابين الرقة والسبخه .

الكشف التقديري : ١٨٥٠٠٠ الف ليرة سورية .

التامينات المؤقتة : ٥٪ خمسة بالمائة من قيمة الكشف التقديري :

التامينات النهائية : ١٠٪ عشرة بالمائة من قيمة الاحالة .

جزاء التاخير : ٢٫٠٪ اثنانبالالف من قيمة الاحالة عن كل يوم تاخير .

مدة انجاز العمل : ٧٥ خمسة وسبعون يوما .

فعلى السادة المقاولين الذين يرغبون الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة المكتب الفني لدى مديرية مواصلات الرقة للإطلاع على الشروط الفنية .

تقبل العروض الى ديوان المديرية لغاية الدوام الرسمي من يومالخميس ٢٨ـ ٢ـ ١٩٨٠ تفض العروض من قبل لجنة المناقصات في مكتب مديرمواصلات الرقة بتاريخ ٩ـ ٣ـ ١٩٨٠ .

الرقة في ١٠ـ ١ـ ١٩٨٠

مدير المواصلات
في محافظة الرقة
المهندس رسمي القاسمي
ـ ٩٧٣ ـ

اعلان مناقصة .

بالنظر للسرعة الكلية :

تعلن مديرية المواصلات في محافظة الرقة بانها ستجري في تمام الساعة العاشرة من يوم السبت المصادف ١٥ـ ٢ـ ١٩٨٠ في مكتب مديرالمواصلات الرقة بطريقة الظرف المختوم مناقصة اشغال انشاء ٣ عبارات صندوقية مختلفة نموذجية على طريق قلطسة الشركراك ـ عين عيسى .

الكشف التقديري : ١٥٠٠٠٠ مائة وخمسون الف ليرة

التامينات المؤقتة : ٥٪ خمسة بالمائة من قيمة الكشف التقديري .

التامينات النهائية : ١٠٪ عشرة بالمائة من قيمة الاحالة .

جزاء التاخير ٢٫٠٪ بالف عن كل تاخير

مدة انجاز العمل : ٥٠ خمسون يوما .

فعلى السادة المقاولين الذين تنطبق عليهم الشروط المطلوبةبالمرسوم رقم ٢٢٨ لعام ١٩٦٩ ويرغبونالاشتراك في هذه المناقصة مراجعة المكتب الفني لدى مديرية مواصلات الرقة للاطلاع على الشروط الفنية لهذه الاشغال .

تقبل العروض وتقدم الى ديوان المديرية لغاية الدوام الرسمي من يوم الخميس ١٣ـ ٢ـ ١٩٨٠ تفض العروض من قبل لجنة المناقصات في مكتب مدير مواصلات الرقة بتاريخ ١٥ـ ٢ـ ١٩٨٠ .

الرقة في ٢١ـ ١ـ ١٩٨٠

مدير المواصلات
في محافظة الرقة
المهندس رسمي القاسمي
ـ ٩٧٤ ـ

EXTENTION AND AMENDMENT of CALL FOR OFFERS
No. 374

Due to top-urgency the period of the announcement made by the General Organization for Sugar under No 62 / M.T.FA / 6830 dater 12th December 1979 is extended until Monday 18 th Fabruary 1980 and the requested quantities are amended to the following:

Quantity by ton unless stated otherwise

NAME OF MATERIAL	TOTAL
1 — Sodium Aluminate	11
1 — Anti-faom for sugar industry	130
3 — Filter aid Earth for sugar industry	265
4 — Sodium Hydro sulphite	58
5 — HYdrochloric Acid HO1	1096
6 — Sulphiric Acid H2 SO4	137
7 — Soda Ash (Sodium carbonate) Na2 Co3	325
8 — Constic Soda Na CH	716
9 — Active carbon	66
10 — Ultra Narin Blue	5
11 — Collulose	22
12 — Anion Exchange resins for water	15000 Litre
13 — Cation exchange resins for water	7400
14 — Cation exchange resins for sugar syrop	28000Litre
15 — Thri Sodium phosphate Na3 Po4 12H20	31
16 — Mono Sodium Di-Hydrogen Ortho phosphate No N2 PO4	15
17 — Formol (formolodehyde Hc Oo)	115
18 — Potato Starch	65
19 — Di-Ammonium Phospate (NH4) 2 Hpo4	188
20 — Coke	2250
21 — Sodium - Hypo Chlorid	26
22 — Calcium-Hypochlolide Ca Ho C1	25
23 — PaPer for packing the yeast	58
24 — Calcium chloride	5
25 — Hexan	80000 Litre
26 — Magnesium Sulphate Mg So4	20
27 — Hydrazin	3000 Litre
28 — Chlorine	10
29 — Propane	40 bottle of 25kg

GENERAL DIRECTOR
ENG. ABED ISMAIL

Homs. 24/1/1980

— ٩٤٥ —

هكذا صفة الأصل

هكذا أصل الأصل

اعترافات ثقافية

فائز المحمد

يوما وراء يوم تزداد الشكوى ، وتفرخ تبعيات ، ومشادات ، وصراخا ، لا يلبث ان يندلع في دوائر هيولية ، ثم يتلاشى او ينطفيء .. وتبقى الثقافة تعاني من فقر الدم ، ومن عدم الاعتراف بمشروعيتها ، ومن تدني مستوياتها ، ومن قصور الوعي السياسي الثقافي عن استيعاب وهضم طبيعة الوضعية المرضية التي نعيشها .

لا نريد ان ندفن رؤوسنا في الرمال على طريقة النعام ، فالمسالة لم تعد سرا ، والقضية اكبر من التغاضي عنها ، وفي جوهرها تكمن الطبيعة التركيبية للمجتمع ، فمقياس الرفاه والتقدم الاجتماعي هو البنية الثقافية للمجتمع ، ولا يمكن لاية امة ان تنتعش وتسير في دروب الحضارة والتقدم ، ما دامت ترقص على حبال الاستهلاك ، الاستهلاك الاحادي الذي يلبي متطلبات المعدة والامعاء ، ويهجر احتياجات العقول والمدارك التي هي بحاجة للتغذية المستمرة ، والا فانها قد تصاب بالعجز ، والضمور ، والشلل ، وقد تعود الامية اليها ، ولكن بوجوه مقنعة .

لا بد ان نعترف اننا نواجه ازمة ثقافية طاحنة ، فجميع المؤسسات ، والهيئات ، والادارات ، المنوطة بها قضايا الثقافة ليست اكثر من مكاتب وتكايا سلطانية يعشعش فيها الروتين والاهمال ، بينما ينتطع الجالسون وراء الكراسي لتحليل البنية العامة للمجتمع منطلقين من مقولة اساسية هي : لا تقدم مع الروتين والاهمال ..

وهكذا تبدو الطبيعة المسرحية للعمل الثقافي في بلدنا منقلشة ، فالممثلون هم الشخصيات الحقيقية ، وخشبة المسرح هي الحياة ذاتها .

الاعتراف جزء من الحقيقة ، وهو خطوة ميدانية باتجاه التغيير ، شريطة الا نستهلكه على طريقة نقادنا الذين يصنفون الواقع ، ويفرزون عيوبه ، وهم يتربعون في احضان ارائك الخطا ، عملية التغيير بحاجة الى التخطي الجدلي ، وبحاجة الى ديناميكية في الفعل والسلوك ، وبحاجة الى قدرة على احتواء الواقع وبرمجته في صياغة علمية واعية ، وبحاجة ، وهذا هو الاهم الى منهج .

لا شك ان التوصيف والتفسير كلاهما منهجان ضروريان في الحياة ، لكنهما كمنهجين يظلان قاصرين عن ادارة دفة الامور في الحياة العامة . ومأساة العربي هي تلك الطاقة المهدورة في مجال التوصيف ، دون القدرة على خلق اي نموذج فردي او ذاتي يقود باتجاه جماعي !!... الجميع يدورون في دوامة واحدة ، ويتخبطون في دوائر الوعي ، ويتخفى كل منهم تحت لبوس او قناع ليمارس الخطا ، ولكن تحت مظلة التستر والكتمان .

هنا لا بد ان نعود الى عملية التوصيف ذاتها لتاخذ عينات ميدانية من تربة الواقع ، والواقع يضج بالاختلاطات والمتناقضات التالية :

١ — ليس ثمة منهج ثقافي يحكم علاقاتنا الثقافية ، توجد تلميحات ، واشارات ، واستدراكات ، غير انها جميعا تفتقر الى الخطة ، او العقيدة المبرمجة .

قد يبدو الكلام السابق قاسيا ، ويحمل بصمات الاتهام ، والاستدلال على طبيعة البنية الثقافية الراهنة ، خاصة وان هناك الكثيرين ممن يخلطون ما بين النقد والتخريب ، والكثيرون ايضا يغلفون عجزهم وقصورهم بهالة من العقائدية ، او الالتزام السياسي طمعا في ان يجعلوا من الاخرين قرابين او ضحايا لارادتهم !!.. ثم ان هناك من يفهم العقائدية على انها مجرد تحزب اعمى لا يملك رؤية او منهجا ، بل هي موقف قبلي صرف ، يطرح ويتجاوز المقولات الجدلية العلمية منها ، والثورية ، وينظر الى تلك المقولات على انها فضلات كلامية تصنف على الرف ، ويستخدمها عند الحاجة الدفاعية المحضة ، ويعتبرها من نافلة القول . وقد تجد من يضيف الى ذلك كله ان شرط الارادة في العمل هو توفر الالتزام ، وكل ما عدا ذلك ، ترهات ، واباطيل ، وتوابل ، وبهارات ، يضيفها البعض الى مخزونهم من الالفاظ ليصبح اكثر شهية عند التناول .

وهكذا يتحول الالتزام الى طاعة عمياء وبلهاء ، والى ردة مضادة ترابط في خندق اليمين ، لان الالتزام هو قبل كل شيء امتلاك ناصية المنهج والجدل ، والا تحول الى استزلام ومروق في المرحلة الاولى ، ثم ينقلب الى مغامرات تجر الى الارتداد عن كل حقول وميادين التقدم .

٢ — الطابع الاستهلاكي لمجتمعنا بدا يتوضع في معظم مؤسساتنا ، ومنظماتنا ، واداراتنا ، وهيئاتنا الثقافية اكثر من سواها ، فهي جهات معطلة بالقدرة للاسباب التالية :

ا — علاقة تلك القوى بالقوى الاجتماعية المنتجة تكاد تساوي صفرا ، واذا توفرت اية علاقة فهي عرجاء لا تنهض الا على رجل واحدة .

ب — الخطوط البيانية ، والاحصائية ، والدراسات الميدانية غير معمول بها في القطر حتى الان ، وحتى الجامعات لم تتمكن من تقديم نماذج اولية بسيطة عن طبيعة التشكل الاقتصادي ، او الاجتماعي ، او السياسي لمختلف جوانب حياتنا .. وانا ازعم انه لا يوجد شارع واحد في سورية مدروس من هذه النواحي ، ولا توجد مدرسة او دائرة جرب العاملون فيها ان يستخدموا الاحصاء كوسيلة لتوصيف الواقع .

ج — بعض هيئاتنا الثقافية تتحول تدريجيا الى مراكز قوى تكتلية ، ولا باس ان نعترف ان ثمة مؤسسات يشار اليها بالبنان ، على ان العاملين فيها غالبيتهم من الاتجاه كذا ، وبالتالي يقودون المؤسسة باتجاه مصالحهم ، ومن خلال التنسيق المشترك فيما بينهم ، وعلينا ان ننبه ،

— البقية على ص ١١ —

قصيدة

امسي احتراق ، واحتراق غدي
وخطوة مرهقه

تهم في الظن ولا تبتدي
في سبخة محرقه .. محرقة

يحترق التراب . يحترق الحجر
يحترق السحاب

لا يلتقـي ظل علـى ارضها
من غيمة او نبتة مورقه .

● الشاعر : خليل حاوي

بطاقة

كلمة انسان شاملة . لا استطيع ان اعطي تعريفا واحدا للانسان ينطبق على كل البشر ولكني اعتقد ان الانسان هو الوعي الحقيقي .

● عزمي موره لي

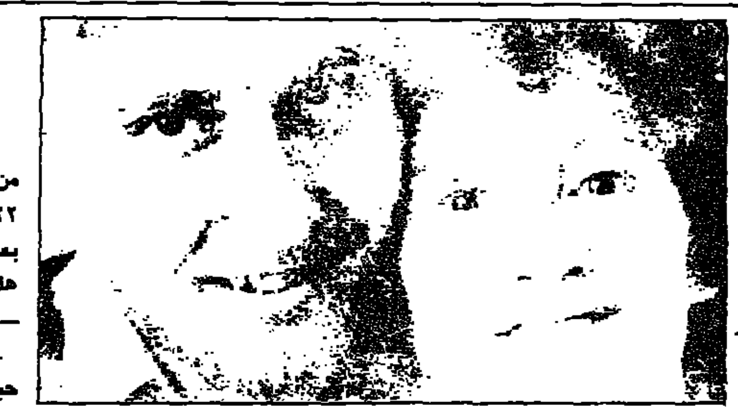
استمرار التنقيب الأثري في اللجاة

منطقة اللجاة الوعرة ، ما تزال من المناطق التي لم تدرس اثارها بعد ، ولم تكتشف ملامحها الاثرية الى الان ، وبعد ان نشرت الثورة سلسلة من التحقيقات الميدانية حول هذه المنطقة البكر : تبحث الان المديرية العامة للاثار والمتاحف امكانية الترميم والتنقيب الاثري في منطقة اللجاة .

يقول مدير اثار درعا « ان هناك ثلاث قرى وسط اللجاة اصبح ممكنا الوصول اليها وهي شعاره وقيراطة وشقرا وتتضمن هذه القرى مباني اثرية لا تتطلب غير الدعم

وهناك مناطق اثرية اكثر اهمية ولكن الطريق تبعد عنها حوالي خمسة كيلو مترات . وقد اقترحت دائرة اثار درعا احداث ورشة متنقلة تتجول داخل اللجاة مزودة بالحديد والاسمنت للبدء بالعمل هناك . وقد وافق السيد محافظ درعا على تأمين مهندس ومساعد فني وعناصر عمل لهذه الغاية . »

الجدة تتزوج صديق ابنها



تزوجت الجدة — هيلين هاريس — من صديق ابنها البالغ من العمر ٢٢ عاما واقسمت ان تبحث له فيما بعد عن زوجة شابة تسعده وقالت هلين التي تكبر زوجها بـ ٣٢ سنة — قبل ان اموت ساجد له الزوجة المثالية عندها سيتمكن من ان يعيش حياته بشكل تام —

انهم يفضلون بلوندي

من هي بلوندي ؟ انها واحدة من فرقة مؤلفة من خمسة شبان وفتاة واحدة هي بلوندي شقراء جميلة رائعة ناعمة كالملاك .. او كالشيطان لا فرق .

هي وفرقتها تنهج اسلوب الموجة الجديدة — الروك الصاخب — .

اخيرا كانت بلوندي والفرقة في باريس حيث بدات سلسلة حفلات قبل انتقالها الى دول اوروبية اخرى .

فتاة جميلة خارج المجتمع

— كريستينا — الشابة الجميلة لا تؤمن مطلقا بالصداقة مع الشباب وهي لا تستطيع ان تتصور نفسها متزوجة ولها بيت واولاد فالعلاقات الاسروية التي كانت تحكمها والضرب المبرح الذي كانت تتلقاه والدتها من ابيها والصدمة اخيرا بعلاقتها العاطفية وهي بنت الخامسة عشر — مع فارس احلامها .. كل هذه الاشياء جعلت منها فتاة خارج المجتمع

الجلسة السنوية لاتحاد الكتاب العرب

يعقد المؤتمر العام لاتحاد الكتاب العرب جلسته العادية السنوية في الساعة العاشرة من صباح اليوم — الخميس — في قاعة الاجتماعات — مبنى الاتحاد العام لنقابات العمال وذلك من اجل اقرار خطة الاتحاد لعام ١٩٨٠ .

المسرح في الوطن العربي

صدر الكتاب الخامس والعشرين من سلسلة — عالم المعرفة — بعنوان — المسرح في الوطن العربي — للدكتور علي الراعي .

ويقع في ٥٨٨ صفحة من الحجم الوسط وهو اضخم كتاب يصدر عن هذه السلسلة ولعله اوفى كتاب يتحدث عن المسرح في الوطن العربي .

امسية ادبية لرعاية المكفوفين

تحت رعاية وزارة الثقافة والارشاد القومي دعت جمعية رعاية المكفوفين لحضور الامسية الادبية التي تقيمها على صالة المركز الثقافي العربي بدمشق في الساعة الخامسة من مساء اليوم الخميس .

ضيعة الحب

يبدأ اليوم الخميس بحلب عرض مسرحية — ضيعة الحب — التي يقدمها تجمع مسرح نجوم الفن التابع لنقابة الفنانين وهي محاولة للدخول في تجربة المسرح الغنائي كتب المسرحية نورس بيرة ووضع الالحان ياسر الاسطه واخرجها عدنان ماريني .

العصفور البشارة

صدر مؤخرا بالتعاون مع اتحاد الكتاب العرب كتاب بعنوان العصفور البشارة للكاتبة مهاة فرح الخوري وهو عبارة عن مقالات في النقد الاجتماعي صمم الغلاف الفنان الياس زيات ومن اهم المؤلفات التي صدرت للكاتبة . وكان مساء — مجموعة خواطر — والفن في القرن العشرين ترجمة .

الفضة سبب سرقة افلام اشعة اكس

تعرض اغلب المستشفيات في الولايات المتحدة الامريكية حاليا لعمليات سطو كبيرة على افلام اشعة اكس الجديدة والقديمة وذلك لان هذه الافلام تحتوي على كمية من الفضة الخالصة التي تزايدت اسعارها لتصل الى ٢٥ دولارا للاوقية الواحدة

اعذرني لعدم كتابة اسمي !

« لقد خطر على بالي ان اكتب اليكم قبل الان .. قبل عام تقريبا ، منذ ان توفي والدي ، وتركنا اولادا اربعة واما مريضة .

« اولاد اربعة ، اكبرهم ، وهو انا ، في الصف الحادي عشر ، واصغرهم في الصف الاول ، وترك لنا راتبا تقاعديا بمقدار (٣٦٥) ل.س لا غير ، نصرف منها شهريا اربعين ليرة كهرباء وخمسين ليرة خبزا ، فماذا تبقى .. علما ان والدي تابع للتامينات الاجتماعية ؟

« وصدر المرسوم التشريعي بزيادة الرواتب والاجور للموظفين والعاملين والمتقاعدين ، حيث لحقت الزيادة بنا بمقدار (٣٥) ليرة تقريبا ، فاصبح راتبنا (..٤) ليرة ، فماذا نكفي ؟

« لا اعرف ماذا افعل ؟ هل اترك المدرسة لاعمل وانا طالب لا باس بي ؟ ام اترك اختي ذات الاحد عشر عاما تعمل خادمة في البيوت ؟ ام امي المصابة بمسك في ظهرها ؟ اطرق الباب راجيا النصيحة والعون .

« اقسم .. انني اشتريت هذه الورقة من السمان (تعرنك) اي خرجيتي لهذا اليوم .. وما لا انساه ان اخي ، ابن السبع سنوات ، لبس (شحاطة) يوم العيد ليخرج تفرج بين الاولاد .

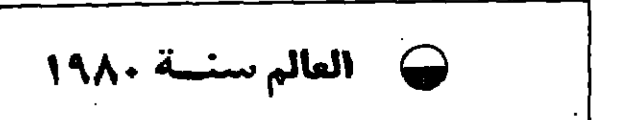
« لا تؤاخذني ، ان قلت انني فكرت بالانتحار طويلا ، ولكنني رافت بالام المسكينة ، وباولاد سيضورون جوعا .

« ارجو عرض مشكلتي الى من يهمه الامر ، عسى ان يكون لي خلاص ، واعذرني لعدم كتابة اسمي » .

● وفي صدر الرسالة ، يقول هذا المواطن اليتيم ، انه يقف على باب احدى المكتبات ، ليختلس النظر الى صفحات الجريدة ، لانه لا يملك ثمنها .

● يابن الاخ ، نعذرك ان لم تذكر اسمك ، ونؤاخذك ان يخطر لك الانتحار اطلاقا ، ولا ننصحك ان تترك المدرسة او ان تضع شقيقتك خادمة . اما العون ، فلا شك انه سياتي قريبا ، ان شاء الله ، من القادر عليه . ولو كنت ذكرت عنوانك لارسلت لك الجريدة .. ومع اطيب التمنيات .

● يوسف المحمود

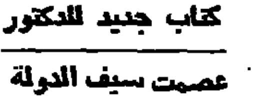


العالم سنة ١٩٨٠

هذا الرسم نشرته احدى الصحف الفرنسية تحت عنوان العالم سنة ١٩٨٠ — انه يمثل الحيرة التي تولد الجنون وعدم الاستقرار والوجه المستعار الذي يبتعد بالبشرية عن وجهها الحقيقي .. انه يمثل انساننا المعاصر امام كل الاتجاهات ، ولاقرار ؟!



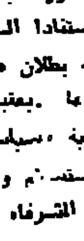


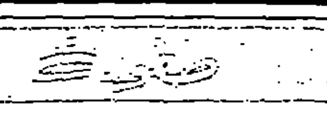


كتاب جديد للدكتور عصمت سيف الدولة

عن دار المسيرة في بيروت صدر كتاب الدكتور عصمت سيف الدولة الذي يضم تلك الرسالة التاريخية التي وجهها الى مجلس الشعب المصري وادت الى ان الرئيس السادات حل المجلس بعدها .

تعتبر هذه الرسالة اول دراسة قانونية دستورية لمعاهدة الصلح بين السادات والصهاينة ويبين الدكتور سيف الدولة المخاطر التي ستترتب من جراء هذه المعاهدة على شعب مصر العربي والامة العربية جمعاء كما يوضح الدكتور سيف الدولة في رسالته استنادا الى الدستور المصري ذاته بطلان هذه الاتفاقية وعدم شرعيتها . يعتبر الكتاب وثيقة دستورية ، سياسية وقانونية لمعاهدة الاستسلام ولموقف عرب مصر المناضلين الشرفاء منها .





التعب الجسدي يشتت ذهن الطفل

كيف يركز الطفل انتباهه ومتى يمكنه استيعاب القضايا الذهنية المطروحة امامه ؟

قد لا يختلف اثنان ان الطفل الذي يلهو كثيرا يعود تعبا ومرهقا بحيث لا يمكنه مطلقا ان يركز ذهنه بحسب سوعب دروسه بشكل معقول ، ولذا ننصح بان نحد من نشاط الطفل كثير الحركة خاصة ايام الدراسة . كما انه من الضروري ان يترك الطفل بعد اللعب لياخذ قسطا من الراحة قبل البدء بالدراسة ، حتى لا يدخل في مجال التشتت الذهني . الراحة الجسمية ضرورية جدا للطفل خاصة اذا كان سيقوم باي نشاط فكري .



الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
222... 22291...